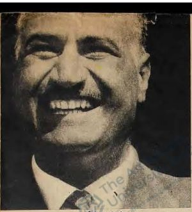
# آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٣١٥ – ٦ يناير ١٩٦٠

AKHER SAA - No. 1315 - 6 January 1960

صانع السد..



## بداية العمل في السد العملاق

بريشة كنعان

انظر صفحة ٣

# رجال من هناك .. وظلال هنا .. وعام من عمرنا !

بقلم : ناصر الدين النشاشيبي

مر بخاطرى « ويندل ويلكى » وشريط احداث عام ١٩٥٩ يجرى امامى . كان « ويلكى » صاحب كتاب « عالم واحـد » واقدر رجال السياسة الامريكية ، الراحلين ، يعتقد ان تطور الاختراع الحديث قد جعل الدنيـا مجرد بيت صغير ، او مركب صغير ، او جزيرة صغيرة ، وسط اوقيانوس الاحداث والتيارات المختلفة المتضاربة ، ولهذا كان ويلكى يسخر السخرية المرة من كاتب بريطانيا الكبـير « رديارد كيبلنج » فى قوله : « الشرق شرق .. والغرب غرب .. ولن يلتقيـا » ماذا تقول . ؟ لقد التقيا ياصاحب الخيال الخصب ! لقد اصبحا عالما واحـدا . كل الذى يجرى هنا ، يؤثر فى هناك ، وكل الذين يعيشون هناك ، يلقون ظلالهم هنا .. !

واليوم ، وعينى على الدنيـا المترامية خارج الحدود ، ويدى تحتضن احداث عام باكمله ، وعقلى يفكر فى الوطن العربى الكبير ، الواحد .. فى هذا اليوم ، بالذات ، ترحمت على « ويندل ويلكى » ! قلت له فى سرى : كانت كلماتك اكثر من تنبوآت . كنت انت ترجم بالغيب . فما أكثر مااحتوى عام ١٩٥٩ من رجال وشخصيات خارج حدودنا .. خارج بلادنا .. بل خارج منطقتنا ، كان لها ظلال وبصمات وصـدى ، داخل نفوسنـا ، وداخل احداثنا . !

وهذا المقال هو تفسير عابر للسطرين الاخيرين من الفقرة السـابقة . ان هناك حقائق ثلاثا قد تعاونت على كتابته ، اولى الحقائق أن هناك امة .. اسمها : نحن ! والثانية ان هناك رجالا عالميين يعيشون فى مختلف بلدان الدنيا ويتحكمون – بحكم نفوذهم او طبيعتهـم او قضاياهم – فى مشاكل العالم ! والحقيقـة الثالثة أن هناك عاما مضى يؤرخ هاتين الحقيقتين ويضعنا جميعا على عتبة



عام جديد ! وما دامت الحقيقة الاولى معروفة ، والحقيقة الثالثة لاتحتاج الى بحث ، فان السطور القادمة هى تركيز تفصيلى واكثر من مجرد ذكر للحقيقة الثانية ... حقيقة خمسة رجال من الدنيا !

## متى يقرأ السيد بقية التاريخ ؟

مثقف جدا .. قرأ الكتاب المقدس ، فهو متدين جدا – ! قرأ **الالياذة والاوديسة** وكل مافيهما من وصف حروب طرواده ، وما فيهـا من شجاعة ومعارك وتضحيات . ! قرأ ملحمة « **رولان** » وتعلم منها كيف يعيش الابطال وكيف يحاربون وكيف يموتون ! قرأ « **السيد** » للكاتب المسرحى **(كورنى)** وتعلم منهـا ان امثال « السيد » وامثال « **شارل اندريه جوزيف مارى ديجول** » لايحتاجون الى اكثر من فرصة واحدة لاظهار بطولاتهم للعالم . .

ولكن ، وياللخسارة .. لقد توقف شارل ديجول فى قراءته عنـد ذلك الحد ! لم يتابع بعد ذلك كتابا واحـدا . لم يضع ثقافته فى مطالعة الكتب على الحد العصرى الحديث . لم يطالع – مثلا – كتابا للكاتب الوجـودى « جان بول سارتر » ، ليعرف شيئا جـديدا ويريح اعصابه المشدودة بأساطير البطولات . لم يتعرف على كاتب واحد ، أو كتاب واحد يتعلم من احدهما أن « رولان » و « السـيد » ومعهما حضرة صاحب الفخامة الجنرال شارل ديجول ، مجرد بشر ، كغيرهم من ملايين البشر .. بنفس الحقوق ، ونفس الواجبات !

قرأ شارل ديجول تاريخ فرنسـا جيدا ، لكنه توقف فى قراءته عنـد ليلة ١٤ يولية ١٧٨٩ من ذلك التاريخ !

قرأ أن الملوك ، ملوك فرنسـا « وحكامها » ، يلبسون رداء الحكم منسوجا بخيوط وربانية قادمة من السماء ! ولكنه – شارل ديجول – قد لبى أن يفتح الصفحـات الباقية المحتوية على الوصف المسهب التفصيلى لقصص انتفاضات الشعب ضد الملوك ، وكيف كان ذلك الشعب قادرا على ان يحاكم الملوك ، ويحكم عليهم بالاعدام ، ويرسلهم الى « الجيلوتين » لتنزع رؤوسهم عن اجسادهم !

شارل ديجول رجل مثقف ، اراد ان يقرأ كثيرا ويتعلم كثيرا ، ولهذا عندما وصل فى قراءته الى « علم المجتمع » اكتفى بقراءة فلسفة «نيتشه» واقتنع ان الرجل الملون هو دون الرجل الابيض .. دون الرجـل الطويل صاحب العيـون الزرق كشارل ديجول !

ولهـذا ، ليست عندى نصيحة واحدة اقدمها لشـارل ديجول عن كتاب يسرد تاريخ العرب ويقول له ماذا افادت حضارة العالم من العرب ، وأن أقول له ان يقرأ صفحة الاخبار الخارجية فى صحف بلاده ليعرف منها ، ماذا ، وكيف ، والى أين وصل العرب ، فى ونباتهم المعاصرة . ! لا ولن اقول له شيئا سـوى أن يكحل عينيه – ولو لمرة واحـدة – بكتابات صديقه ومستشاره ووزيره المسيو **«اندريه مالرو»** . . لعله يتعلم منـه أن الرجل الملون يعشق الحرية ويدافع عنها ويثور من اجلها اكثر من سـواه ! ثم لعله يتعلم منه ، ان الرجل الملون قادر على ان يبنى الدول ، اكثر من غيره . اقول ذلك ، واسـديها كنصيحة مخلصة لفخـامة الرئيس شارل ديجول ، لسبب واحد بسيط ، هو اننى لااريد أن تشتد به الدهشة او يستولى عليه التعجب عندما يجلس عما قريب وجها لوجه امام رئيس جمهورية « الجزائر » العربية ، كى يفاوضه فى علاقة الدولة الجزائرية الحـرة المستقلة ، بالدولة الفرنسـية الحرة المستقلة ..

عندئذ ، سيشفق «الجزائرى» على زميله الجنرال الفرنسى ويقول له :

– نحن نلاميذك ياعزيزى الجنرال ، لقد سمعناك تقول فى الحرب العالمية الاخيرة ان شعلة المقاومة الفرنسية لن تخمـد حتى تنال فرنسـا حريتها الكاملة ، وكل مافعلناه – نحن الجزائريين – أننا استبدلنا كلمة بكلمة . شطبنا كلمة «فرنسية» ، ووضعنا مكانها كلمـة « جزائرية » . اعذرنا ياعزيزى الجنرال .. !

## بسمارك نمرة ٢ .. متى يتحرر ؟

انا اغبط هذا الرجل ولااحسده ، فوق الخامسة والثمانين وليس فى رأسـه شعرة بيضاء . حاد السمع ، حاد البصر ، حاد الذكاء والفكر ، يعمل فى اليوم الواحـد مالا يقل عن ثمانى عشرة سـاعة كاملة . يحب « العراقة » فى كل شىء .

اذا ذكروا الاصل ، فهو البروسى الالمانى ابن الراين العريق . واذا ذكروا الدين فهو الكاثوليكى المتدين المتعصب ! واذا ذكروا التقاليد فهو المحافظ التقليدى المشدود الى الماضى السحيق . ! واذا ذكروا الاحزاب فهو رئيس حزب .. «مسيحى» ! وعنـدما رآه تشرشل قال عنه : هذا بسمارك نمرة ٢ .. !

أجل ، انا اغبطه ولا احسـده ، ولولا نقطة واحدة ، واحدة فقط ، لانقلبت غبطتى نحوه الى حسد كبير !

فان ا[illegible]ور – كما قلت – الحاد ، فى كل شىء ، والمسيحى فى كل شىء ، والذى يقول « ان الدين ، والدين وحده ، يجب ان يكون أساس الوصول الى حل جميع مشـاكل اوربا ، وان المسيحية هى الجواب الاكبر لكل ماعداها من شعائر ومبادىء واعتقادات ، وان مستقبل اوربا يجب أن يبنى على أساس دول الحادية فوق اعمدة مسيحية » . . هـذا الرجل النقى الوقور ، النشيط ، الالمعى ، الذى استطاع أن يقاوم الطبيعة والسن ، فيحتفظ بنشـاطه ، ويقاوم الشيوعية ويحتفظ بسلامة بلاده ، ويقاوم الفقر والخراب فيجعل من المانيا أغنى بلدان اوربا بعد أن تركتها الحرب مجموعة قبور .. هذا الرجل ، بالذات ، بلحمه ، بدمه ، ماله ! ماسره ؟ ماذا دهاه حتى يرتدى ، امامى ، فى هذا الصيف فى « بون » ، لباس حاخام اليهود ويذهب الى « كولونى » ليفتتح اكبر كنيس يهودى جديد فى المانيا الاتحادية .. ؟

هل هى العاطفة الدينية . ؟

حسنا . نفترض ذلك ، ونقـول : وما دخل الدين بالسياسة ؟ . اليس هناك فرق كبير ، كبير ، بين رعاية كنيس يهودى جديد فى « كولونى » وبين مد اسرائيـل بمئـات الملايين من الماركات .. كل عام ؟

هل هى عملية اقتصادية « بحتة » تهدف الى تشجيع الاموال الاجنبية على العمل فى المانيا ؟

نفترض ذلك ، ونقول : ولكن ، الم يحن الوقت وقد وقفت المانيـا على قدميها ، وانتعشت ، وتقدمت ، وقويت ، لان يتخلص الرجل الذى قاوم الطبيعة واحتفظ بنشـاطه ، وقاوم الشيوعية ، واحتفظ بسلامة بلاده ، وقاوم الفقر ، واصبح بلده اغنى بلدان اوربا .. الم يحن الوقت امام هـذا الرجل لان يتخلص من اغراء تل ابيب ، ونفوذها ، وطغيانها .. ويحتفظ برأس المانيا عاليا فى السحاب ..

مجرد سؤال .. او تساؤل .

ترى هل الجواب عنـه لايتعدى حقيقة واحدة تقول : ان الرجل الذى يقاوم الشيوعية بالدين ، مازال يعتقـد ، ويؤمن ، ويصر على أن يقاوم النازية ، باليهود !

.. حتى ولو قيل له ان النازية قد انتهت ، وماتت ، واستسلمت ؟!

## بين ظل الشموع وظل الشمس ..!

أعطى العالم شيئا جديدا .. البساطة ! وفيه شىء جديد .. الظرف والرقة وخفة الدم ، واذا كان سلفه الراحل البابا بيوس الثانى عشر ، قد اشتهر بالحنكة والذكاء والدبلوماسية ، فان البابا الجديد يوحنا الثالث والعشرين مشهور بالطيبة والرقة والقلب الكبير . انه يتصرف بأثر من قلبه وعواطفه قبل غيرهما . انه اول «بابا» يترك مكتبه و « مدينته » ويخرج الى الشارع العام بلا حرس ، بلا حاشية ، بلا مرافقين ، بلا موكب رسمى ..

وكل هـذه الصفات ، تجعله قريبا من الذين اريده ان يكون قريبا منهم ، وكل هذه المزايا تمنحه المعرفة الصحيحة لحقيقة هؤلاء الذين اتمنى ان يعرف حقيقتهم . اضف الى ذلك أن الكاردينال « **رونكالى** » كردينال البندقية ، قد جاء – قبل أن يصبح بابا – الينا .. الى شرقنا ، وزار اكثر مواضعنا ، وتفقد معسكرات اللاجئين من اهلنا ، وتعرف الى النكبة : مظهرا وجوهرا

وبالرغم من أن القدس قد أصبحت عند اعدائنا « اورشليم » . وبالرغـم من تبجح الصلف الصهيونى الاحمق فى التمسك بها ، مدينة وعاصمة ! فان القدس – عندنا ، وعند العالم ، وعند قداسة البابا يوحنا الثـالث والعشرين ، مازالت ، هى القدس ..

هكذا كانت عند سلفه . وهكذا بقيت عنده ..

ترى ، هل نسمع بوادر الصوت المقدس ، عندما نتحسس اثر السلطان البابوى فى الشرق فنجده يتحول ويشع ، ويخـرج من نطاق ظل الشموع فى الكنيسة ، الى ظل الشمس على الارض المقدسة ؟!

اريد الا يبقى ظل البابا محصورا فى الشمع والسراج داخل كنائس بلادى ، بل اريد ان تتولى الشمس ذاتها ، كلها ، مهمة عكس ظل البابا على ارض القدس .. ليحفظ لها قدسيتها !

فقـد حمل لى عام ١٩٥٩ بوادر هذا كله . وسيحمل لى عام ١٩٦٠ بقية هذا كله ..

## مجنون .. فى شارع الرشيد !

دستويفسكى . . كاتب الاتحـاد السوفيتى الكبير ، احق منى بالكتـابة عن مجنون شارع الرشيد . انه اعلم منى بنفسية المجانين وتحليل شخصياتهم وتفسير اعمالهم . . فقد قال لنا انه زاملهم ، وعاش معهـم ، وقضى من جهده الشىء الكثير ، فى دراستهم ..

وانا اومن ايمانا لاشك فيه ان حاكم بغداد ، مصاب بلوثة عقلية ، وليس بالغريب أن يصاب عبدالكريم قاسم بالجنون ، – امنى طريق الجنون – هو المصير الذى مشى فيه من قبل عبد الكريم قاسم ، رجل ، حاكم من فرنسا ، اسمه الملك شارل السـادس ! وياللعجب !! مثل عبد الكريم قاسم كان شارل السادس ، يحمل لقب المحبوب الاوحد ! وياللدهشـة !! مثل عبد الكريم قاسم كان شارل السادس قد اصيب بالجنون بعد حوالى نصف عام من توليه العرش والسلطان ! وياللعجب !! جنون شارل السادس قد فتح الباب أمام زوجته واقربائه واصدقائه ، فباعوا فرنسا للانجليز واوشكوا ان ينادوا بملك بريطانيا ، ملكا على فرنسا . ! كل ذلك فعلوه ، وامضاه شارل السادس بين كل قرار وكل مرسـوم .. تماما ، كما هى الحال فى دنيا بغداد ! وبعد ذلك ، وعندما انتهوا منه .. من شارل السـادس ، قتلوه ! وكان عهده اسوأ عهود فرنسـا . . حيث انقسم البلد على نفسه .. وضعف .. واستسلم للاعداء .. ولم ينقذ فرنسا من جرائمه واوساخه ، الا جان دارك .. المعجزة الكبرى .

ترى هل يقرأ مجنون شارع الرشيد ، تاريخ شارل السادس ؟ ..

يارجل ..



سر بلاء هذا الشرق فى عام ١٩٥٩ .. كان انت ، واسرائيل . . !

ترى ! اى منكما سينتهى قبل الآخر . انت .. ام العصابة ؟

يقول « سوفوكليس » الشاعر التراجيدى : اذا ارادت الالهة ان تقضى على أحد ، مهدت له بالجنون .»

ابشر ايها المجنون التائه فى شارع الرشيد .

## الاسطورة .. !

منذ مريم المجدلية ، حتى سيبيل سوريل ، والتـاريخ ملىء بقصص الخاطئات ، العائدات الى الله ..

والتاريخ كذلك ملىء بقصص المجرمين والقتلة الذين استسلموا فى النهاية لشعور الندم ، فنذروا انفسهم للصلاة ، والعبادة ، والتكفير ..

وهكذا ، وباختصـار ، هناك حد فاصل لحياة هؤلاء الناس ، يفصل عامة بين مرحلتين من حياتهم : مرحلة الجريمة ، ثم مرحلة التوبة ..

اما « **دافيد بن جوريون** » فانه يعيش المرحلتين معا . انه يغطى التوبة بالخطيئـة ، ثم يغطى الخطيئة بالتوبة ..

وهكذا ، فان من عادة رئيس وزراء اسرائيل ان يذهب الى صحراء النقب ، ويلتمس لنفسه هناك أحد التـلال المرتفعة ، ويقضى ايامه ولياليه فى الاعتكاف والتعبد ..

وفى احدى المرات ، بحثوا عنه فى منزله بتل ابيب ، فلم يجدوه . لقد عرفوا فى النهاية انه سافر الى اليونان حيث مشى الى جبال « أولي[illegible] ومعه بتصوف تصوفا أدبيا خالصا ..

وفوق هـذا ، كله ، شعر مشـ[illegible]ل تخفى كل ما هناك من معنى فيما وراء الطبيعة وزهد مفتعل .. وسيارة « جيب » يركبها ويصر على استعمالها فى المواكب الرسمية .. والحفلات.

فقط ، كل همه أن يوهم الناس ، ويوهمنا نحن ايضا ، أنه قادم من دنيا الاساطير ..

او لعله يريد أن يوهمنـا كذلك أن جرائمه المتعددة فى دير ياسين ، وقبية ، وقلقيليه ، ونزة ، ورفح ، وخان يونس ، كلهـا اساطير . . فلا نصدقها ..

حسنا ، عما قريب ، ستصبح اسرائيل ، كلها ، وانت معها ، اسطورة كبرى . .

وعندئذ ، سنصدق قصة الاسطورة الكبرى التى عاشها ، ومثلهـا ، اقرب مجرم فى التـاريخ : دافيد بن جوريون !

**ناصر الدين النشاشيبى**

آخر ساعة

مجلة أسبوعية مصورة تصدر عن **دار أخبار اليوم** – رئيس التحرير : **احمد الصاوى محمد**
مدير التحرير : **على امين** – أسسها : **محمد التابعى** سنة ١٩٣٤ – صاحباها : **مصطفى امين وعلى امين**
**الاشتراكات** لمدة سنة بالبريد العادى فى ج . ع . م . ودول اتحـاد البريد العربى ٢ جنيه مصرى أو ١٨ ليرة سورية – فى باقى بلاد العالم ٣ جنيه مصرى . **الادارة والتحرير** تليفون ٧٧٧٧٧ – **الاعلانات** شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ – **التوزيع** : شركة توزيع الاخبار ٧ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

# من أسبوع لأسبوع

بقلم: محمد التابعي



# ١٩٦٠

# هل تحقق آمال العالم وآمال الشعوب؟

هل تتحقق آمال العالم فى هـذا العام الجديد . عام ١٩٦٠ ؟

انه نفس السؤال الذى يتردد فى مطلع كل عام جديد منذ نهاية الحرب العالمية الثانية فى عام ١٩٤٥ . ؟

أو منذ انتهت الحرب المذكورة بظهور قوتين ضخمتين هائلتين تقف كل منهما موقف الشك والعـداء من القوة الاخرى ..

احداهما فى الشرق وهى قوة الاتحاد السوفيتى ومن يتبعه من الدول الشيوعية التى تجرى فى فلكه والاخرى فى الغرب وهى قوة أمريكا والذين معـها من دول الغرب

أو المعسكر الشيوعى .. ضد المعسكر الرأسمالى .

وبين المعسكرين أسـباب كثيرة للشكوك وعدم الثقة .. وأسباب كثيرة للاحتـكاك والتصادم الذى كاد يؤدى فى ظروف كثيرة الى قيام الحرب ..

***

ولقد كان العـام المنصرم – ١٩٥٩ – عام توتر وأزمات واحتكاك وتحرش بل وعدوان ..

ازمة برلين مثلا ..

عدوان الصين الشيوعية على التبت ثم تحرشـها بالهنـد ..

ولـكن سنة ١٩٥٩ انتهت على خير . صحيح انها لم تحقق آمال الشعوب . وان يكن صحيحا أنهـا تفادت الحرب ولكنها أيضا لم تحقـق للعالم أمله فى السلام الدائم . ولقد كانت هناك آمال فى اجتماع الاقطاب – أو اجتماع القمة – فى شـهر ديسمبر الماضى ، اى قبل نهاية العام المنصرم .. وكان هناك رجاء كبير فى أن يحقق هـذا الاجتماع للعالم شيئا كثيرا مما يرجوه فى الامن والسـلام ، ولكن موقف جنرال ده جول وعنـاده وصلفه قضى على هـذا الامل .. وتأجل الاجتماع المنشود الى شهر مايو القادم

ومن يدرى ماذا قد يحدث فى هذه الشهور الباقية على موعد الاجتماع ؟

ان الجو الدولى مشحون بالكهرباء .. واية شرارة صغيرة هنا أو هناك .. على حـدود الصين أو فى افريقيا او فى برلين قد تولد الانفجار الذى يشعل حربا نووية شاملة كما حـذر خروشوف فى خطـاب له القاه فى عيد رأس السنة !

***

ويعيش العـالم اليوم فى فترة ترقب وانتظـار مشوبة بقلق كبير

صحيح ان الحرب الباردة قد خفت حدتها ولـكن الى متى ؟ . وأسباب الاحتكاك وتولد الشرر كمـا قلت كثيرة ..

وصحيح أن كلا من زعيمى المعسكرين – ايزنهاور وخروشـوف – كلاهما لا يريد الحرب .. وكلاهما فيما نعتقد حريص على السلام . ولكن الى متى ؟ . وحول الرجلين أصوات كثيرة لاتبالى أن ترفع صوتها وتجهر برأيها وهو ان الحرب لابد منها ! . وان المعسكر الآخر لايمكن الاطمئنان اليه أو الثقة بحسن نواياه .. ! وان كل مايقال عن التعـايش السلمى انما هو تخدير للاعصاب وذر للرماد فى العيون ! .

وهذه الاصـوات العالية يسمعها ايزنهاور . ويرددها كبار قواده العسكريين وكثيرون من زعماء الـكونجرس

ويرددها كذلك مع هؤلاء وهؤلاء حلفاء لهم مقام وشأن فى المعسكر الغربى مثل كونراد اديناور ... وشارل ده جول

وهذه الاصوات المنكرة توجد كذلك فى المعـسكر الشرقى .. ويسمعهـا خروشـوف فى كل يوم . من بعض قواده العـسكريين ومن بعض حلفائه ... واعلاهم صوتا هو صوت الصين الشعبية التى تعمل كل مافى جهدها على زيادة أسباب التوتر فى الشرق الاقصى وعلى فشل الاجتماع المنشود بين الاقطاب .

***

وفى اوربا مشاكل واسباب احتكاك

وفى آسيا وفى أفريقيا مشاكل وأسباب احتكاك

وقل المثل عن أمريكا الجنوبية أو أمريكا اللاتينية .

وأصابع الشيوعية أو المعسكر الشرقى ليست بعيدة أو بريئة من أسباب هذه المشاكل !

ولقد وقفت أمريكا موقفا سلبيا من الامانى القومية فى افريقيا وفى الشرقين الاوسـط والادنى بينمـا عملت موسكو ماوسعها الجهد والعمل على كسب ثقة شعوب هذه المناطق ...

وخسرت أمريكا كثيرا ...

وكسب الاتحاد السوفيتى كثيرا ..

ولاتزال فى هـذه الاقطار – أى فى أفريقيا وفى الشرقين الاوسط والادنى – لاتزال فيها حتى اليوم أسباب كثيرة لتوليد شرر كثـير يمكن أن يؤدى الى الانفجار . ومنها – وليس اقلهـا شـأنا – مشكلة الجزائر والحرب الدامية التى لاتزال قائمة فيها .. ثم الشعوب الافريقية التى استيقظت من سـبات القرون الطويلة وقامت تطلب الاسـتقلال والتحرر من استعمار بريطانيا وفرنسا وبلجيكا والبرتغال !

***

ويقول نقاد كثيرون انه مامن شـك فى أن نيكيتا خروشوف رجل سلام وانه يطلب السلام ..

ولـكنه – هكذا يقـولون – يطلبه بشروطه هو ومنها مثلا أن تتخلى أمريـكا ومعسكرها الغربى عن كل مبدأ وكل دعوى نادت بها من قبل، مثل حق كل شعب – مثل شعوب أوربا الشرقية – فى التعبـير عن ارادته واختيار الحكم الذى يريده ..

ويضربون مثلا .. المجر ومشكلتها الشائـكة .

وكان خروشوف يثور ويغضب فى كل مرة يوجه اليه سؤال بشأنها أثناء زيارته لامريكا .

ولـكن أمريكا ومن معها مستعدة فيما يظهر لان تتغاضى عن هـذه المبادىء .. بل وأن تبيعها لـكى تشترى بها السلام !

ولـكن – هكذا يتساءل هـؤلاء النقاد والمعقبون السياسيون – ولكن هل يقنع رب الـكرملين بهذا الثمن الذى تدفعه أمريكا وحلفاؤها ؟!

يقولون فى هـذا ان سياسة روسيا منذ القرن السابع عشر حتى اليوم هى هى لم تتغير ..

الوسائل فقط هى التى تتغير .. ولكن الخطوط العريضة فى السياسة لم تتغير

وهذه الخطوط العريضة رسمها بطرس الاكبر ...

وعمل على تنفيذها خلفاؤه

وكان آخرهم ستالين ... او القيصر الاحمر كما كانوا يسمونه

وينفذها اليوم خليفته نيكيتا خروشوف

وكل الفـرق ان خروشـوف رجـل مسـالم . كثير الصبر . واسع الصدر . طويل البـال ... يلبس فى يديه قفازا ناعما من الحرير !

اما اسلافه – ستالين مثلا – فكان ضيق الصدر . خشن الطبع . يلبس فى يديه قفازا من الحديد !

والسياسة واحدة . والاهداف واحدة ... وهى بسـط نفوذ روسـيا على الشرق الاقصى والادنى والوصول الى المياه الدافئة وفك حصار الجليد الذى يسد منافذ روسيا نصف شهور السنة

***

وبعد ...

ان الآمال الواسعة معقودة على اجتماع القمة او اجتماع الاقطاب فى شهر مايو القادم ...

وسوف يكون سـلام العالم او اضطرابه وعـدم استقرار اموره رهنا بحل المسائل او المشاكل التى سوف تعرض فى اجتماع القمة المذكور ...

واول هذه المشـاكل المسالة الالمانية . وتوحيـد المانيا . وسوف تكون المناقشات فيها شائكة وطويلة ومعقدة ...

وموقف الطرفين او المعسكرين منها لايبشر بخير ولا يبرر التفاؤل

ثم نزع السـلاح ...

وهمـا مسـألتان او مشكلتـان اثنتـان فقط من مشاكل عديدة .

***

ونفرض ان الاقطاب اتفقـوا .. وان اجتماعهـم القادم فى شهر مايو اسفر عن نجاح ... فهل يكون اتفاقهم على حساب الشعوب الصغيرة ؟. الشعوب التى لن تمثل فى الاجتماع ؟!

هل يبيع الاتحاد السـوفيتى مثلا تأييده لشـعوب افريقيا وآمالها فى الاستقلال لكى يشترى به تأييـد بريطانيا وفرنسا له فى مشكلة المانيا وبرلين ؟

وهل تبيع امريكا مثـلا تأييدها لالمانيا الغربيـة ولقضية توحيد المانيا فى مقابل تساهل الاتحاد السوفيتى فى مسائل السلاح والتفجيرات النووية .. الى آخره

ان هذا هو مايخشاه كونراد اديناور ... ومعه ده جول ...

والحقيقة ان كلا من الاقطاب الاربعة سوف يدخل قاعة الاجتماع وفى صـدره شكوك كثيرة ومخاوف كثيرة من نوايا زملائه فى الاجتماع المذكور !!

***

ومرة اخرى ...

نفرض ان الاقطاب اتفقوا ... فمن الذى يضمن تنفيـذ بنود الاتفاق بنفس الروح الطيبـة والنيـة الخالصة التى اوحت بالاتفاق ؟

ان الرئيس ايزنهاور – وهو رجل سلام واعتدال – سوف يترك منصبـه فى هذا العام ١٩٦٠ .. فمن الذى يضمن ان خليفتـه فى البيت الابيض سـوف تكون له نفس سعة الصدر ونفس الغيرة والحرص على السـلام ... ونفس طول الصبر والبـال على دلال جنرال شـارل ده جول مثلا ... او صـلابة الداهية العجوز كونراد اديناور ؟...

***

واخيرا ..

مثـل قديم معروف يقـول .. ( ان اختلافهـم رحمة ) !

ولقد كان فى اختلاف الشرق والغرب رحمة كثيرة لشعوب كثيرة فى آسيا وافريقيا ...

واخشى مانخشاه ان يكون فى اتفاقهم نقمـة على هذه الشعوب ... وان تصبح آمال هـذه الشعوب موضع المساومة أو المقايضة على مائدة الاجتماع !

**محمد التابعي**

# عبد الناصر يحقق الشكاوى فى سوق الإنتاج

■ الصورة المجيدة التى عاش فيها رئيس الجمهورية يوماً كاملاً

انطلق المارد الضخم واستقر على ارض الجزيرة .

وعاش الرئيس جمال عبد الناصر يوما كاملا ـ فى انطلاقة المارد ـ وأخذ يتجول بين أرجاء سوق الانتاج الزراعى الصناعى ويشهد تطور النهضة الصناعية والزراعية فى بلدنا !

وبدأ الرئيس الجولة بزيارة سراى السلام ثم سراى القومية العربية ، ثم جمع الرئيس مندوبى الشركات وسالهم عن شكاواهم ..

وتكلم رجال الصناعة بمنتهى الصراحة ..

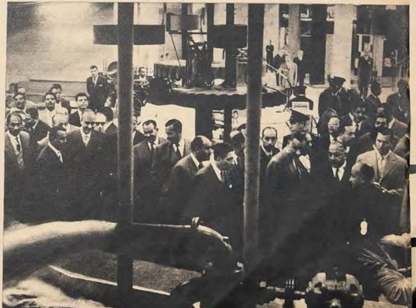
وعاد الرئيس يسالهم عن مطالبهم ..

ثم ناقش معهم العلاج السريع لكل المشاكل .

. ومضى المارد فى انطلاقته !

صناعات الغزل والنسيج





العلاج السريع : بعد نهاية جولة الرئيس فى سوق الانتاج جمع مندوبى الشركات وسالهم عن شكواهم وناقش معهم العلاج السريع لكل المشاكل



▲ **سوق الانتاج :** افتتح الرئيس جمال عبد الناصر هذا الاسبوع سوق الانتاج الصناعى والزراعى الثانى . شاهد الرئيس خلال جولته بالمعرض انتاج ٤٨٦ مؤسسة .. سجلت آخر ساعة هذه الصورة للسيد الرئيس ومرافقيه وهم يتنقلون من سراى السلام الى سراى القومية العربية ...

# حكم الإرهاب يبدأ

**ماذا في العراق؟**

تحقيق خاص لآخر ساعة

يكتبه: جميل عارف



لم يخرج عبد الكريم قاسم من مبنى وزارة الدفاع منذ غادر المستشفى الا مرتين .. مرة ليذهب الى الاذاعة ومرة ليفتتح مدينة القاسمية التي اطلق عليها اسمه في ضواحي بغداد .. وفي كل مرة كان يخرج تحت الحراسة المسلحة .. انه يعيش في وزارة الدفاع خائفا من محاولة جديدة لاغتياله ! ..

**وفي بغداد تستطيع ان تسمع عن وسيلة جديدة ابتكرها هؤلاء الارهابيون الشيوعيون لتعذيب المتهمين .. انهم يربطونهم بالحبال ثم تقوم الدبابات بسحلهم على الارض في ساحة معتقل الدبابات في معسكر الرشيد . ولا تتوقف عمليات التعذيب والسحل حتى يوقع المتهمون اقرارات على انفسهم يعترفون فيها بمجموعة من الاتهامات التي لا يعرفون عنها شيئا .. اتهامات تهدف كلها الى اتهام الجمهورية العربية المتحدة بانها كانت وراء حادث اغتيال قاسم**

وهؤلاء الارهابيون الشيوعيون الذين امر عبد الكريم قاسم بالافراج عنهم قبل بدء محاكمات المهداوي بعشرة أيام ..

انهم نفس الارهابيين الذين ارتكبوا مذابح الموصل وكركوك .. وهي المذابح التي تحدث عنها العالم كله ، وذهب ضحيتها اكثر من ثلاثة آلاف قتيل ..

كانت من البشاعة بحيث اثارت سخط الرأي العام في العراق ..

امرأة مثلا من كركوك . ذهبت الى وزارة الدفاع في بغداد واخذت تصرخ في وجه حراس الوزارة :

**– باريد اشوف كريم قاسم .. لاشرب من دمه ... !**

وحاول حراس وزارة الدفاع ان يمنعوها من الصراخ .. ولكنها رفضت واخذت تصيح :

**– قتلوا رجلي في كركوك .. اتهمت – اي فهمت – ما ذنب اطفالي الثلاثة يقتلوهم .. ؟ !**

ولم تكف المرأة عن الصراخ الا بعد أن اعتدى عليها حراس عبد الكريم قاسم بالضرب .. !

ولم تمر عدة ساعات حتى جاءت امرأة اخرى ، وكانت تجر وراءها ١١ طفلا .. لقد طلبت مقابلة عبد الكريم قاسم ..

ولما رفض الحراس السماح لها بمقابلته .. تركت اطفالها في ساحة مبنى الوزارة ، ثم ذهبت في حال سبيلها وهي تقول :

**– سحلوا رجلي .. وسحلوا شقيقي وهؤلاء اولادي باريدكم تقتلوهم .. !**

## بكى امام الصحفيين !

ان عبد الكريم قاسم لم يجرؤ على انكار هذه الفظائع البشعة ..

اضطر لان يعقد مؤتمرا صحفيا في مكتبه في وزارة الدفاع .. واخذ يبكي امام الصحفيين بطريقة مسرحية .. وهو يعرض عليهم صور المجازر التي ارتكبت في كركوك ، وكان يقول لهم :

– لماذا بربكم تقتل الناس .. ! هل الصهاينة في دير ياسين قاموا بمثل هذه الاعمال .. !

وفي هذا المؤتمر الصحفي وصف عبد الكريم قاسم بنفسه هؤلاء الارهابيين الشيوعيين بأنهم من السفلة السفاحين . واعلن انه سيبادر بالقبض عليهم والتحقيق معهم ..

قال .. انه سينتقم للارواح البريئة التي ذهبت ضحية هذه المذابح البشعة .

ولكن .. مرت عدة اسابيع ، وتكشفت مسرحية عبد الكريم قاسم من اولها ..

انه لم يمثل البكاء امام الصحفيين . ولم يطلب الى الاذاعة العراقية ان تصف دموعه وانفعالاته وهو يعلن قراره بالقبض على هؤلاء الارهابيين الشيوعيين ، الا ليهدئ خواطر الناس ..

وتسمع في بغداد : ان عبد الكريم قاسم لم يقبض على هؤلاء الارهابيين الشيوعيين الا ليحميهم من سخط الجماهير .. كان سعيدا بهذه المجازر البشعة ..

وهو لم يقم بمسرحيته عندما عقد مؤتمره الصحفي واخذ يبكي امام الصحفيين الا ليبدو بريئا امام الناس من دم كل الضحايا الابرياء الذين ذهبوا ضحية هذه المذابح .

## افراج بامر الحاكم العسكرى !

وتكشفت بقية المسرحية مع المحاكمات الجديدة التي بدأها عباس فاضل المهداوي هذا الاسبوع .

لقد امر عبد الكريم قاسم بالافراج عن جميع الارهابيين الشيوعيين .. وقال انه لا يستطيع ابدا ان يعتبرهم مسئولين عن الجرائم البشعة التي ارتكبت في مذابح الموصل وكركوك ..

وبادر احمد صالح العبدي الحاكم العسكرى العام بتنفيذ اوامر عبد الكريم قاسم ..

ارسل مذكرة سرية الى جميع الجهات المختصة يبلغها قرار عبد الكريم قاسم .

وتقول هذه المذكرة بالحرف الواحد :

**« الجمهورية العراقية وزارة الدفاع**

**مقر الحاكم العسكرى العام**

**العدد – اي رقم المذكرة – ٢٤٩١**

**التاريخ ١٩٥٩/١٢/١٤**

**الى مديرية شرطة لواء الموصل .**

**نتيجة تدقيق القضايا الخاصة بحوادث الموصل ، والتي قمت باجراء التحقيق فيها هيئة تحقيق خاصة ، فقد ظهر لنا أن الافعال التي لجأ اليها المواطنون لقمع فتنة الخائن الشواف في الموصل ، والتي حصلت قبل الساعة ٢٤٠٠ في يوم ١٢ / ٣ / ١٩٥٩ لم يقصد بها الا مساعدة السلطات الرسمية على قمع تلك الحركات والفتنة العمياء وملاحقة مرتكبيها وحيث ان السلطات قد تمكنت من السيطرة على الموقف بعد التاريخ المذكور ، لذلك وجدنا أن المتهمين المبينة اسماؤهم في القائمة المرفقة طيه ، غير مسئولين عن الافعال المرتكبة من قبلهم ، قبل التاريخ المنوه عنه ، وبالنسبة للقضايا المؤشرة ازاء اسم كل منهم فقد قررنا ايقاف التعقيبات القانونية بحقهم عنها واطلاق سراح الموقوفين منهم حالا من التوقيف والغاء امر القبض الصادر بحق الهاربين منهم مالم يكونوا متهمين عن جرائم ارتكبت بعد التاريخ المذكور ، حيث تستمر التعقيبات القانونية بحقهم عنها ومصادرة كافة الاسلحة والاعتدة التي وجدت بحوزتهم وتسليمها الى مديرية العينية بوزارة الدفاع . يرجى اتخاذ ما يقتضي بهذا الصدد .**

**اللواء الركن احمد صالح العبدي**

**الحاكم العسكرى العام »**

وهذه المذكرة لا تعني الا شيئا واحدا هو الاعتراف الصريح من الحاكم العسكرى العام بأن كل المذابح والجرائم البشعة التي ارتكبت كانت بأمر من السلطات الرسمية في بغداد ..

وان عبد الكريم قاسم لم يعد ينظر الى هؤلاء الارهابيين الشيوعيين على انهم من السفاكين السفلة ، كما كان يقول في مؤتمره الصحفي .. !

## جزار الموصل يظهر فجأة !

ومع الافراج عن هؤلاء الارهابيين الشيوعيين بعد أن ابلغت هذه المذكرة الى كل الجهات المختصة ، وقبل أن تبدأ محاكمات المهداوي الجديدة بعدة ايام ظهرت مفاجآت كثيرة .

الجزار الشيوعي الذي تزعم عمليات الارهاب في الموصل .. وهو واحد من الذين امر عبد الكريم قاسم باعتقالهم

# من جديد!

**حصلت «آخر ساعة» على تقرير خطير من بغداد . ان عبد الكريم قاسم يتاهب لعمل مجزرة جديدة في العراق . انه يخشى ان يشتد سخط الشعب عليه بسبب المحاكمات الجديدة التي بداها عباس فاضل المهداوي هذا الاسبوع ، قرر الافراج عن جميع الارهابيين الشيوعيين الذين ارتكبوا مذابح الموصل وكركوك ، واطلقهم في شوارع بغداد لارهاب الناس .. كما أطلق سراح الضباط الذين سبق أن أمر باعتقالهم بعد أن انفضحت حوادث تعذيب المتهمين في السجون . انه يريد أن يثير موجة جديدة من الارهاب حتى يجبر الناس على تصديق محاكمات المهداوي الجديدة ..**



صورة من صور الارهاب في الموصل .. ان عبد الكريم يتاهب لمجزرة جديدة في العراق ..



ان ضحايا الارهاب في الموصل وكركوك يزيدون على الثلاثة آلاف .. فضلا عن البيوت !



مقر قيادة الشواف في الموصل .. لقد دمرته الطائرات ، وحوله الشيوعيون مركزا لارهابهم الشنيع !

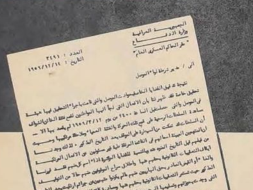
( الثبات ) التاريخ ١٩-١٢-١٩٥٩

ايها المواطنون .. يا ابناء شعبنا .. هؤلاء متآمرون القوا القبض عليهم وسلموهم الى السلطات الوطنية انهم مجرمون اعتدوا على زعيمنا فلا تدعوهم يفلتون من قبضة العدالة ، من قفص محكمة الشعب ، من المصير الذي يجب أن يلاقوه جزاء خيانتهم لجمهوريتهم ولشعبهم ولزعيمهم



مدحت ابراهيم جمعة — صدام حسن المجيد — مدحت الحاج سرى — حاتم حمدان العزاوى — فؤاد الركابى

في نفس الوقت الذي تدور فيه محاكمات المهداوى تنشر الصحف في العراق بيانا رسميا يطلب القبض على من وصفتهم بانهم المرتكبون الحقيقيون لمحاولة اغتيال عبدالكريم قاسم .. !



الجمهورية العراقية
وزارة الدفاع
مقر الحاكم العسكرى العام

العدد : ٣٤٩١
التاريخ : ١٩٥٩/١١/١٤

الى / مدير شرطة لواء الموصل

اللواء الركن
احمد صالح العبدى
الحاكم العسكرى العام

حصلت « آخر ساعة » على هذه الرسالة السرية التي تتضمن امر الافراج عن الشيوعيين !

عندما قام بمسرحيته بعد حوادث كركوك، لم يعتقل ابدا ..

لقد ظل مختفيا .. وقد ظهر فجاة على راس جماعات من الارهابيين اخذت تطوف الشوارع حول محكمة المهداوى لارهاب الناس .

وهذا الجزار - او القصاب كما كانوا يطلقون عليه في الموصل - عقد محكمته في احد شوارع الموصل .. ونصب الى جواره عدة مشانق . وكانت شراذم الشيوعيين تقبض على الابرياء من سكان المدينة ، ثم تسوقهم اليه ليحاكمهم على قارعة الطريق ، ثم يأمر باعدامهم . وكان هو الذى يأمر الشيوعيين بسحل الجثث واحراق بيوت القوميين في الموصل ..

## استسلم في آخر لحظة !

والضباط والمحققون الذين وجهت اليهم تهمة تعذيب المتهمين .

لقد كان الشهيد فاضل الشقرة اول من تكلم عن عمليات التعذيب البشعة التى ترتكب في المعتقلات اثناء محاكمته .. !

واثارت هذه الفظائع التى اثيرت في محكمة المهداوى سخط الراى العام في العراق ، حتى ان عبد الكريم قاسم اضطر أن يقوم بتمثيل نفس المسرحية وامر فورا بالقبض على كل الذين اتهموا بتعذيب المعتقلين ..

وتشكلت لجنة تحقيق خاصة للتحقيق مع الضباط المتهمين ..

اما المحققون المدنيون ، فقد احيلوا الى لجنة تاديب تابعة لوزارة العدلية .. اى وزارة العدل ..

وفجاة صدرت تعليمات سرية بوقف هذه التحقيقات والافراج عن جميع الضباط والمحققين المعتقلين .

وعرف أن عبد الكريم قاسم يريد أن يستعين بهم من جديد لارهاب المتهمين ، واستخلاص اعترافات جديدة منهم بوسائل التعذيب المختلفة .

وثارت مشكلة يتحدث عنها كل الناس في بغداد ..

**لقد رفض مصطفى على وزير العدل الموافقة على وقف التحقيق مع المحققين المدنيين باعتبارهم تابعين لوزارته ..**

قال : ان الافراج عن الضباط المتهمين امر من حق الحاكم العسكرى العام .. اما المحققون المدنيون فهم موظفون في وزارته وهو وحده الذى يقرر مايراه بشأنهم .

وبعث مصطفى على بمذكرة سرية الى اللواء احمد صالح العبدى الحاكم العسكرى العام تحت رقم ق / س ٩٣٥ بتاريخ ١٩٥٩/١٢/٢ ، ويقول له فيها بالحرف الواحد :

**« الى الحاكم العسكرى العام**

**بالاشارة الى كتابكم ( السرى للغاية وعلى الفور ) ذى الرقم ٣٣٧٣ والمؤرخ في ٣٠ / ١١ / ١٩٥٩ ، أود ان تكونوا على علم أن الاجراءات القانونية التى اتخذتها هذه الوزارة في احالة الحكام الى لجنة امور الحكام والقضاة ، ثم على محكمة الجزاء الكبرى سليمة لا غبار عليها لانها اتخذت وفق احكام قانون الخدمة القضائية واللجنة التى قامت بالتحقيق مؤلفة من كبار حكام وكبار موظفى وزارة العدل يراسها رئيس محكمة التمييز (النقض) التى هى اعلى هيئة قضائية عندنا .**

**ان الحكام المتهمين تابعون لوزارة العدل يتقاضون رواتبهم من ميزانيتها ولم تتبدل صفتهم لا بنقلهم الى وظيفة غير وظيفتهم ولا باعارة خدماتهم الى وزارة اخرى ، وانما نسبت هذه الوزارة ان يعملوا في المحكمة العسكرية الخاصة ، لذلك فانهم خاضعون لاحكام قانون الخدمة القضائية والجهة المختصة بالتحقيق معهم هى لجنة امور الحكام والقضاة ، وليس لاية جهة غيرها ان تقوم باى تحقيق معهم ..**

**لقد دفع الحكام المتهمون امام اللجنة بعدم اختصاصها بمحاكمتهم الا بعد أن تستحصل اذنا من المحكمة العسكرية المختصة التى يعملون فيها ، فقررت اللجنة رد اعتراضهم لعدم انطباقه على القانون . وبصدد تعرضكم لاجراءات اللجنة ووصفكم اياه ( بغير الاصولية ) ارجو ان تعلموا بان وزارة العدل حريصة كل الحرص على تطبيق القوانين وهى المرجع لمعرفة كونها موافقة للاصول او غير موافقة وانها الجهة التى تسال وتستفتى ورايها هو المعول عليه وكلامها هو الفصل ، وليست هى في حاجة الى ان تتلقى دروسا في اختصاصها من سواها ، والذى يجرؤ على أن يصف اجراءاتها بغير الاصولية يجب عليه ان يتريث قليلا ، ليبحث له عن مستند قانونى يخول ان يطلق كلامه هذا الاطلاق .**

**لذلك اعيد اليكم الاضابير - اى الملفات - المتعلقة بهؤلاء الحكام المتهمين لانكم انتم واضعو اليد عليها ولى وسعكم ان تتخذوا ماترونه حولها ..**

**وزير العدل : مصطفى على »**

وهكذا استسلم وزير العدل في آخر مذكرته .. وترك للحاكم العسكرى العام ان يفعل ما يشاء بالمحققين المعتقلين ..!

## وبعد .. !

بقى شيء واحد .. يقول التقرير القادم من بغداد :

ان مسرحية عبد الكريم قاسم لم تنته بعد .. لقد افرج عن هؤلاء الارهابيين الشيوعيين ليثير موجة ارهاب جديدة في العراق . انه يريد أن يجبر الناس على تصديق محاكمات المهداوى الجديدة ..

ويريد أن يرهب المتهمين حتى يدلوا باعترافات مزورة ..

اعترافات تهدف كلها الى اتهام الجمهورية العربية المتحدة بأنها كانت وراء محاولة اغتياله في شهر اكتوبر الماضى .

متى يعود عبدالكريم قاسم الى رشده .. ومتى يعود اليه عقله .. ؟

ومتى يخرج من السجن الذى يختفى فيه في مبنى وزارة الدفاع .. ؟ !

الله يشفيه .. !

**جميل عارف**



صورة الأسبوع :

# تم اللقاء .. بعد ثلاث سنوات !

كانت مفاجأة على باب ليمان طرة حينما دق الباب وظهرت سيدة انجليزية تحمل طفلا على ذراعها امام الحارس وطلبت مقابلة «زارب» نزيل الليمان وقالت له : انا قادمة من لندن .. انا زوجته !

لقد كان اول لقاء بين زارب وبين طفله الصغير بعد أن غاب عن زوجته ثلاث سنوات كاملة ..

وفى الساعة العاشرة صباحا تم اللقاء وجلس زارب على الارض يداعب طفله الذى رآه فى راس السنة الجديدة وقال له : بابا .. لاول مرة !

( تصوير جمال يوسف )

خبر هام من لندن:
"أصلان" أخرى ظهرت هنا!

# إطالة العمر بدون "هـ-٣"

**ظهرت منافسة جديدة للدكتورة انا اصلان في لندن . انها تؤكد انه من الممكن اطالة عمر الانسان دون استخدام هـ - ٣ أو اى عقار آخر . ان الطريقة التى تنصح بها المنافسة الجديدة طريقة بسيطة جدا . قلل طعامك . كل خضراوات فقط . لا تأكل اللحم . لا تنم اكثر من ساعتين فى اليوم !**

اسمها الدكتورة بربارا مور ، وهى اخصائية فى الغذاء ، سوفيتية الاصل ، فى السادسة والخمسين من عمرها ، وشهرتها فى بريطانيا أنها أقدر شخص على المشى ساعات طويلة ، بل أياما دون أن تحس بالتعب . وتؤكد الدكتورة مور أن الفضل فى ذلك يرجع الى طريقتها الجديدة التى تتبعها هى نفسها !

لقد سارت الدكتورة مور فى الشهر الماضى مدة سبعة أيام متوالية ، قطعت فيها مسافة ٣٧٣ ميلا ، وهى المسافة من أدنبره الى لندن . وكانت الطبيبة تتناول فى رحلتها العسل وعصير الفواكه والجوز فقط ، ولم تشعر بعد هذه الرحلة بأى تعب ، وكل ما أصيبت به هو بضع بثور فى قدميها دخلت المستشفى لمعالجتها

وتقول الدكتورة مور ان الانسان يستطيع ان يطيل عمره الى ١٥٠ سنة على الاقل ، وانه لا يحتاج فى ذلك الا الى ارادة قوية وان يعيش على الخضراوات فقط ، وهى تؤكد انها لم تذق طعم اللحم طوال الثلاثين عاما الماضية لكى تقلل التمثيل الغذائى فى جسمها . أما من حيث النوم فهى لا تنام فى اليوم أكثر من ساعتين فقط ، ومع ذلك لم تشعر بالتعب فى أية لحظة !



**استقبال فى كل بلدة :** فى كل بلدة كانت تمر بها الدكتورة بربارا مور وهى تقطع ٣٧٣ ميلا على قدميها تدفعها الملابس كانت تستقبل من اهالى البلدة التى تمر بها استقبالا حارا وخاصة من النساء اللواتى اجتمعن لتحيتها وهى تخترق نيجهماشير



**فى المستشفى :** الدكتورة بربارا مور المنافسه الجديدة للدكتورة انا اصلان فى المستشفى لتعالج من البثور الخفيفة فى قدميها بعد ان قطعت ٣٧٣ ميــلا على قدميها وهى المسافة بين ادنبره ولنــدن ..

وقد بدأت الدكتورة مور دراستها العلمية لاطالة عمر الانسان منذ سنوات عديدة . وهى تقول ان الكاتب الايرلندى جورج برنارد شو كان صديقا لها ، وكان يبدى اهتماما كبيرا بدراستها ، بل أنه خصص لها بعض كتاباته .

وقصة الدكتورة مور بدأت عام ١٩٣٤ عندما وصلت الى بريطانيا على دراجة بخارية ، وكانت فى الحادية والثلاثين من عمرها ! وقالت عند وصولها أنها حصلت على شهادة الطب من الاتحاد السوفيتى فى عام ١٩٢٥ !

وفى عام ١٩٥٤ قال لها أحد الاطباء أنها مصابة بسرطان الدم ، وانها لن تعيش أكثر من خمسة اشهر ، وتقول الدكتورة مور أنها عزلت نفسها فى منزلها بعد اليوم الذى أبلغها فيه الطبيب ذلك وأدارت ظهرها للعالم كله ، ولكنها بمضى الوقت وجدت أنها بدأت تعالج نفسها دون اية عمليات جراحية !

والدكتورة مور ساخطة الآن على بريطانيا ، وعلى الامم المتحدة ، وعلى كثير من الدول الاخرى .

وتقول : أن احدا لا يريد الاستماع اليها وانها عرضت خدماتها على الامم المتحدة والهند للمساهمة فى حل مشاكل الطعام والمجاعات ولكنها لم تتلق أى رد حتى الآن .

وهى تهدد بالعودة الى الاتحاد السوفيتى ، مسقط رأسها ، لان السوفييت قد يقدرون دراساتها العلمية لاطالة عمر الانسان أكثر من الغرب !

وتقول منافسة أنا أصلان الجديدة : انها اذا اضطرت الى ترك بريطانيا لعدم تقدير دراساتها فسيكون أمامها ثلاثة أماكن تستطيع الذهاب الى واحد منها ..

فاما ان تعود الى الاتحاد السوفيتى اذا سمحوا لها بالدخول لانها تعتقد أنها تستطيع هناك ان تحصل على كثير من المزايا العلمية .

واما أن تذهب الى الولايات المتحدة ، حيث تبدأ بالقاء محاضرات عن دراساتها لتوفر بعض المال وتستطيع ان تعد مكانا لمواصلة ابحاثها .

أما المكان الثالث الذى قد تختاره فهو اعالى جبال هيملايا حيث هواء الجبال النقى .. وتقول الدكتورة مور أنها اذا ذهبت الى جبال هيملايا فسوف تعيش هناك مائة عام ثم تنزل بعد ان يكون العالم قد تغير فتجد اناسا يستمعون اليها ويقدرون ابحاثها !

**زغلول السيد**



**عروسة هدية :** عشرات الهدايا تلقتها بربارا مور وهى فى المستشفى من بينها عروسة صغيرة ارسلتها احدى المعجبات بالطريقة الجديدة التى اكتشفتها بربارا لاطالة العمر حتى المائة والخمسين عاما ..

# بعد ٢٤ ساعة يصل الملك محمد الخامس

# هذه قصته ..



**الملك والاميرة :** يشرف الملك محمد الخامس بنفسه على الفطار ابنته امينة..
انها صغرى بناته وقد ولدت فى المنفى عندما كان يعيش فى جزيرة مدغشقر..

## أول لقاء بين الملك والأمير الخطابي في القاهرة

ذهب الاستاذ عبد الخالق الطريس الى الامير عبد الكريم الخطابى فى بيته .. قال له : ان جلالة الملك محمد الخامس سيصل الى القاهرة فى يوم ٧ يناير .. ولمعت عينا المجاهد الوطنى الكبير ، قال لسفير المغرب : تعرف اول مرة التقيت بجلالة الملك محمد الخامس .. كان ذلك منذ ٣٣ سنه .. وسيكون باذن الله اللقاء بيننا للمرة الثانيه فى القاهرة .. واخذ الامير الخطابى يروى قصة اول لقاء بينه وبين ملك المغرب ، كان فى طريقه الى المنفى ، وعندما وصل القطار الذى كان يقله تحت الحراسة الى محطة الرباط وجد فى انتظاره خمسة شبان ، وكان من بينهم الامير محمد بن يوسف ولى عهد المغرب وقتئذ ، وكان شابا لم يتجاوز الخامسة عشرة من عمره .. وقد اصر على ان يودع الامير الخطابى وهو فى طريقه الى المنفى .. اخذ يعانقه وكانت عيناه مليئتان بالدموع .. ويقول الامير الخطابى .. انه قرر ان يذهب بنفسه الى مطار القاهرة ليستقبل الملك محمد الخامس وبصحبته شقيقه الامير محمد الخطابى .. وقد حمل السفير عبد الخالق الطريس الى الامير وشقيقه دعوة لتناول طعام العشاء على مائدة الملك بعد وصوله الى القاهرة .. وقرر الامير ان يقيم حفل تكريم للملك فى بيته فى حدائق القبة . وفى هذا التحقيق الصحفى تروى آخر ساعة جانبا من قصة الملك :

**الرباط ( المغرب ) – من جنيدى خلف الله :**

وقفت اراقب الاميرة امينة صغرى بنات الملك محمد الخامس .. وكانت تقف امام حجرة اجتماعات الملك مع وزرائه ..

ان الاميرة الصغيرة هى الوحيدة من بنات الملك التى تعيش معه فى القصر الملكى ، وهى لا تكاد تفارقه دقيقة واحدة ..

انها تذهب معه فى كل مكان يذهب اليه ..

وعندما قرر الملك دعوة الوزراء الى « جلسة عمل » وهو الاسم الذى يطلقونه فى المغرب على اجتماعات مجلس الوزراء وقفت الاميرة بجوار باب قاعة الاجتماع تنتظر والدها ..

وبقيت الاميرة الصغيرة فى مكانها حتى انتهى الاجتماع ، وخرج الملك ليحملها بين ذراعيه ، ثم يذهب بها الى مكتبه ..

وفى المغرب تستطيع ان تسمع حكايات كثيرة عن شدة تعلق الاميرة امينة بوالدها الملك ..

انها لا تتناول افطارها فى الصباح الا اذا جاء والدها واشرف بنفسه على تناولها الطعام ..

وهى تبقى فى سريرها لا تنام اثناء الليل حتى يمر الملك على حجرتها ويقول لها : تصبحى على خير ..

### تولى العرش وعمره ١٧ سنة

وفى المغرب تستطيع ان تسمع ايضا جانبا من قصة جلالة الملك محمد الخامس ..

لقد ولد جلالته فى مدينة فاس فى سنة ١٩١١ وتولى عرش المغرب فى سنة ١٩٢٨ ، ولم يكن قد تجاوز السابعة عشرة من عمره ..

وفى سنة ١٩٤٧ وقف الملك وقفته التاريخية عندما طالب فى خطاب وطنى القاه فى مدينة طنجة باستقلال المغرب وعروبته .

وكان هذا الخطاب بمثابة اعلان الحرب من جانب الملك على المستعمرين الفرنسيين ..

وكان هذا الخطاب سببا فى المؤامرة الدنيئة التى دبرها الفرنسيون فى سنة ١٩٥٣ لاختطافه من عرشه ونفيه الى جزيرة مدغشقر !..

ذهب الملك الى المنفى ليعيش فيه .

وكانت تسليته الوحيدة فى جزيرة مدغشقر ان يلعب مع اولاده التنس .. والاستماع الى اذاعات صوت العرب من القاهرة ..

وهى الاذاعات التى انبرت للدفاع عن قضيته واخذت تطالب الفرنسيين باعادته الى العرش !

### عاد ومعه الاستقلال

وقررت فرنسا اعادة الملك الى عرشه فى شهر نوفمبر سنة ١٩٥٦ ..

ورفض الملك .. الا اذا اعلنت فرنسا استقلال المغرب ..

وفى هذه الاونة كانت الثورة تندلع بسرعة فى شمال افريقيا كله .. واضطرت فرنسا لان توافق على اعلان استقلال المغرب ..

وعاد الملك محمد الخامس ليستقبله الشعب استقبال الفاتحين ..

وحياة الملك محمد الخامس بعد عودته الى العرش ..

انه يؤدى مئات الاعمال التى يؤديها اى مواطن عادى .. فهو يؤدى فريضة « الصبح » فى وقتها ويقود سيارته بنفسه ، ويلعب التنس ، وهو فارس يجيد الصيد وركوب الخيل ..

ومن عادة الملك ان يتناول طعام الغداء وحده فى قصره الخاص ويطلقون عليه فى المغرب اسم دار السلام ..

وقد درج على ان يذهب فى كل ليلة الى بيت احد اولاده او بناته ليقضى سهرته فى هذا البيت .

ان الامير مولاى الحسن ولى العهد يعيش فى فيلا خاصة فى ضاحية اسمها السويسى .. والامير مولاى عبد الله يعيش هو ايضا فى فيلا اخرى مستقلة اهداها اليه والده بمناسبة زواجه

اما الاميرات عائشة ومليكة ونزهة فيعشن فى قصر فى ضواحى مدينة الرباط تحيط به غابات كثيفة ولذلك يطلقون عليه اسم قصر الغابات .

ومن عادة الملك فى يوم الجمعة ان يدعو جميع افراد عائلته لتناول العشاء على مائدته فى القصر الملكى ..

### وبعد . . .

بقى شىء واحد .. لا يظهر الملك امام الناس الا بالملابس المغربية ..

وهو لا يدخن الا عدة سجائر فى كل يوم ..

ولا يحب الملك ان يراه الناس وهو يدخن . كما لا يحب أن يدخن الناس امامه ..

**جنيدى خلف الله**

**والاميرة والملك :** جاء الملك بالجيلاتى للاميرة ولكنها اصرت على ان ياكل بابا منه اولا ..




المصنع الكبير الذى ينتج زيت مولاى
زيت
مولاى
رأسمال مغربي
إدارة مغربية
HUILE MOULAY
Huile de Table Surchoix
GARBIS N.
مفيد للجسم • لذيذ الطعم • طيب الرائحة
زيت مولاى

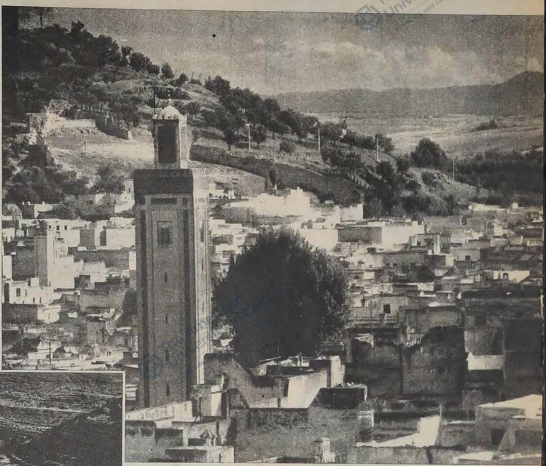
# المغرب .. بلد الربيع الدائم

**هل اتيحت لك الفرصة لزيارة المغرب الشقيق ! ان لم تكن قد فعلت ، فلا تتردد فى ركوب اول طائرة متجهة الى المغرب بلد الربيع الدائم ..**

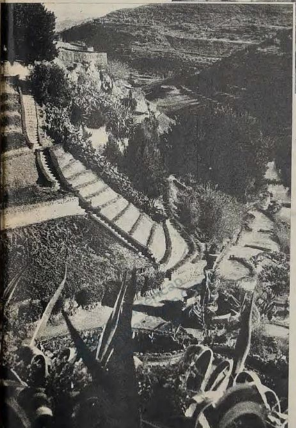
**المغرب : من سمير ابو داود :**

ان المغرب بسحره الدائم وجمال طبيعته وجوه الممتاز ليعطينا صورة صادقة عن القارة الافريقية ، ان الحياة تدب فيه ليلا ونهارا .. ان الشوارع مليئة بأهله بملابسهم المغربية التقليدية .. وزواره الذين يجوبون الشوارع يأتون من جميع أنحاء العالم . أما أسواقه الدولية المشهورة ، فهى تجتذب السياح من كل مكان .. « اطلب اى شيء تجده » هذا هو شعار التجار فى المغرب .

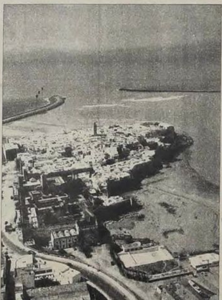
ويعتبر موقع المغرب من القارة الافريقية ، من أنسب المواقع التى تربط القارة الافريقية بالقارة الاوربية .. فهى تقع من الشمال على البحر الابيض المتوسط مما يجعلها محطة لجميع الطائرات القادمة من أوربا فى طريقها الى اى بلد عربى . كذلك تقع من الغرب على المحيط الاطلسى وذلك ايضا يجعلها محطة لجميع



احد المناظر الجميلة التى اشتهر بها المغرب .. ويرى فى مقدمة الصورة مئذنة احد الجوامع التى بنيت عام ١٧٥٧



الوادى السعيد .. منظر من اجمل المناظر التى يمكن للعين أن تقع عليها ، انه احد مناظر مكناس ..



صورة من الجو التقطت لحى « الكسبا » القديم بمدينة الرباط ، وهو محاط بسور ضخم بنى من مئات السنين .



حد الابواب التى بنيت على الطراز العربى .. ان جميع دن المغربية توجد فيها مثل هذه الابواب التاريخية القديمة



موسيقيان بملابسهما التقليـدية .. انملاهى المغـرب تمتاز بجوها العربى الاصيل وفنها القـديم الذى يجـذبإليها السياح من جميع انحاء العالم ..

الطائرات القـادمة من امريكا الى اى بلد افريقى .

## سحر الطبيعة ..

ومن اجمل المناظر التى يمتاز بهـا المغرب هى تلك الجبال الجميلة التى تكسوها الاشـجار . كذلك مزارع الزيتون والقنـوات التى تتخللهـا والمنتشرة على سفح سلسلة جبـال الاطلس التى تحيط به من جميع الجهات وتجعل جوه شاعريا جميلا .. وتخلق منه دولة تنافس أجمل وأروع الدول الاوربية من حيث المناخ وسحر الطبيعة

## السكك الحديدية

وتربط المدن المغربية بعضها ببعض شبكة خطوط من السكك الحـديدية تعتبر من أكبر شبكات سكك الحديد فى العالم .

ويضم المغرب مدنا جـديدة هامة وأشهرها طنجه والرباط والدار البيضاء ( كازابلانكا ) . ان هذه المدن الثلاث لها شهرة عالمية وخصوصا طنجه التى عرفت بسوقها الدولى .

اما الدار البيضاء فهى تعتبر من اهم الموانىء الدولية المفتوحة أمام جميع السفن التى تعبر البحار والمحيطات .

والرباط هى عاصمة المغـرب ومن اشهر مدنها واقدمها ، وبها المقر الدائم للملك والحكومة .

## ليالى المغرب

وليالى المغرب من اجمل الليالى التى يمكن أن يقضيها انسان فى اى مكان فى العالم .. فسكان المغرب من هواة الفن ولا يخلو مكان فى المغرب من ملهى أو حلقـة من حلقـات اللهـو والطرب وخصوصا عند الفاسيين وهم سـكان مدينة فاس أهدأ مدن المغرب القديمة المشهورة وأجملها طبيعة . فالمعـروف عن أهل فاس أنهم يجتمعون كل ليلة بين كروم الزيتون لانشـاد الاناشـيد الجميـلة التى عرفت عنهم وذلك على انغام الدفوف والطبول والمزامير .

## بلد الاحلام

ان المغرب هو بلد الاحلام .. ورغم المراحل العصيبة التى اجتازها شعبه الابى بكل شجاعة وفخر فانه لم يتأثر بهذه العوامل المختلفة التى مرت عليه ، وظل مرفوع الرأس محتفظا بكرامتـه دائما ..

## وبعد ...

وكما قيل قديما : ان من شرب من ماء النيـل مرة عاد اليه ثانية .. فاننى استطيع أن أقول : ان من زار المغرب مرة سوف يعود اليه مرات ومرات !!

**سمير ابو داود**



بعض اهالى الريف المغـربى اثنـاء زيارتهم لاحـدى المدن الكبـيرة .

# ناس




# وراء الأخبار

## يوقع الاتفاق مرة باسم الوزير .. ومرة باسم المحامى!

● **الدكتور حسن بغدادى** : وزيرالاصلاح الزراعى ، اخذ يضحك فىالاسبوع الماضى وهو يروى قصة طريفة وقعت له اثناء المباحثات التى سبقتتوقيع اتفاقية الاصلاح الزراعى معشركة( ايطاليو كونسلت ) لاصلاح الاراضى الزراعية ..

ويقول الوزير : انه فوجىء بأنمحامىالشركة الإيطالية هو الدكتور حسنبغدادى الوزير السابق ..

واثناء المباحثات وصلت الى الدكتورحسن بغدادى وزير الاصلاح الزراعىبرقيات كثيرة من الشركة الإيطالية ، وفى كل مرة كان يفتح هذه البرقيات ويقراهابفاجأ بأنها تحمل تعليمات لمحاميهاالدكتور حسن بغدادى فى القاهرة بشأن هذه المباحثات ..

وكان الوزير يضطر لان يبعث بهالى محامى الشركة مقرونة بتحياته ..

واشترك الوزير حسن بغدادى فىتوقيع الاتفاق ، واشترك معه فى التوقيعالدكتور حسنبغدادى المحامى عنالشركة الإيطالية !

ويضحك الوزير وهو يقول : حسنبغدادى وقع مرتين على الاتفاق . مرةباسم الوزير ، ومرة باسم المحامى !.

## جهاز لاسلكى مع ملك المغرب

● **عبد الخالق الطريس** .. سفيرالمغرب فى القاهرة ، ظل طوال الاسبوع الماضى مشغولا فىأعداد الترتيباتالخاصةبزيارة جلالة الملك محمد الخامس للجمهورية العربية المتحدة . ان جلالتهسيصل غدا « الخميس » الى القاهرة وينتظر أن تصطحب حاشية الملك معهاجهازا لاسلكيا ليظل جلالة الملكبوساطته على اتصال دائم بولى عهده الامىرالحسنأثناء غياب جلالته فى رحلته للجمهورية العربية المتحدة وبعض البلاد العربيةالاخرى ،انضم حاشية الملكعاملى لاسلكى لتشغيل الجهاز الذىسيظل على اتصالدائم طوال كل يوم مع القصر الملكى فى الرباط !..

## برقية من باريس
### لعلاج كلب البيجوم فى اسوان

✱ **البيجوم اغا خان** .. قبل ان تطير الى اسوان تلقت رسالة تقول انالكلب الكلف بحراسة قبر زوجها اغا خانبجوار فيلا نور السلام ، مريض ، وانه مضرب عن تناول الطعام ، ولم تنتظر البيجوم حتى تصل الى اسوان ، بلبعثتببرقية الى مفتش بيطرى أسوان وطلبت اليه ان يقوم بعلاج الكلب على حسابها .

والبيجوم تدفع فى كل يوم ٥٠ قرشا لخفير المقبرة ليشترى لهذا الكلب كل ما يحتاج اليه من لحوم وعظام !

***

## وشخصيات وراء الاخبار

✱ **الامير ناصر آل سعود** : دفع فى الحفل الذى أقامته جمعية الهلالالاحمر فى اوبرج الاهرام ٢٥٠ جنيها ثمنا«لغازة» لايزيد ثمنها على ٥ جنيهات !

✱ **السلطان على عبد الكريم** : وصلت أسرته من عدن فى الاسبوع الماضى . يفتش السلطان عن فيلا ينتقل اليها .

الفيلا التى كان يستأجرها فى الدقىباعها أصحابها وهو مضطر للانتقال الى فيلا جديدة !

✱ **الدكتور عبد الفتاح جوهر** ، مدير معهد الاحياء المائية فى الغردقة ، عثراحد مساعديه على سمكة جديدة من نوع « عروسةالبحر » .. ماتتالسمكةبمجرد خروجها من الماء ، وقرر مساعده انيطلق عليها اسم « شلبية » !.

✱ **اللواء عثمان خليل** .. مديرالجيزة السابق ، حصل لسيارته الاوبل الحمراء على رقم ٧٧ جيزة .. ويقول المدير السابق انه يتفاءل بالرقم ٧ ، وهذا الرقم كانت تحمله سيارة استهلكت وباعها اصحابها خردة !

## فنار رشيد يثير اهتمام مؤتمر عالمى

● **الدكتور يونس عمر** .. كبير مهندسى مصلحة الموانى والمنائر، مشغول فى هذهالايام باعدادبحث عن منار رشيد الجديد .. انه مبنى على الارض ، وقد ادخل فى الاعتبار عند تصميمه ان تصل اليه المياه لتغمر قاعدته وتحيط بها من جميع الجهات خلال الثلاثينسنة القادمة .. وتسأل الدكتور يونس فيقول لك : ان جميع الدراسات تؤكد ان مياهالبحر ستصل اليه لتغمر قاعدته، ولذلكيطلق عليه اسم منار برمائى ، وقد صمم بحيث يزيد عمق قاعدته على العشرين مترا ، كما استخدم فى بنائه مواد تمنع تآكله عندما تحيط به المياه من جميع الجهات ..

ويؤكد الدكتور يونس انه واحد من اكبر المنارات فى العالم واحدثها ،وتقدر تكاليفه بنحو ١٦٠ الف جنيه ..

ومنذعدة أسابيع طلبتسكرتيريةمؤتمر المنارات العالمىالذى سينعقد فىواشنطون خلال شهر اكتوبر القادم ، من الدكتور يونس ان يعد تقريرا من تصميم هذا المنار حتى يتسنى لاعضاء المؤتمر مناقشته عند انعقاد مؤتمرهم !



فنار رشيد يغرق بعد ٣٠ سنة !

## معدات للصيد ثمنها ٢٠٠٠ جنيه !

✱ **الامير فواز** .. شقيق جلالة الملك سعود ، اهدى فى الاسبوع الماضى الى معهد الابحاث المائية فى الغردقة سمكة كبيرة اصطادها من منطقة البحرالاحمر ، وكان الامير قد ذهب الى الغردقة مع جماعة من اصدقائه وامضى عدة ايام فى صيد السمك ، وحمل الامير معه فىهذه الرحلة معدات للصيد يقدر ثمنها بنحو ٢٠٠٠ جنيه !

## آخر ساعة

### تصفق ..



#### للمهندس حسن زكى

رئيس الجهاز التنفيذى لمشروع السد العالى بمناسبة الاستعدادات الضخمة التى يقوم بها فى هذه الايامللبدء فى تنفيذ المرحلة الاولى من المشروع الضخم اللى يعتبر اكبر مشروعاتنا الانتاجية !

### وتصفر



#### لحامد قاسم

شقيق عبد الكريم قاسم اللى اخذ فى تهريب اموال شعب العراق الى امريكا وسويسرا ، مستغلا القانون العراقى اللى يخول لرئيس الوزراء الصرف من ميزانية الدولة بلا حسابأو رقابة !

## "السريس".. لعلاج مرض السكر

✱ **الدكتور رياض تركى**.. مديرالمركزالقومى للبحوث ، سعيد فى هذا الاسبوع بسبب نجاح الابحاث التى اجريت علىبعض النباتات الطبية والعقاقير لايجاد أدوية لعلاج مرض السكر ، فقداكتشفتالوحدة أن نبات السريس الذى يأكله الفلاحون بكثرة فى الريف غنى بمادة« الانسولين » التى تستعمل فىعلاج هذا المرض ..

وقرر المدير ان يستحضر مركزالبحوث كميات كبيرة من السريس لاجراءالابحاث عليها .. والسريس ينمو بطريقةشيطانية بجوار نبات البرسيم والفول !



## ابنة محمد الخامس تعمل ممرضة

● **الاميرة مليكة** .. الابنة الثانية لجلالة الملك محمد الخامس ملك المغرب، طلبت من جلالة والدها أن يسمح لها بان تعمل ممرضة فى أحد المستشفيات الوطنية فى مدينة الرباط عاصمةالمغرب، وقال جلالة الملك انه لا يمانع ، وعندها قالت له الاميرة : اريد ان اعمل متطوعة بدون أجر ، ولكن بشرط أن يعاملنى الاطباء فى المستشفى معاملة بقية الممرضات والا ينظر اى واحد منهم الى على أننى مليكة ، ابنة الملك محمد الخامس . قال الملك : هذا ما يبغيه ، ثم أصدر أوامره بتعيينها ممرضة فى أحد المستشفيات الوطنية فى مدينة الرباط ، وفى كل يوم تصحو الاميرة من نومها فىالساعة السادسة صباحاوتذهب الى المستشفى لتتسلم عملها مع بقية الممرضات !



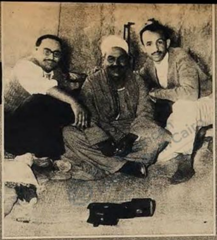
## أبو الهول مقلوب .. !

● **الرائد رضا الشبيبى** .. فوجىءوهو يقلب « الفكة » التى فى جيبه بان ابو الهول فى احدى قطع النقود الفضيةمن ذات العشرة القروش مقلوب مع أنها عشرة قروش سليمة وليست مزيفة ،وتقول للرائد الشبيبى : من أينحصلت عليها فيقول لك : من بائع فاكهة ،اشتريت منه اقة موز ثم دفعت لمجنيها وطلبت منه الباقى !.

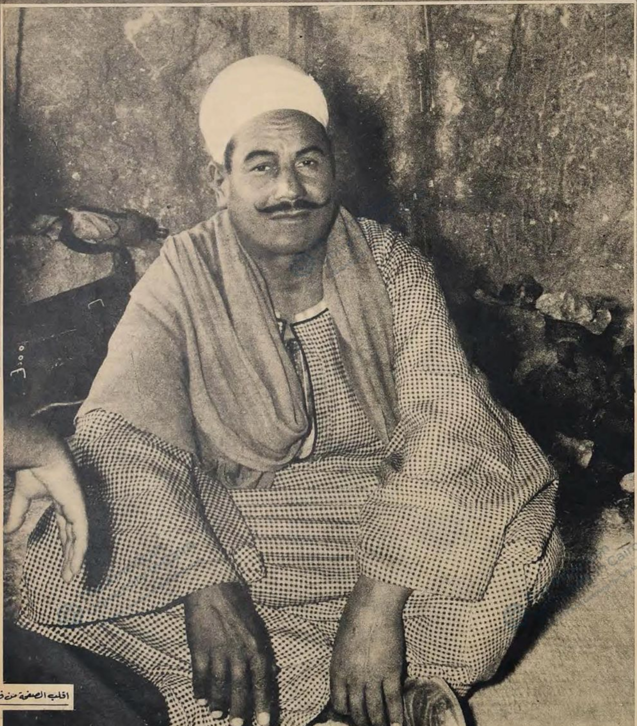
أول مغامرة صحفية من نوعها..

آخر ساعة تكتشف مغارة هدية

# هنا يختبئ الخط الجديد!



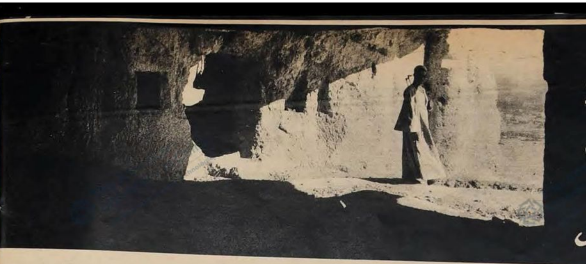
لقاء مع الموت : كان مندوبو آخر ساعة معرضين للموت فى أية لحظة خلال المغامرة وفى النهاية تم اللقاء مع ( هدية ) الخط الجديد ! ..



اقلب الصفحة من فضلك

الخط الجديد

# هدية يتكلم لأول مرة من بطن الجبل



مدخل المغارة : احد الهاربين من العدالة يراقب المغارة التي يعيشون فيها والسلاح فوق كتفهخوفا من هجوم مفاجيء

**هذه اخطر مغامرة صحفية من نوعها ...**

**استطاع صحفيان من آخر ساعة ان يصعدا الى الجبل ويقابلا « هدية » المطرود الذى يطلقون عليه لقب «شبح الخط » ان هدية واحد من المجرمين الذين يطاردهمرجال البوليس فى كل مكان وفىآخرحملة للبوليس عليه أصيب في قدمه وقتل واحد من اخطر رجاله واسمه « السايح » وقبض عل معظم أفراد عصابته ..!**

**ان كمال سعد وغاندى الاسيوطى هما الصحفيان اللذان قاما بالمغامرة فى الجبل الغربى من اسيوط ،وهما يقدمان لاول مرة القصة الغريبة من بدايتها !**

اصفر وجهعمدة المشايعة فىاسيوط» واغلق عينيه ، ولوى رقبته ناحيتنا وهو يقول باستغراب :

ـ عايزين تجابلوا مين يابوى !!..

وقلنا له بهدوء :

ـ عايزين تقابل المطرود هدية .

قال لنا :

ـ مين ياخوى ؟ قولولى كمان !!

قلنا له بفزع :

ـ هدية .!

وانفجر فى ضحكة هستيرية تصلبت بعدها تقاطيع وجهه وقال لنا :

ـ لازم فيه حاجة فى عقولكم . انتم مجانين !. طب صلوا عالنبى وامسكوا لها فى سيرة ثانية !

واحسنا اننا على ابواب مغامرة صحفية غير مأمونة العواقب .

مغامرة كانت بدايتها فى اجتماع «آخر ساعة» .. عندما قال لنا رئيس التحرير :

ـ حاولوا ان تقابلوا هذا المطرود .

فاما هدلم بنصر صحفى ، واما قتلتم ونشرنا صوركم فى الصفحة الاولى !

***

لقد رفض العمدة تقديم اى مساعدة تمكننا من الوصول الى « هدية » اللاجىء حتى فى الجبل الغربى ويطارده رجال البوليس .

وكنا قبل وصولنا الى بلدة المشايعة مركز صدفا بمديرية اسيوط التى يحتمى فوق جبلها المطرود ، قد جمعنا كل المعلومات عنه .

لقد تركنا كل شىء فى حياتنا وعشنا مع حياة وطباع وعادات هذا الرجل .

ومما عرفناه ان عائلة هدية يعيش فى نفس القرية ويطلقون عليها اسم « بيت النجدى »

وتركنا العمدة ، وذهبنا الى اقاربه وبدأنا نشرح لهم الغرض الذى جئنا من اجله .

وكنا قد رسمنا كل شىء فى رحلتنا بدقة وحذر ..

قلنا لهم اننا طلبة من جامعة اسيوط نقوم بعمل بحث عن المطرودين ، وان هذا البحث سيرفع الى المسئولين لتخفيف العقوبات عليهم ، ومقابلتنا لهدية ستجعله يكسب الكثير .

وعلى الرغم من اننا اوضحنا استعدادنا لكل شرط يحددونه فى هذه المقابلة ، حتى لو كان هذا الشرط هو المشى الف كيلو فى الصحراء ، فاننا لم نلاحظ وجها واحدا تحرك لكلامنا .

لقد كانت وجوههم جميعا تعبر عن شىء واحد : هو عدم معرفة مكانه .

وخرجت وانا انظر الى زميلى « غاندى » ونحن نحس بالفشل ، ولكننا قررنا أن نعود الى اسيوط فى نفس الليلة، وان نعود فى الليلة الثانية للقيام بمحاولة اخرى .

وودعنا العمدة ، واخذنا عربتنا وتركنا القرية فى تمام الساعة العاشرة مساء ..

وما ان سرنا فى الطريق المحاذى لسفح الجبل حتى فوجئنا برجل اسمر ، طويل القامة ، نحيف البدن ، يعترض طريقنا

ووقفنا وبدانا نراه بوضوح اكثر . كان يلتفع بشال كبير يغطى رأسه وجزءا بسيطا من ذقنه ، وله شارب كثيف يكاد يغطى فمه تماما ..

ولم يدعنا نتامل فيه اكثر من ثوان، وقال لنا وهو يضحك :

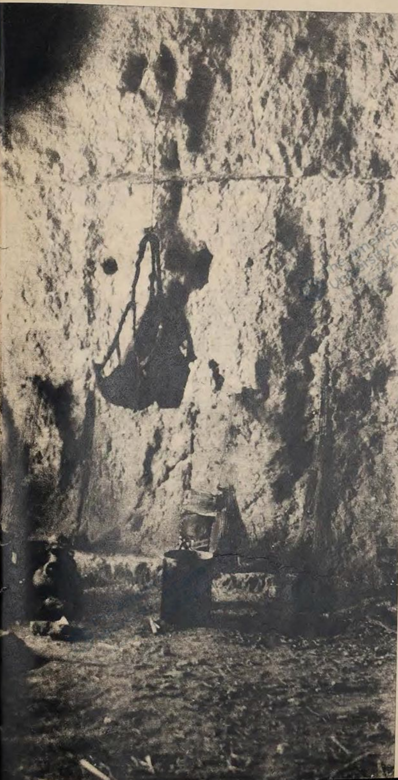
ـ اذا كنتم عايزين تجابلوه ونيتكم سليمة من ناحيته ، تعالوا هنا بكرة بالليل ، وناموا فى المكان ده فى عربيتكم تلات ليالى ، وبعد كده ربكم يسهلها !.

وتركنا الرجل ونحن فى ذهول ، وبدا يصعد الجبل حتى ابتلعه تماما . وعدنا وقلوبنا تكاد تخرج من صدورنا فرحا ببداية الانتصار ..

***

وفى الليلة الثانية عدنا الى نفس المكان الذى حدده لنا رجل الليل ، كان معنا كل مانحتاج اليه من طعام وشراب واغطية استعدادا لهذه الليالى الثلاث ..

وحاولنا ان ننام داخل العربة طوال هذه الليالى ، ولكن النوم رفض أن يزور جفوننا . كان الليل يمر علينا فى هذه



**هنا يعيش هدية : اول صورة تنشر للمغارة التي يعيش فيها هدية مع رجاله . ان كل محتويات المغارة قرب مياه وحصر وبطاطين . والحراس الهاربون من العدالة يتناوبون حراستها**

الناطق وكانه شبح مخيف قاتل ، فالظلام الحالك وصوت نقيق الضفادع

وصدام الهواء وارتداده من سفح الجبل، أمر يبعث الرهبة فى القلوب !!

وفى الليلة الثالثة ، وفى الساعة الواحدة صباحا شعرنا بأصوات اقدام رجل

تقترب منا بسرعة ، فقبعنا فى أماكننا وعيوننا متطلعة الى الامام وانفاسنا شاردة من الخوف .

وبدأت الاقدام تقترب من مكاننا حتى اصبحت قريبة جدا منا ، وبعد ثوان سمعنا صوت نقرات بسيطة على زجاج العربة ، ونظرنا الى مصدر هذه

النقرات ، فاذا بنا نجد انفسنا وجها لوجه أمام رجل الليل ، الذى بدأ يفتح فمه عن ابتسامة عريضة ويشير لنا بالخروج ..

وفتحنا باب السيارة ، وقد بدأنا نشعر بمدى التهور الذى أقدمنا عليه ، والمصيدة التى أوقعنا فيها انفسنا بأيدينا .

وقال لنا وهو فى حالة استعجال :

– اذا كنتم عايزين تقابلوا الراجل ، كل واحد فيكم ياخد بطانية أحسن الجبل بالليل بارد ، وتوكلوا معايا على الله .

وكنا نتصور من الصورة العالقة بأذهاننا من الافلام السينمائية أن هذا الرجل سيقوم بتغطية عيوننا أثناء عملية الذهاب لمقابلة زعيم الجبل ، ولكنه لم يفعل شيئا من هذا القبيل ، بل بدأ يسير ونحن خلفه فى سهل منبسط لمدة

نصف ساعة تقريبا ، كان خلالها صامتا لم ينطق بحرف واحد ، وكنا نحن أيضا نحمل أجهزة التصوير فى ذهول .

وعندما بدأنا نصعد الى قمة الجبل المرتفعة فوجئنا بهذا الرجل يتكلم فجأة ويعرفنا باسمه ، قال لنا :

– أنا الصعيدى ! .

وكادت قلوبنا تنخلع من مكانها من الخوف .. فقد كان الصعيدى من المطرودين المعروفين ..

## كنا تحت المراقبة

قال لنا الصعيدى : أن هدبة يقدر الرجال ، وانه لم يوافق على مقابلتنا الا بعد ان تأكد انه لايوجد اى خطر عليه منا !

وحاولنا فى الطريق أن نعرف منه كيف اهتدى الى الغرض الذى جئنا من اجله فرفض .

وانحدرنا الى سهل آخر ، وبدخولنا الى هذا السهل بدأنا نسمع اصواتا تشبه أصوات الخفافيش ..

وعرفنا أن هذه الاصوات صادرة من الرقباء المنبثين فى كل مكان ، ولنها اشارة بوصولنا .

وما ان قطعنا فى السهل الثانى حوالى كيلومتر ، حتى خرج علينا ثلاثة رجال

كانوا يدفنون أنفسهم فى وسط الرمال وساروا خلفنا فى هدوء ..

ونظرت الى زميلى « فاندى » .. كان يسير بسرعة ، وبطريقة لاشعورية ، ووجهه جامد لايتحرك ، وكأنه وضع فى عقله حقيقة لامفر منها ، وهى أننا فى طريقنا الى الموت ! .

واقتربت منه ووضعت يدى فى يده ، فاذا بها باردة كالثلج .

وامسكت بيده وكأنى اقول له تشجع ،

وبدأ هو الآخر يدوس على يدى وهو يبتسم ابتسامة خائفة حطمت البقية الباقية من أعصابى !

ووصلنا الى مرتفع شاهق ، أكبر علوا من المرتفع الاول الذى تركناه ..

وشاهدنا فوق المرتفع أضواء خافتة تخرج من مغارة لها شكل فرعونى قديم .

وقال لنا الصعيدى وهو يشير الى المغارة :

– لقد وصلنا . أننا نتفاءل بها ونسميها « قبة الحمامة » ! .

وعندما وصلنا الى المغارة وجدنا خمسة رجال فى انتظارنا ، عرفنا منهم هدبة على الفور ، فقد كانت المعلومات التى حصلنا عليها قبل بدء رحلتنا تقول ان هدبة متوسط الطول ممتلىء القامة بدون تضخم فى البطن وله شارب مرتفع جدا ..

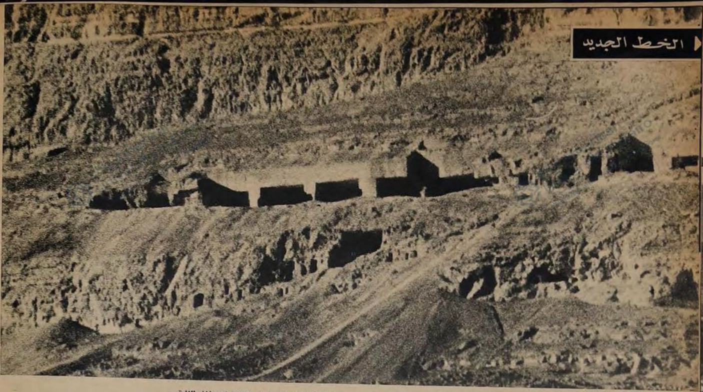
وكانت نفس هذه الصفات تنطبق على هذا الرجل تماما ، فنظرت الى زميلى فاندى ونحن نقترب منه ، وضحكت له

وضحك لى ، وكان فى ضحكنا دليل واضح على نجاح المعلومات التى توصلنا اليها ، وكان علينا بعد هذا ان نطبق خطتنا بكامل حذافيرها ..

فما ان وصلنا الى الرجال حتى تقدمنا من هدبة واحتضناه فى شوق بالغ جعله يبتسم أبتسامة فيها ارتياح ،

اقلب الصفحة من فضلك ←

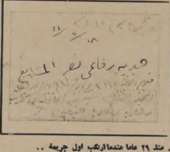




قبة الحمامة : المكان الذى يختبىء فيه هدية مع رجاله ، ومن هذا الارتفاع الشاهق يستطيع التحكم فى مداخل المغارة

# الأسطورة التى تعيش فى الجبل الغربي !






**هدية :** .. منذ ٢٩ عاما عندما ارتكب اول جريمة ..

**الحارس الخاص :** اسمه متجل،احد اصدقاء هدية المخلصين، وثق فيه وكلفه الاشراف على كل شىء فى العصابة ..



**وجينا الجبيع ودخلنا بلا استئذان المغارة فى شجاعة فائقة ،** فقد وجدنا ان الخوف قد تركنا تماما واننا تجمدنا لدرجة الشجاعة ، تماما كالجندى حينما تتجمد مشاعره بعد اطلاق الرصاصة الاولى فى الميدان ، فيعيش بكل اعصابه فى هذه اللحظة .

تماما عشنا فى هذه اللحظة ، ووجدنا اننا اصبحنا عبارة عن كتلة واحدة من الذكاء تجمعت فى عقل يود أن يلعب بورقته الأخيرة !

## هنا يعيش هدية

وخلعنا احذيتنا لنشعرهم اننا نجلس تماما كما نجلس فى بيوتنا ، وبدانا نطلب منهم عمل شاى صعيدى ينشط الخمول والتعب من الطريق الطويل الذى قطعناه للوصول اليهم .

وبدات انظر حولى لشاهدة محتويات المغارة التى وصلنا اليها ، انها عبارة عن مثلث مفروش بالحصر والبطاطين القديمة ، وثمانية أوان للمياه يطلقون على كل منها اسم « قدرة » وقلة مكسورة ، وقربة معلقة فى الحائط وهى فارغة تماما من المياه ، وجراب للرصاص بجواره ست بندقيات من الانواع السريعة الطلقات ، ومبخرة صغيرة بها آثار نيران ، وبعض الاحذيه القديمه الباليه التى اصبحت غير صالحة للاستعمال .

وجلس هدية الى جوارنا مع رجاله ، بينما بقى منهم اثنان فى زاوية الحجرة يراقبان كل حركة نقوم بها ، وبدا يتفحص آلات التصوير التى معنا ليتأكد من انها ليست أسلحة ..

ودققت النظر فى ملامحه .. ان كل جزء منها ينطق بالحذر والاحتياط ، عيناه الصغيرتان وشاربه الذى يكون مع وجهه المستدير الاسمر صورة للقوة والاعتزاز بصلابته ، كل هذه الملامح تعطيك صورة واضحة له .

وبدانا نروى لهدية السبب المزعوم من حضورنا واختيارنا لمقابلته بالذات ، واضطررنا البانا لكلامنا أن نورد له امثلة تدل على اننا نعرفه ونعرف شجاعته ومروءته قبل الحضور اليه .

كنا نروى على مسمعه كل القصص التى سمعناها عنه ..

## هدية يتكلم

وكان هدية فى خلال هذه الفترة يستمع الينا وهو يبتسم ابتسامة شجعتنا على المضى فى ثرثرة ليس لها مثيل .

بدانا بعدها نطلب منه أن يروى لنا قصة حياته ، لماذا هرب الى الجبل ، وكيف اصبحت حياته الآن ؟

وتململ فى جلسته واتكأ على الحائط الذى خلفه ، وبدا يقفل عينيه قليلا ويشد انفاسه بآهة انبعثت من قلبه ، فأحسسنا انها آهة الغفران !!

وبدا يروى القصة بكل ثبات ورزانة من أولها .

كان يعيش كأى مزارع بسيط على ما تغله الافدنة الخمسة التى يزرعها فى بلدته الشايعة مركز صدفا .

وكان يجاوره فى الزراعة فلاحون من خصومه ، من عائلة حسين الذين قتلوا اباه واخاه .. والذين قتلت عائلته منهم الكثيرين بطبيعة عادة الثأر التى تسيطر على عقلية اهالى هذه المناطق ..

وفى صبيحة احد ايام شهر مايو عام ١٩٤٠ ، هلت على الشايعة شمس يوم عابس قائم .

يقول هدية عنه وقد بلغت الحماسة به أشدها :

ـ كنا فى الضهر .. وجولى خمسة من خصومى معاهم الغفير النظامى سيد عبد الحافظ وقالولى انته اعتديت على احواض قصبنا ، ولم تتحمل اعصابى الاهانة ، ثرت لكرامتى ، وثاروا هم ايضا ، وبدات خناقة بيننا تحولت الى معركة بالسلاح ، جتلت فيها الخمسة دفعة واحدة !

ودخل هدية السجن ليقضى فيه ٢٥ سنه كامله ، الا أنه استطاع الهرب قبل أن تنقضى سنتان على هذه المدة ..

واحتمى بالجبل الغربى بالمنطقة المقابلة لقريته ، والمطلة على مركز صدفا ، وأطلق لحيته ، واقام له صومعة بدا يتخفى فيها على صورة شيخ له كرامات ..

ومع ان صيت هذا الشيخ وصل الى كل مكان فى المنطقة ، الا أن اى واحد فيها لم يستطع ان يكتشف ان هذا الشيخ هو المطرود « هدية » ..

وبصمت هدية لحظات يلتقط فيها انفاسه ثم يعود لاستئناف حديثه قائلا :

ـ ولكن خصومى لم يتركونى متخفيا فى صومعتى ، لقد استغلوا فرصة هربى واختفائى عن القرية ، وبداوا فى عملية انتقام من عائلتى أخذا بثار الخمسة الذين قتلتهم دفعة واحدة ، وعندما جاءتنى هذه الاخبار حلقت لحيتى على الفور ، واقسمت بشرفى ان احول المعركة الى نار تحرق كل من يتصدى لها

## يضربونه بالعصى

ونفض هدية الغبار عن نفسه ، وبدأ يلتحق بعتاة المطرودين ، وبدات قرية الشايعة تستقبل مع كل فجر جديد قائمة حمراء بلون دم الضحايا !..

وكان أول حكم صدر عليه بعد هربه هو ٢٥ سنة غيابيا لاشتراكه فى قتل حسين فراج عمدة الشايعة .
وتلا هذا الحكم احكام

وبعد هذه السلسلة الطويلة من الحوادث . استطاعت العائلتان أن توقفا عملية الدم .. وان تقرا الفاتحة فيما بينهما على الصلح . ووفق الطرفان ، وسارت قرية الشايعة فى فترة طويلة من الهدنة ، كان هدية فى خلالها منقطعا انقطاعا تاما بعيدا عن القرية فى الجبل .

**الى ان جاء يوم عابس آخر ، حينما كان « عبد البصير » ابن عمة هدية** يقوم برى حقله من ماكينة القرية التى تروى منها عائلة خصومه ، واختلف عبد البصير مع خصومه بسبب النزاع حول اسبقية كل منهما فى رى الارض .

وتطورت المشادة الى مشاجرة انهال فيها الخصوم ضربا بالعصى على راس عبد البصير وجسده ، حتى كاد يفقد وعيه ..

وتحامل عبد البصير على نفسه ، واستطاع أن يهرب من خصومه جريا الى منزله واخذ بندقيته وعاد بها الى الغيط فوجد احد خصومه فى انتظاره فاطلق عليه الرصاص ، فقتله وهرب الى الجبل ليحتمى بهدية ..

ولكن هدية لم يقابله بالترحاب كما كان يتوقع قال له وهو يخفى وجهه فى كفيه :

ـ نروح فين ياكافر من الفاتحة ، وشرف ابوى انك نقضت بينا وبمقامنا، وشرف ابوى كمان انك رهينة عندى لغاية لما تشوفولنا حل مع الناس اللى اتفقنا معاهم ..

وارسل هدية الى خصومه ليقول لهم ان القاتل موجود .. وانه على استعداد لتسليمه لهم فى أى وقت ليقتلوه بأنفسهم أو يسلموه للبوليس ..

عاد الرسول ليقول له انهم وافقوا .

وان مكان المقابلة هو جسر القرية ..

وترك هدية الجبل ومعه عبد البصير .

وما كادوا يصلون الى أول جسر القرية حتى انطلقت الاعيرة النارية عليهم من كل مكان ، وحاولوا التراجع فسقط عبد البصير وهو يتلوى من الرصاصة التى اصابته فى قلبه بينما اصيب هدية برصاصة فى قدمه ، فسقط وهو يصرخ :

– يابوى ، خلاص جتلت يابوى !

وتوقف الرصاص ، وتقدم خصومه ليطمئنوا على قتله ، وفجأة انتصبت قامته فى لمح البصر ، وفتح عليهم نيران بندقيته فى سرعة ليس لها مثيل فقتل سبعة دفعة واحدة .

## استاذ الخط !

وسكت هدية للمرة الثانية ، ثم بدأ يتكلم بلا انقطاع ، كان يتحدث وحده ، وينتقل من مغامرة الى مغامرة اخرى ..

قال وهو يعبث بشاربه :

– هذه حياتى !.

قلت له :

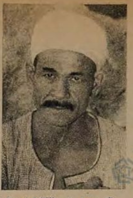
– ألم تحب ؟

– طبعا حبيت ..

قلت له :

– من ؟..

ورفع بندقيته وهو يضحك ورجاله يضحكون من حوله :



الصعيدى : رافقنا فى فى رحلتنا واكتشفنا فى النهاية انه مبعوث هدية ..

– هيه دى ! البندقية ، لمن حياتى واصل وجودى !

قلت له :

– أو لاتذكر شيئا من طفولتك ؟.

قال :

– انى لا اذكر الا شيئا واحدا ، وهو انى خرجت الى الوجود لاسمع اهلى يقولون لى : « تار ابوك واخوك فى رقبتك » ..

قلت :

– ايهما تحب ؟ صورة الدم وهو امامك ، أم صورة المياه العذبة وهى تروى ظمأك ؟

– الدم اذا كان مهما بالنسبة لى ، فاننى احبه ، والماء اذا كان مهما بالنسبة لى ايضا ، فاننى احبه ، فانا احب كل الاشياء التى تربطنى بالحياة ، وكل الاشياء التى تروى حقدى ، وتساعدنى على راحة ضمير الاموات فى قبورهم ..

قلت :

– كيف تنظر الى الموت ؟.

قال وقد بدأ الارتباك يتضح على وجهه :

– فى كل دقيقة اعتقد اننى سأموت مائة مرة ، اننى مطارد انا ورجالى من البوليس فى كل مكان ، وفى اخر مرة كدت أقتل ، نزلت انا « والسايح » للبلد ، وكان البوليس يعرف مكاننا فى هذا الوقت ، فاعد حملة للذهاب الينا واعتقالنا ، واحس قلبى بأن هناك شيئا ما فاستأذنت من السايح بالعودة الى الجبل بسبب صداع فى رأسى .

وبعد دقائق سمعت طلقات الرصاص فى البلدة ، ورأيت من فوق قمة الجبل مقتل زميلى « السايح » والقبض على زميلى الأخر « منازع فواز » !

قلت له :

– هل انت اب ؟

قال لى وهو يبتسم :

– لى ولد عمره سنتان !

قلت له :

– الا تشعر انك مقصر فى حق ابنك ؟

قال لى متضايقا :

– طيب واعمل ايه ، قسمتى كده !

***

وكانت الساعة تشير الى العاشرة والنصف صباحا ..

لقد امضينا فى الحديث ثمانى ساعات ونصف ساعة .. ووقفنا لنتصرف وما كدنا نقترب من باب المغارة حتى فوجئنا بصوته وهو يقول لنا :

– بلدكم انتم طلبة؟ انتم جورنالجيه واربكتنا ولم نرد عليه .

وتكلم من جديد فقال بهدوء :

– على كل حال مايهمش ، المهم انكم تكتبوا الحقيقة وبس ..

وتركنا المغارة ، وقادنا احد رجال هدية الى الطريق ، وما كدنا نصل الى السيارة حتى احسسنا ان دماء الحياة بدأت تعود الى وجوهنا ..

# بدأت مطاردة الخط الجديد فى أسيوط

**وهربنا من الجبل ...**
**بعد أن تركنا ( هدية ) فى مغارته ليقابل نفس المصير الذى ينتظر كل اسطورة تظهر فى الجبل !**
**ووصلنا الى عالم الاحرار .. لنعيش أياما أخرى مع رجال البوليس . نشاهد جهودهم فى مكافحة المطرودين فى الجبل الغربى .**

لقد عشنا اياما طويلة .. خرجنا فيها مع حملات مستمرة فى المراكز والبنادر

واكتشفنا ان قوات البوليس فى مديرية اسيوط تقوم بعمل حملة يوميا فى المراكز وحملة اخرى اسبوعيا فى البنادر ..

وعشنا فعلا مع ٦٤ حملة قامت فى الشهر الاخير ..

وكانت اغلب هذه الحملات مركزة على الخط الذى نسميه خط الفزع والرعب فى مديرية اسيوط ..

وهو الخط الذى يمتد مع الجبل الى اكثر من ٥٣ كيلومترا .. ابتداء من قرية درنكة التابعة لمركز اسيوط حتى قرية الغنايم التابعة لمركز صدفا ..

وهذا الخط بالذات يعيش فوق جباله اغلب المطاردين فى سراديب مظلمة ..

وحياتهم هناك كلها شقاء وذعر وخوف ..

## الحملات سرية

وحملات رجال البوليس على مغارات المطرودين . هذه الحملات يضعون خطتها دائما فى سرية تامة .. فنوع المهمة التى ستقوم اليها الحملة او المطرود الذى ستهاجمه .. كل هذه الامور تظل مخفية الى اللحظة الاخيرة .. لا يعرفها سوى الرؤساء فقط الذين يضعون نفس الخطة

وعندما تأتى ساعة الصفر ، يجتمع كل افراد القوة ، ويبدأ رئيس القوة فى شرح حقيقة المهمة وتوضيح ظروفها على خريطة وطبقا للمعلومات التى تصل اليهم من المرشدين فى هذه المناطق ..

وتبدأ على الفور الحملة فى تنفيذ خطتها فى دقة وحذر

وتكون فى نفس الوقت مزودة بأسلحة سريعة الطلقات

وكل المطرودين فى الجبل الغربى عليهم احكام اكثر من حكم مؤبد .. ما عدا واحدا منهم فقط واسمه ( **خليفة متجلى** ) محكوم عليه بسبع سنوات فقط ..

وهؤلاء المطرودون كما يقول **الرائد اسماعيل نجيب عزت رئيس مباحث مديرية اسيوط** :

– لن يفلتوا طويلا .. بل سيقعون فى الشهور القادمة .. ولو ان هذا سوف لا يمنع من ظهور مطرودين آخرين بحكم عادة الثأر المتفشية فى الصعيد . وسيجد المطرودون الجدد امامهم نفس المصير .. المصير الذى يكافح من اجله رجال البوليس فى كل مديرية وقرية من قرى الصعيد !

## النساء السبب !

لقد عاش فى جوف الجبل الغربى رجال عتاة .. لهم قلوب صلدة لاتعرف الرحمة .. الا ان هذه القلوب توقفت الآن تماما عن النبض ..

مثلا ( **على السايح** ) .. المطرود صاحب الاسم الذى كان ينشر الارهاب فى منطقته بمجرد سماعه .. اين هو الآن ؟!

لقد حاصره رجال البوليس فى مخبئه

ولم يكد يرى نفسه وجها لوجه امامهم وقد وقع فى المصيدة حتى جن جنونه فركب حصانه بقصد الهرب وهو يطلق مدفعه فى جنون عجيب .. ولكن البوليس لم يترك له فرصة واحدة للافلات ، فبادله اطلاق النار فأصاب جواده ..

ولكنه لم يستسلم .. بل ظل يطلق النار دون توقف حتى مات !

وعندما سقط بدأت الالسنة تتكلم . وفتح اهل قرية الشامية افواههم لاول مرة بالزغاريد .. احتفالا بنهاية المجرم الرهيب الذى كان مولعا بحب النساء الى درجة انهن كن السبب فى انحرافه عن طريق الخير الى الطريق الوعر الآخر وهو طريق الجريمة !

## « الوحش » على المسرح

وواحد آخر ..

اسمه ( الوحش ) .. لجأ الى الجبل وبدأ يفرض نفوذه على منطقته من مغارته ..

وبدأ رجال البوليس يرسمون له خطة النهاية ..

واخيرا عرفوا مكانه .. وحاصروه لمدة خمسة ايام كاملة حتى نفد طعامه

وفى اليوم السادس سكت صوت مدفعه نهائيا .. وصعد رجال البوليس ليجدوه فى مغارته ميتا .. وكان السبب هو جفاف امعائه !

## والصعيدى ايضا !

( وسيد الصعيدى ) .. انه شقى اخر ظل يهدد مديرية سوهاج لمدة اربع سنوات كاملة .. اتهم فى خلالها بسبع جنايات خطف وقتل واختطاف ٢٧ رجلا

انه هو الآخر سقط صريعا بعد ٧ ساعات من مطاردة البوليس له ..

وكان سبب اجرامه هو الثأر .. مع اختلاف بسيط فى القصة المعتادة فى الصعيد ..

لقد كان الثأر بسبب قصة غريبة وعمتها عجوز من عائلة الصعيدى لزوجت شابا من عائلة فى القرية اسمها عائلة ( يونس ) ..

وادى هذا الزواج الى منازعات .. كان نتيجتها القتل .. فالثأر .. فهروب الصعيدى الى الجبل .. ثم نهايته على يد رجال البوليس !

**واسماء اخرى كثيرة امثال العربى وفهمى جود .**

**اين هذه الاسماء ؟!.**

**لقد انتهت بعد ان تربعت على عرش الجبل لايام معدودة**

**انتهت . وظهرت وجوه اخرى جديدة وجوه تنتظر نفس النهاية .. نفس النهاية التى يكافح من اجلها رجال البوليس !.**

# بداية العمل فى السد العملاق

**يبدا العمل رسميا فى مشروع السد العالى بعد اربعة ايام . ستنطلق شرارة لتفجر ٣٠ طنا من الديناميت . ومع هذه الشرارة سيطير فى الهواء نحو ٢٠ الف متر مكعب من الصخور . وفى الاسبوع الماضى اوفدت (( آخر ساعة )) بعثة الى منطقة السد العملاق .. كنعان يرسم الحياة فى الصحراء التى تحولت الى جنة يعيش فيها آلاف المهندسين والعمال . وكمال سعد وسعيد نعمة الله يكتبان هذا التحقيق الصحفى عن اكبر مشروعاتنا الانتاجية . مشروع السد العالى ..**



**السكك الحديدية** : فى نفس الوقت يقوم المهندسون العرب بمد الخطوط الحديدية الى منطقة العمل وبلغت تكاليف السكك الحديدية وحدها أربعة ملايين جنيه واشترك فى تنفيذها خمسون مهندسا وثلاثة آلاف عامل .. !

**بدا العمل الكبير**

**بدا اكبر مشروع فى الشرق الاوسط**

**بدات السواعد العربية تدق الأرض وتنسف الجبال وتقيم السد العالى**

**وتعيش اسوان الآن احلى ايامها ويشهد اهلها قمة مجدها بعد أن انتهى المهندسون العرب من وضع جميع الاستعدادات لبدء حفر القناة المكشوفة !**

**ان عيون العالم وآذانه سوف تتجه الى منطقة السد العالى لتتابع بدء العمل الكبير !**

**ان السرادق الضخم الذى يسع خمسة آلاف شخص انتهت اقامته على ارض السد ووسط السرادق نموذج صغير للمشروع الهندسى الكبير على قاعدة دائرية مساحتها ستة أمتار مربعة وعلى بعد كيلو متر من السرادق سوف تتجه العيون الى جبل الصخور الجرانيتية وهو ينهار فى لحظات ويتحول الى قطع صغيرة على ارض السد ! لقد وضع المهندسون العرب فى قلب هذا الجبل ثلاثين طنا من الديناميت ورفعوا فوق قمته علم الجمهورية العربية المتحدة واوصلوا الديناميت بسلك كهربائى فى السرادق ثم تضغط الاصبع على زر صغير وتشتعل أعواد الديناميت وتتطاير صخور الجبل فى الهواء**

**ووقتها ـ فقط ـ نستطيع ان نقول :**

**أننا نبنى الهرم الرابع !**

وبعد هذا العمل ستنتقل الآلات الضخمة والجرارات الى هذه المنطقة .. وبعمل آلاف العمال ليل نهار فى هذه المنطقة التاريخية ليحولوا انقاضها الى بناء ضخم شامخ ..

وسوف يعوض هذا البناء لنا وللاجيال القادمة من بعدنا كل مافاتنا على مدى السنين ..

ان السد العالى يرسم لك أيام الرخاء القادمة على طريق المستقبل :

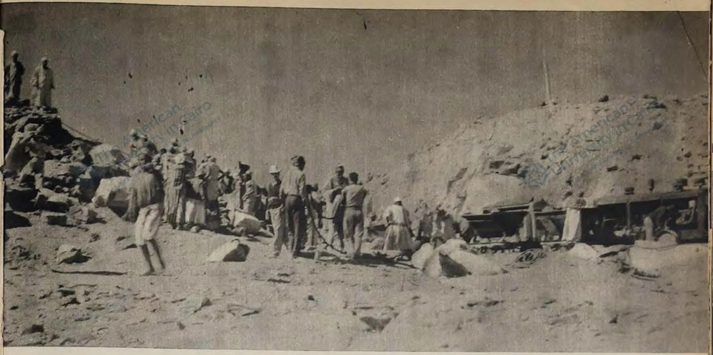
● **فاذا** كنت مزارعا فسيجعلك تتمكن من رى الفدان بتكاليف زهيدة .. واذا كنت من سكان الوجه القبلى فسترى اراضيك ريا دائما طوال العام لان هذا السد سيحجز لك ملايين الهكتارات من المياه ..

● **واذا** كنت صانعا او عاملا فنيا .. فعلى طاقة وقوة هذا السد ستقام عشرات الصناعات التى ستحول منطقة اسوان الى ترسانة صناعية كما انه سينتج لبلادك الماء الثقيل الذى يستخدم فى القنابل الذرية ..

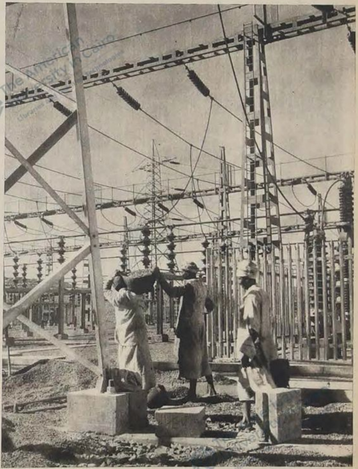
● **كما** ان هذا السد سيضاعف من كمية الاراضى الزراعية فى الاقليم الجنوبى ويفتح أبواب الرزق أمام ملايين الفلاحين والعمال الزراعيين !

**الجبل الضخم** : الذى وضع المهندسون العرب بداخله ثلاثين طنا من الديناميت . وفى حفلة الافتتاح ستضغط الاصبع على زر فينسف الجبل ◄





**ميدان الاحتفال :** هذا هو الميدان الفسيح على أرض السد العالى وبجواره أقيم السرادق الضخم الذى يستعد لاستقبال الافواج القادمة من أرجاء الدنيا لتشهد بدء العمل فى السد !



**مشروع الكهرباء :** ضمن المشروعات الكثيرة ،وبلغت التكاليف ٣٥ مليون جنيه وستدفع بفضله ثلاثة مليمات فقط ثمن كيلووات الكهرباء

## المعجزة التى حققها عمالنا فى ٢٠ يوما

كل شبر الان فى منطقه السد العالى فيه حركه لا تهدا ونشاط لا ينتهى. مثلا فى المنطقه التى يبدا منهـا العمل فى بناء السد العالى كان العمال والمهندسون العرب يقومون بعمل الاستعدادات لحفر القناة المكشوفه وهى اول مرحله من المشروع ..

وظهرت الخطوط البيضاء التى تحدد معالم هذه القناة، ورفع عليها المهندسون العرب علم الجمهوريه العربيه المتحدة ..

وكان العمال العرب يقومون بحفر الانفاق السبعه فى بطن الجبل.. وكل نفق من هذه الانفاق يمتد لمسافة نصف كيلو متر فى داخل الجبل الذى سيوضع فيه الديناميت ..

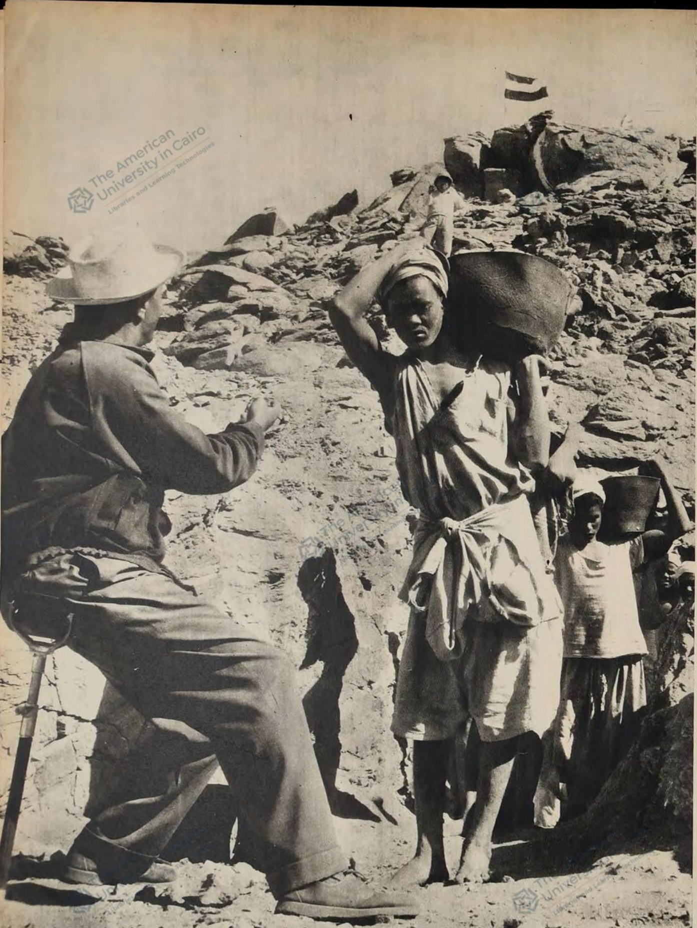
وكان المقرر أن يستغرق العمل فى حفر هذه الانفاق شهرين كاملين ، ولكن العمل تم بعد عشرين يوما على الرغم من خطورته ودقته ..

ان اقل خطا فى حفر النفق قد يؤدى الى ضياع كل المجهود الذى تم وعلى الرغم من سرعه العمل فقد تمت كل هذه الانفاق بدون وقوع حادثه واحدة ..

وعاشت « آخر ساعه » مع المهندسين وهم يقومون بتحديد مكان حفر النفق فى دقة وحذر .. ثم يضعون الديناميت فى مكان معين فى الجبل ليشق طريقه فى بطنه ثم يسرع العمال الى مكان النسف ليقيموا خرسانة تحمى منطقه النسف من الانهيار ، ثم يحملون بقايا النسف لتكرر العملية من أولها .. حتى يصل النفق الى مسافه عشرين مترا ..



**الآلات الروسية :** التى وصلت تباعا ، وقد اقيمت فى المنطقة ، ورشة ، جديدة مساحتها ثلاثة آلاف متر مربع..



**النفق السابع** : اليوم يتم حفر النفق السابع ، وفى نفس اليوم سيقوم المهندسون بوضع كميات الديناميت فى الانفاق
وبعد التفجير يبدأ العمل فى القناة المكشوفة التى سيزيد طولها على كيلو متر وسيزيد عرضها على ثمانين مترا فى بعض المناطق

اقلب الصفحة من فضلك



## كنعان يرسم لك الحياة فى أسوان

# ٣ مليون جنيه لبناء مدينة جديدة فى أسوان

**طار كنعان الى اسوان مع بعثة « آخر ساعة » ليرسم لك صورا من الحياة فى منطقة السد العالى ٠٠ كيف كانت اسوان مدينة صغيرة تعيش على السائحين الذين يتوافدون عليها فى الشتاء ، وكيف اصبحت مع بداية العمل فى السد العملاق مدينة اخرى تزدحم بالخبراء والمهندسين والعمال . وتقرر اعتماد ثلاثة ملايين من الجنيهات لبناء مدينة جديدة فى اسوان حتى تصبح اكبر مدينة صناعية فى منطقة الشرق الاوسط كله ٠٠ وفى افريقيا!**

**أسوان القديمة** : المدينة القديمة تختفى الآن ٠٠ كان الناس يعتمدون على بيع التحف للسائحين ٠٠ ولكنهم تركوا ذلك واتجهوا الى المشروعات الجديدة التى تملأ بلدهم





**شوارع الجزيرة** : شوارع جزيرة أسوان ضيقة وبيوتها مبنية بطريقة خاصة وكل سكانها نوبيون

ان اسوان تستعد من هذه اللحظة لعصر السد العالى ٠٠ !

ان التخطيط الجديد الذى وضع لها خصص ١٥٠٠ فدان للمنشآت الصناعية و٨٠٠ فدان أخرى لزيادة مساحة المساكن الموجودة الآن ٠٠ و٢٠٠ فدان أخرى للاغراض السياحية ! وقصة التخطيط الجديد تبدأ من مدينة أسوان نفسها ٠٠ ومن أربعة أعوام والسكان فيها يتزايدون بنسبة مرتفعة ٠٠ فى سنة ١٩٥٤ مثلا كان عدد السكان فى المدينة ٢٥ ألفا ولكن هذا الرقم ارتفع فجأة فى العام التالى الى ٣٠ الفا وزاد الى ٣٥ الفا بعد عامين وفى هذه الايام وصل عدد سكان المدينة الى ٤٥ الفا ٠٠

ولم تكن المرافق العامة والمساكن تكفى حاجة العمال المتدفقين بكثرة على المشروعات الصناعية الضخمة التى بدأت فى المدينة ٠٠

مشروع الكهرباء مثلا كان فى حاجته الى ثلاثة آلاف عامل ومشروع مصنع السماد كان فى حاجة الى ٢٥٠٠ عامل ، وكسارة الحديد يعمل فيها أكثر من الف عامل والميناء الجديد والمطار والعمليات التمهيدية لمشروع السد العالى كل هذه المشروعات كانت فى حاجة الى عدد ضخم من العمال ، ومن ثم تدفق هؤلاء العمال على المنطقة دون أن يدرس أحد تأثير هذه الزيادة على تخطيط المدينة .

والى جانب هذه الزيادة الضخمة فى السكان كانت المدينة تعانى كسادا فى السياحة وكانت الفنادق السياحية تزيد على عشرة فنادق فى سنة ١٩٢٥ ثم قل عددها الى فندقين

ثم قام خبراء التخطيط بدراسة التوسع المنتظر فى المدينة فى الخمسين عاما القادمة ٠٠

وفى نفس الوقت قامت لجنة من مصلحة السياحة بدراسة المناطق التى تصلح للاستفادة منها فى الاغراض السياحية

ووجدت هذه اللجان جميع الطرق فى المدينة فى حاجة الى توسيع

ووجدت أيضا أن محطة الكهرباء الموجودة بها حاليا تمت تقويتها أكثر من ٣٤ مرة ! فأصبحت غير قادرة على العمل تماما ٠٠ وكانت النتيجة أن بنيت كل العمارات الحديثة فى المدينة دون أن يدخلها التيار الكهربائى

كل العمارات التى أنشئت بعد ١٩ مارس سنة ١٩٥٧ لم يتم تزويدها بالمياه والتيار الكهربائى ٠٠ عدد المشتركين فى المياه ٣٢٠٠ مشترك فقط وعدد الذين حصلوا على التيار الكهربائى ٢٢٠٠ مشترك .

وكان المجلس البلدى عاجزا تماما عن مواجهة الازمة لان ميزانيته فيها خسارة دائمة !

وخذوا مثلا ٠٠ فى العام الماضى بلغت المصروفات ٧٣٫٥٣٩ جنيها بينما بلغت ايراداته ٦٣٫٧٣٢ جنيها فقط وقررت الوزارة منح المجلس اعانة قدرها عشرة آلاف جنيه لموازنة مصروفاته وايراداته ٠٠ !

ووجد خبراء التخطيط ان هناك مناطق شاسعة صالحة للبناء على طريق الخزان ، كما ان هناك أكثر من فكرة ممتازة للاستفادة من جزر النيل الجرانيتية وذلك ببناء كبارى معلقة تصلها بالمدينة

وقررت الوزارة اعتماد مبلغ ثلاثة ملايين جنيه لتنفيذ التخطيط الجديد ٠٠ وفى هذا التخطيط تم توزيع عمليات التوسع الى ثلاثة أجزاء رئيسية

* الجزء الاول خاص بزيادة المبانى المخصصة لسكن العمال والمهندسين وهذه المبانى تم لها اختيار مساحة قدرها ٨٠٠ فدان على الطريق المؤدى فى جنوب المدينة الى منطقة الخزان ٠٠

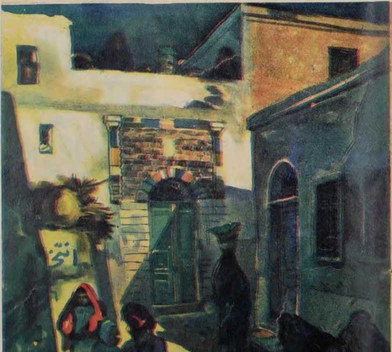
* الجزء الثانى من التخطيط خاص بمبانى السد العالى ومنشآته وهذا الجزء تم تخصيص مساحة له قدرها ٦٠٠ فدان فى المساحة التى تجاور النيل بالقرب من منطقة بدء العمل ٠٠

* الجزء الثالث خاص بالتخطيط السياحى للمدينة ٠٠ !

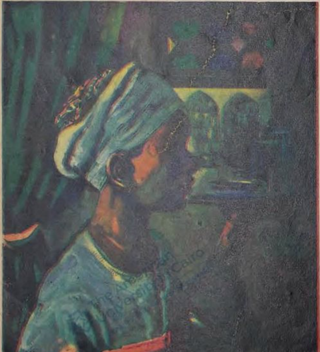
٠٠ وهكذا تستعد أسوان لمواجهة عصر السد العالى ٠٠ عصر الرخاء !



**جزيرة اســوان** : عند اهالى أسوان اكثر من فكرة لاستغلال هذه الجزيرة كمركز سياحي ٠٠وهم يقولون ان الجزيرة كان بها فندق سـياحى كبير اسـمه «سافوى» وقد تبرع أحد الاهالى بعشرين الف جنيه مساهمة منه فى احيـاء مجد الجزيرة ! ٠



**بيت فى الجزيرة** : كل سـكان الجزيرة فى أسوان من النوبيين ولمنازلهم طابع خاص وهم يعلقون الاطباق فى سـقف الحجرة المقوس وعـدد الاطبـاق المعلقة دليل على غنى صاحب البيت ! ٠



**وجه من النوبه** : فى فندق جراندأوتيل يعمل هذا النوبى الصغير ٠٠ وهو يقـول ان أهله قادمون للحيـاة معه فى أسـوان لان أراضى النـوبة سـتغرقها مياه السـد العـالى ٠٠٠ !

اقلب الصفحة من فضلك



**بائع الدقيق :** في الجزيرة كلها بائع واحد للدقيق .. وهو يقوم في أول كل أسبوع بنقل ما تحتاج اليه الجزيرة



**صوامع الغلال :** يستخدم النوبيون في الجزيرة فكرة الصوامع لخزن الغلال .. وقد قامت وزارة الزراعة أخيرا باقتباس هذه الفكرة منهم!

# صخور الجرانيت ..

تحولت صحراء الجنوب المحيطة بالسد العالي الى جنة صغيرة !

الصخور الجرانيتية الضخمة الحمراء حولها المهندسون الى بذور للسينما ونواد وحمامات سباحة

لقد صممت البيوت نفسها بطريقة جديدة تمنع تسرب الحرارة الى الداخل ، كما بنيت على ربوة بالقرب من مجرى النيل !

وفي اسوان يعيش الآن اكثر من خمسمائة مهندس يشرفون على تنفيذ مشروع مصنع السماد وكهربة الخزان وادارته وبناء السد العالي ورصف طرق المواصلات وبناء المستعمرات السكنية وتنفيذ التخطيط الجديد الخاص بالمدينة

## شهر العسل في السد العالي

● واحد منهم اسمه المهندس وليم كامل شنوده .. فكر طويلا قبل أن يقدم على الزواج . كانت المشكلة التي تقف أمامه هي الحصول على اجازة للزواج .. انه يعمل في الابحاث الجيولوجية الخاصة بالسد العالي ويقتضيه عمله أن يبقى في اسوان دائما وان يعمل عشر ساعات من كل يوم بلا اجازات اسبوعية !

وقد تعود هذه الحياة عامين كاملين ..! ولكن هل ترضى عروسه أن تسافر الى اسوان ..

ووجد المهندس عروسا تقدر ظروف عمله وتزوج المهندس بعد أن سافرت عروسه الى اسوان .. !

ولم يستطع المهندس أن يحصل على اجازة لقضاء



في النادي أقام مهندسو مشروع الكهرباء ناديا خاصا لهم وبنوا فيه حماما للسباحة وظهر المايوه في اسوان لاول مرة واستمر ظهوره طوال أيام السنة صيفا وشتاء !



**شهر العسل :** المهندس وليم كامل يقضي شهر العسل في اسوان



ام فى الجزيرة : جلست تمشط شعر ابنتها قبل أن تذهب الى المدرسة · وفى الجزيرة مدرستان للبنات



عمدة الجزيرة : كل المشاكل يجب ان يقوم هو بحلها قبل أن تصل الى البندر ··



فى البيت : البيوت فى الجزيرة يتم تصميمها بطريقة خاصة وهى تشبه الى حد كبير معابد مصر القديمة ··

# التى أصبحت دورًا للسينما وحمامات للسباحة

شهر العسل لكان يذهب الى عمله فى شهر العسل ويبقى فيه عشر ساعات ثم يحمل معه الى منزله التقارير والرسومات الهندسية التى لم ينته منها ·· ليتمها فى المنزل ·· !

## فيلم ملون عن السد

* واحد آخر هو المهندس حماد قبوداني محمد · أخذ معه من القاهرة جهازاً للتصوير السينمائى ·· وفى نهاية كل أسبوع يحمل المهندس جهاز التصوير ويصنع فيه فيلماً ملونا ويستعد للتصوير ·· وفى الاسبوع الاول صور الاسر فى النادى ·· ثم عرض هذا الفيلم على الموجودين فى دار السينما الملحقة بالنادى وفى الاسبوع الثانى صور المهندس مراحل العمل فى المشروع الذى يقوم بالعمل فيه ··

* وثالث اسمه سعد الجرجاوى ·· تخرج فى كلية الفنون الجميلة ثم سافر للعمل فى اسوان ·· وكان عمله هو رسم لوحات توضيحية للمشروعات ·· ولكنه يستفيد من أوقات فراغه برسم لوحات بالزيت لزوجات المهندسين ، واللوحة التى يرسمها الفنان سعد الجرجاوى هى السيدة رقم ٥٠ فى لوحاته التى تملأ كل بيوت المستعمرة ·· !

* ثم المهندس وفيق شاكر مدير القسم الميكانيكى لمشروع كهربة خزان اسوان يقول ان الحياة فى اسوان أجمل منها فى القاهرة ·· فهناك لا يصاب الانسان بالبرد أو الروماتيزم ·· وهو يقول : ان أهم مشكلة تعانى منها زوجتى هى عدم وجود الملوخية ·· ! ولكن هذه المشكلة انتهت تماما لقد خصصت وزارة الشئون البلدية فى تخطيطها الجديد للمدينة مساحة قدرها خمسون فدانا تزرع فيها الخضراوات لتغذية المنطقة · والخبراء الاجانب أيضا ينعمون بالحياة فى جنة الصحراء الجديدة

* جونترة رويش مدير قسم الخرسانة بمشروع الكهرباء يقول انه ينوى البقاء فى أسوان بعد انتهاء عمله وسيحاول البحث عن عمل فى هذه المنطقة، فهو لا يستطيع العودة الى النرويج (؟) ثانيا بعد أن عاش اربعة أعوام فى شمس أسوان !

* مدام الدو جايتانو الإيطالية التى تقيم فى اسوان مع زوجها خبير الكهرباء تقول انها ترجو أن تحصل الشركات الإيطالية على بعض العطاءات فى مشروع السد العالى وذلك حتى تتمكن من البقاء فى أسوان ·· !

***

هذا هو الانقلاب الذى جرى فى صحراء أسوان وقبل كل شىء فى عقلية سكان الصحراء !



حرم الدكتور محمود كامل فى اسوان ·· تؤكد ان الحياة هناك اجمل منها فى القاهرة !



ليلى : ذهبت الى اسوان لزيارة أقاربها ولكنها قررت البقاء هناك بصفة دائمة

زوجات المهندسين : حولت الزوجات المستعمرة الى جنة ·· الشكوى الوحيدة للزوجات هناك هى من عدم توافر الملوخية !





ماتش طاولة : يقضى المهندسون أوقاتهم فى نادى المستعمرة فى لعب الطاولة والتنس ومشاهدة الافلام السينمائية والسياحية ·

الثلاجة الكهربائية

# الكبيرة ٩



قدم مكعب
بفريزر عريض

وفيها ٩ ميزات

- مظهر خارجي رائع
- فراغ أكبر لحفظ المأكولات
- جهاز مبتكر للتحكم في التبريد في جميع فصول السنة
- ارفف متحركة يمكن تغيير أوضاعها حسب الطلب
- توزيع فني لمناطق التبريد بما يلائم كل صنف من المأكولات
- تنسيق داخلي بديع
- فريزر عريض يتسع لكميات كبيرة
- من الأطعمة بجانب مكعبات الثلج
- مزودة بقفل مثبت في مقبضها المعدني الجميل
- وفر كبير في استهلاك التيار الكهربائي



مضمونة ٥ سنوات

ثلاجة ايديال IDEAL الجديدة

تجدونها في صالات عرض
ايديال بالقاهرة والاسكندرية
ولدى وكلاء البيع في انحاء القطر
وسجلوا طلباتكم من الآن



تحقيق تكتبه:
مها عبد الفتاح
تصوير:
خميس عبد اللطيف



**كيف بدا شهر العسل ؟ أن آخر ساعة تنفرد بنشر هذا التحقيق الصحفى الكبير عن اللحظات الاولى للشهر الهام فى حياة الشاه وفرح ديبا . . كانت السعادة تغمر الامبراطورة الجديدة وهى واقفة على رصيف محطة طهران . كانت مها عبد الفتاح وخميس عبد اللطيف الصحفيين الوحيدين اللذين حضرا هذه اللحظات . .**

**الطريق الى شهر العسل :** الشاه وفرح ديبا واقارب العروسين والقطار الخاص الذى اعدته الحكومة الايرانية لنقل العروسين والاسرة الى شواطىء بحر قزوين لقضاء شهر العسل . .

صورة تنفرد بنشرها آخر ساعة - تصوير خميس عبد اللطيف . .

# كيف بدأ شهر العسل ؟

اقلب الصفحة من فضلك

# ا حماة الشاه وابنته تسافران أيضًا فى رحلة العسل !

**انه اول شهر عسل يشترك اعضـاء العـائلة فى قضـائه مع العروسين :**

**انه اول شهرعسل تسافرفيه الحماة لتقضيه مع ابنتها وزوجها الامبراطور ! انه اول شهرعسل تشارك فيه الابنة اباها ؟**

لقد سافرت الاميرة شاهناز وزوجهـا زاهـدى ووالدة فرح ديبـا وشقيقتـا الامبراطور ، شمس الملوك وفاطمـة .. كل هـؤلاء سـافروا مـع العروسـين الامبراطوربيقضواشهر العسل ..انامورالدولة « لحست » بعض ايام العسل الاولى من حياة الشاه وعروسه .. وفى اليوم التالى للزفاف قام الشاه مبكرا وترك عروسه نائمة ، وتناول الافطار وحده ، وذهب ليراس اجتماعا مع وزير الحرب!

## حينما سافر الشاه

لقد عشت اللحظات السابقة لسـفر الشاه الى شهر العسل ، ورايته يصل مع عروسه الى محطة سكة حديدطهران كما يصل اى عريس ، فقـد اصر على ان يقود السيارة بنفسه ، وركبتالى جواره عروسه فرح ديبا ، وكان منظرهما جميلا وهما فى السيارة الكاديلاكالرمادية التى كان يتبعهـا موكب من السيارات الكاديلاك الرمادية ايضا !

واسرع احـد الضبـاط وفتـح باب السيارة لتنزل منه الامبراطورةالجديدة، وظهر جمال ساقيها الطويلتين بوضوح، وكنا متعودين ان نراها قبل ذلك دائما، اما بالفستان السواريه الذى يصل الى الارض ، او بالبنطلون الطويل ، ولـكن بالطو « النمر » الثمين الذى ارتدته يوم رحلة شـهر العسل ، كان قصيرا ورائعـا وسمح بمزيد من التفصيلات للعروس الفاتنة !

اما عيناها البنيتان فقد جملتهمـا بقليل من الكحل ، وظهر على وجههـا بعض الشحوب الفاتن الذىانسجم تماما مع الجو المثلج فى تلك الساعة المبكـرة من الصباح .

وقد قضى الشاه وعروسه فترة غير قصيرة فى المحطة ، وبدا كل منهما طبيعيا ومرحا اكثر من كل مرافقيهما،واعجبنى الامبراطور جدا عندما نسى نفسه لبضع دقائق ، واخذ ينقر باصابع يديه على صدره ، على طريقة ـ مين زيى انا ـ وكانت حركة لطيفـة جدا استغرقت حوالى دقيقتين !!



**الكحل فقط :** الشاه وفرح ديبا وهما فى طريقهما لتمضية شهر العسل . . تعمـدت فرح الا تضع على وجهها الروج أو مساحيق الجمال ، مكتفية بوضع الكحل فى عينيهـا . .

## فى الحقائب الملكية

والشىء العجيب أن ملابس السـهرة الفاخرة اختفت لاول مـرة من حقائب الاسرة المالكة المسافرة لتقضى شـهر العسـل مع العروسـين ، الملابس التى حملوها معهم كانت كلها ملابس رياضية وبنطلونات . ولا شـك انهم سيقضون هنـاك وقتا ممتعا على ضـفاف بحـر قزوين ، حيث اتخيل هنـاك فرح التى تعشق الرياضة والمرح ولم تتعود بعـد تماما على القالب الملكى الذى يشـكل الشخصيات الملكية دائما بطابع خاص !

واعتقد ان فـرح ستتسلل الى قلب الشاه فى هذه الفترة بالذات ، وهى لم تتطبع بعد بالقالب الخاص .. انها الآن شىء جديد وجميل وحى ومختلف عن كل الشخصيات التى احاطتبالشاه. ولا شك ان الشـاه ذا الشعر الرمادى والسن الوقور سيتفرغ فى شهر العسل لاكتشاف مواهب الامبراطورة الجديدة.

والمصور الوحيد ـ المحظوظ ـ الذى سيحظى بتصوير شـاه ايران وعروسـه فى شهر العسل ، هـو اردشير زاهدى زوج الاميرة شاهناز ـ ابنة الامبراطور ـ الذى ظهر يومها وقد علق على كتفـه كاميرا ليسجل بها احداث شهر العسل الامبراطورى !

***

كان الله فى عون الامبراطور وعروسه فى شهر العسل !!

**مها عبد الفتاح**



**حقائب شهر العسل :** لم يحمل الشاه وزوجته معهما غير اربع حقائب وضعـا فيهـا كل حاجاتهما الخاصة وقد نقلتالحقائب الى محطة السكة الحديد فى سيارة كاديلاك . .



**تحية المودعين :** فرح ديبا والشاه وقفا وسط المودعين من رجال السلك الدبلوماسي والاقارب الذين ودعوهما وهما في طريقهما لقضاء شهر العسل



**الابنة والزوجة صديقتان :** شهناز ، ابنة الشاه ، وفرح ديبا زوجة الشاه ، اصبحتا صديقتين حميمتين ، وارتدت الاثنتان معطفين متشابهين في اللون والتفصيل ،صنعا من جلد النمر ..



**الاميرة فاطمة :** اصغر شقيقات الشاه التي طلقت من زوجها الامريكي وتزوجت من قائد الطيران الايراني ، سافرت مع بقية افراد الاسرة لحضور شهر العسل ..

**تقليد جديد :** والدة الامبراطورة الجديدة سافرت مع ابنتها وزوج ابنتها لتعيش معهما في شهر العسل .. كانت السعادة تغمرها وهي في طريقها الى القطار ..



# شهر العسل فى سيارة حول العالم



فكرة من امريكا لقضاء شهر العسل، والعروسان الآن في القاهرة .

وقد برزت الفكرة عندما قرر العريس الامريكى « هربرت زيكيان » مدير احد مصانع البلاستيك فى نيويورك وعروسه الالمانية ان يقضيا شهر العسل فى سيارة تطوف بهما حول العالم .

وحملت الباخرة العروسين من نيويورك الى لندن. وهناك أعدا سيارة «لاندروفر» جهزت باللاسلكى حيث يكون فيها مكان للنوم، ومكان لاعداد الطعام وتناوله، وعلب المأكولات المحفوظة وزجاجات أدوية الاسعاف السريع. ثم تركا بريطانيا بالسيارة الى فرنسا وبلجيكا والمانيا وسويسرا ولبنان . وقد وصلا الى القاهرة ليواصلا منها الرحلة الى السودان والحبشة وكينيا واوغندا وتنجانيقا والكنغو البلجيكى واتحاد جنوب افريقيا الى رأس الرجاء الصالح، ثم تنقلهما الباخرة بسيارتهما الى شيلى وامريكا وامريكا الوسطى وبناما . واخيرا يعودان الى نيويورك . والرحلة تكلف العروسين ١٧ ألف دولار .

والعريس فى طريقه عبر هذه الاراضى، يأخذ من تربتها عينات بلغت حتى الآن حوالى ٤آلاف عينة، ليحملها الى شركة فيزر للابحاث الطبية ، حيث تجرى عليها ابحاث خاصة بالسرطان ، وستدفع له الشركة عن كل عينة « ٥٠ سنتا » .

ويتناوب العروسان قيادة السيارة فى الطريق الى نهاية رحلة شهر العسل .

اذا أعجبتك الفكرة ، فحاول أن تقوم بها ، واكسب شهر عسل طويلا مرة واحدة فى حياتك .



# الصدر مقفول والظهر عارى

ظهرت اول موضات الربيع القادم بتقليعة جديدة . الصدر مقفل والظهر عار، وموديل الفستان كله من الخلف . معظم الازياء تزينها وردة كبيرة فى الظهر . الابيض والاسود هما اللونان المسيطران على الازياء .

والفساتين التى تقوم باعدادها دور الازياء العالمية الآن للربيع اغلبها ضيقة للمساء وواسعة للصباح .

ويقول مصممو الازياء انه ستحدث تغييرات كبيرة بالنسبة لموضات الربيع القادم ، وان الكولة العريضة والحزام العريض سيختفيان .

## استفيدى

* لتقطيع أصناف الطعام المثلجة ، اغمسى السكين قبل استعمالها فى ماء مغلى ، فهذا يسهل مهمتك .

* تجف الملابس النايلون بطريقة اسرع اذا لفت قبل نشرها فى قطعة قماش جافة مع الضغط الخفيف .

* لاتجففى ملابسك الصوفية البيضاء فى الشمس ، حتى لا يصفر لونها .

* لا تتركى اللحم ملفوفا فى ورقته مدة طويلة ، فهذا يفقده الكثير من فوائده الطبيعية ويجعله سريع التلف .

* لفى الخبز القديم الجاف فى قطعة قماش مبللة بالماء مدة ساعة ، ثم سخنيه على النار ليصبح كالخبز الطازج تماما .

* لازالة الصدا من الاوانى انقعيها فى زيت البرافين ، ثم ادعكيها بخرقة جافة واغسليها .

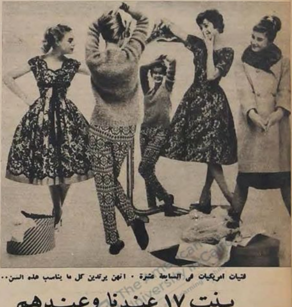
* انقعى حبات الطماطم فى ماء به قليل من الملح ، لتصبح كالطماطم الطازجة تماما .



ماجدة ارمانيوس عضو نادى الجزيرة وتبدو أكبر من سنها كثيرا



ماجدة كريمة الدكتور اسماعيل السباعى والدكتورة زينب السبكى



فتيات امريكيات فى السابعة عشرة . انهن يرتدين كل ما يناسب هذه السن..

# بنت ١٧ عندنا وعندهم

عندنا بنت ١٧ تقفز فجأة من طفلة الى امرأة ، أو من الطفولة الى الانوثة مرة واحدة بالكعب العالى ، والفستان « المحزق » ، والمساحيق التى تخفى بشرتها النضرة ، وتصفيفة شعرها التى تضيف الى عمرها بضع سنوات.

والسبب هو معارض الازياء والمجلات النسائية عندنا التى تتجاهل بنت ١٧ ، ولا ترشدها الى الملابس التى تلائمها . أما عندهم ، وخاصة فى أمريكا ، فبيوت الازياء والمجلات النسائية تقدم كل ما يناسب بنت ١٧ من تسريحة الشعر ، الى ملابسها الداخلية ، وتقدم لها موديلات الفساتين لكل المناسبات والساعات .



# القطن .. أصبح هواية لدراسات بنات الجامعة

فوزيه عنان خريجه كلية الزراعة ، وآيات النيال خريجة كلية التجارة ، جمعتهما هواية القطن. وربطت الصداقة بينهما بسببه . وقد تقدمت كل منهما وحصلت على درجة الماجستير فى اقتصاديات القطن من معهد الدراسات العليا للقطن بالاسكندرية .

وفوزيه تعمل الآن مديرة مكتب المستشار الفنى بمصلحة القطن ، وساعده الايمن.

هوايتها سماع الموسيقى الكلاسيك فى هدوء تام .

وآيات تعمل خبيرة بشركة والى لتصدير القطن ، وهى مغرمة بالسباحة وصناعة الحلوى .

وسألت الاخصائيتين فى اقتصاديات القطن عن اسباب عدم غزو البنات لبورصة القطن كما غزون بورصة الاوراق المالية.

فقالت احداهما : ان العمل فى البورصة ممتع ، وسيأتى اليوم الذى تدخل فيه الفتاة بورصة القطن .

وفوزيه أول فتاة عربية تعمل بمصلحة القطن ، وللمستشار الفنى للمصلحة رأى يعبر عنه بقوله : ان الفتاة هى أصلح من يعمل فى القطن .



فوزيه عنان مديرة مكتب المستشار الفنى بمصلحة القطن

## البرقع والحبرة والملاية اللف تبهر فنانة هولندية

الحبرة والبرقع والملاية اللف ، اوملابسنا الشعبية بصفةعامة ، اوحت الى الفنانة الهولندية مدام «دوكا لاتسمان» قرينة مستشار سفارة هولندا فى القاهرة بفكرة أكثر من تمثال يمثل شخصيات شعبية . والفنانة الهولندية مارست فنها منذ ٢٩ عاما ، أنتجت خلالها قطعا فنية رائعة فى راى بعض النقاد الفنيين . وفى حديقة سفارة هولندا هنا تمثال صنعته حديثا يمثل الصداقة بين الـ ج ع م وهولندا ، وهو لفلاحة هولندية تحمل زهرة اللوتس المصرية . وسوف تقدم هذا التمثال مع غيره فى معرضها القادم.

السيدة الدبلوماسية الفنانة فى الخمسين من عمرها ولها بنتان تدرسان فى احدى المدارس الفرنسية بالقاهرة .

## الجواهر على الرأس

الطريقة الجديدة التى تستطيعين بها ان تصبحى نجمة الحفل الذى تذهبين اليه بسيطة جدا . انها الطريقة التى تسرحين بها شعرك ثم البروش اللامع الذى تضعينه فوق الشعر فى مقدمة راسك . وكل شىء سيصبح ثانويا بعد ذلك لان الراس هو عادة الشىء الوحيد الذى يتركز عليه أنظار محدثك فى الحفلات !

والتسريحة الجديدة هى أن تقسمى شعرك ثلاثة اقسام قسمين على جانبى راسك وقسما ثالثا يتجه الى المؤخرة . اصنعى من هذا القسم الثالث « كعكة » فى مؤخرة راسك وثبتيها جيدا بدبابيس الشعر . وتستطيعين بعد ذلك وضع البروش فوق شعرك فى مقدمة راسك فيبدو لامعا جذابا .





## عندما تكون الزوجة هى السكرتيرة

اذا عملت المراة كسكرتيرة ، فهل تؤهلها وظيفتها للزواج من رئيسها ، وبعد الزواج ، هل تحدث مشاكل جديدة ؟!

يقول رافت عبد الرحمن مدير شركة جنرال موتورز :

— ان وجود السكرتيرة فى المكتب لمدة ثمان ساعات يعطى فكرة واضحة لرئيسها عن أخلاقها ، ومعاملتها للناس ، وتصرفاتها فى كل الظروف ، ودقتها فى المواعيد ، وسرعة بديهتها. ومن هذا كله تستطيع اذا كانت لك سكرتيرة ، أن تكون صورة صادقة لتصرفاتها فى البيت ، وتستطيع أن تقرر مدى صلاحيتها كزوجة لك .

أما المشكلة التى تقوم بعد الزواج فهى استمرار وجود الزوجين معا ، وهذا قد يؤدى الى فتور العلاقة الزوجية ، الا أن الزوجين السعيدين يردان على ذلك بأن وجود الزوجة مع زوجها فى العمل يجعلها تحس ظروفه الحقيقية ، فيخلق هذا جوا من التفاهم يقضى على أى خلافات زوجية .

والمشكلة الاخيرة هى أن مشاكل العمل ستنتقل مع الزوجين الى المنزل ، وهذا يجعلهما أكثر اندماجا .

وتقول فيفيان الزوجة السكرتيرة : أن ادراك الزوجة لمتاعب زوجها يجعلها تعمل على تهيئة كل أسباب الهدوء والراحة له ، حتى ينسى متاعبه . وتنصح فيفيان بألا تكتفى الزوجة السكرتيرة بالعمل مع زوجها ، بل يجب أن تذهب معه الى النادى وتشاركه فى رياضته المفضلة ، وهى فعلا تشارك زوجها فى « السكواش راكيت » .

والشىء الذى يضايق فيفيان أن وظيفتها كزوجة للمدير تحرم عليها « الزوغان » من وظيفة السكرتيرة بعض الوقت ، لتذهب الى الخياطة أو الى الكوافير .

والزوج يرد بأنه لو عامل سكرتيرته فى العمل كزوجة ، فلابد أن يسمح للاخريات بما يسمح به لزوجته السكرتيرة .



عبد الحليم حافظ
بيحب وبيغنى . .



فاتن حمامة . نافست طه حسين
فى فيلم « دعاء الكروان » . .



آمال فهمى : قصيرة وذكية وليس فيها سوى عيب واحد هو انها متزوجة من محمد علوان !

# ١٠ دقائق تكلم عنها الناس

## ■ هذه قصة التبرعات التى انهالت على موظف دمياط . .



لطفى السيد . دافع عن اغنية نار . .



ام كلثوم . اسلوبها الساحر جعل امال فهمى تنسى سؤالا هاما . .

عبدالوهاب . ذكى زيادة عن اللزوم . .



*** مصطفى ابو شامة موظف بمحكمة دمياط ، فقد النطق على أثر صدمة نفسية عنيفة .**

*** التقت به المذيعة آمال فهمى ـ على الناصية ـ وقدمت معه لقطة رائعة استغرقت فى اذاعتها عشر دقائق من البرنامج .**

*** انهالت عليه التبرعات من جميع انحاء الجمهورية والعالم العربى .**

*** اصبحت هذه اللقطة التى اذاعتها مع الشاب الذى فقد النطق ، مادة تدرس فى معهد التمثيل !**

قال أساتذة معهد التمثيل العالى : ان آمال فهمى ادت فى هذه اللقطة دورين هامين : دورها كمذيعة ، ودور الشاب نفسه . كان مصطفى ابو شامة يرد على اسئلتها بالكتابة . وكانت هى تقرأ مايكتب وتؤديه بأسلوب رائع .

لم يشعر المستمعون باى ملل خلال الحوار الذى كان يدور بين آمال فهمى وآمال فهمى !

علق كامل الشناوى على هذه اللقطة فقال لها :

**ـ انا شفت الشخص ده ، وسمعت دموعه من صوتك !**

### انا لم اتجاوز حدودى

قلت لآمال فهمى :

**ـ هل مهمة المذيعة ان تضع انفها فى مشاكل الناس ، او تعرضها فقط ؟**

قالت :

ـ ماذا تعنى ؟

**ـ اعنى انك قد تجاوزت حدودك كمذيعة عندما طلبت من الناس ان يتبرعوا لهذا الشاب ؟**

ـ انا لم اطلب من احد ان يتبرع له بمليم واحد . كل الذى حدث اننى عرضت مأساته عن طريق الراديو

**ـ ماعلاقتك بالتمثيل قبل ظهورك فى فيلم « حكاية حب ؟ »**

ـ لقد مثلت دور أوفيليا فى «هاملت» بالراديو .

**ـ من المخرج الذى اختارك لهذا الدور ؟**

ـ محمد توفيق

**ـ ما الهدف من ظهورك فى فيلم « حكاية حب » ؟**

ـ ربما من أجل الدعاية لبرنامج على الناصية !

**ـ هل تظنين ان هذا البرنامج فى حاجة الى دعاية ؟**

ـ كل عمل ناجح لايستغنى عن الدعاية !

محضر تحقيق مع آمال فهمى
يكتبه : جليل البندارى

**ـ هل تعتقدين ان عددا من الجمهور شاهد الفيلم من أجلك وحدك ؟**

ـ الحقيقة أن عددا كبيرا من الناس قالوا لى : انهم شاهدوا هذا الفيلم اكثر من مرة لكى يرونى على الشاشة !

**ـ ماهو البرنامج الذى تسمعينه بانتظام وانت فى البيت ؟**

ـ مجلة الهواء !

**ـ فقط ؟**

ـ واحب ايضا ان امضى وقتا مع برنامج مايطلبه المستمعون .

**ـ لماذا ؟**

ـ لايوجد احلى من الوقت الذى يمضيه الانسان وهو يستمع الى اغنية جميلة او لحن جميل !

### كله على بعضه

**ـ ماهو البرنامج الذى تغلقين عليه الراديو ؟**

ـ الاحاديث !

**ـ الادبية ام الاجتماعية ؟**

ـ كله على بعضه !

**ـ هل تكتبين التمثيليات ؟**

ـ لا

**ـ ليه ؟**

ـ ماعنديش وقت !

**ـ اشمعنى عندك وقت للتمثيل ؟**

ـ راخر بطلته

**ـ بطلتيه ليه ؟**

ـ علشان مش فاضية !

**ـ امال بتقضيى وقت فراغك فين ؟**

ـ فى التفكير فى برامج جديدة ولقطات جديدة خصوصا شهر رمضان قرب وباستعد له من دلوقتى !

**ـ هل عندك وقت للسينما ؟**

ـ انا اذهب الى السينما مرتين او ثلاث مرات فى الاسبوع .

**ـ ماهو آخر فيلم حاز اعجابك ؟**

ـ دعاء الكروان .

**ـ مارأيك فيه ؟**

ـ شعرت بالتنافس بين فاتن وطه حسين وبركات ووحيد فريد . لقد بدل



كريمة مختار . تستحق الجائزة الاولى بين الممثلات..

كل من البطلة والمؤلف والمخرج والمصور انهى جهده للوصول الى الكمال .

**الافلام العربية تدور حول النوم**

**- هل رايت افلاما عربية اخرى ؟**

- لا

**- ليه ؟**

- الحقيقة اناباحب الافلام الاجنبيه ..

**- لماذا تفضلين الفيلم الاجنبي على الفيلم العربي ؟**

- لأن الافلام الاجنبية تضم افكارا جديدة . اما الافلام العربية فأستطيع ان اعرف افكارها وقصصها من اعلاناتها !

ثم قالت :

- ان غالبية الافلام العربية تدور حول النوم ! .

**- هل عندك وقت للقراءة ؟**

- طبعا .. لانها جزء من عملى !

**- كم ساعة فى اليوم ؟**

- ساعة واحدة

**- فى اى وقت ؟**

- بالليل .. قبل النوم .

**- ما آخر كتاب قراته ؟**

- بحث عن مدينة المنصورة

**- ماذا تفضلين فى القراءة : القصه ام البحث ؟**

- القراءة نوعان . نوع للدراسة ونوع للتسلية !

**- ماذا تفضلين من انواع التسلية ؟**

- القصص

**- اى نوع من القصص ؟**

- العاطفية جدا !

**- ماأحسن قصة عاطفية فى رايك ؟**

- « مرتفعات وذرنج »

**- هل فكرت فى تمثيل هذه الرواية ؟**

- لقد تمنيت أن امثل دور « كاثى » بطلة القصة ، ولكن أمنيتى - للأسف - لم تتحقق !

**- لو عرض عليك احد المخرجين ان تمثلى هذا الدور ، فهل تمثلينه ؟**

- طبعا !



صلاح زكى . الجائزة الاولى بين المذيعين ..

**- من احسن رجل تكلم فى الراديو ؟**

- مع من ؟

**- معك أنت ؟**

- فى اى برنامج ؟

**- فى برنامج فنجان الشاى ؟**

- أعتقد أن أحسن من تكلم معى هو أستاذ الجيل احمد لطفى السيد . فعندما سالته عن أغنية « حبك نار » قال لى مالها حبك نار . مادامت تمثل الصدق فى التعبير يبقى مش عيب ابدا اننا نقول حبك نار !

**- وفى الموسيقيين ؟**

- عبد الوهاب !

**- ليه ؟**

- أصله زكى زيادة عن اللزوم ، بتكلم بحذر ويفكر مرتين قبل أن ينطق او يبدى رايه !

**- معنى هذا انه يرد ببطء . ولكنى لاحظت انه يرد على اسئلتك بسرعة ؟**

- على اى حال هو فنان حاضر البديهة !

**- ومن اللى بهرك باسلوبه فى الحديث فى برنامج على الناصية ؟**

- أم كلثوم . ظلت تتكلم باسلوب ساحر لمدة ربع ساعة ، فجعلتنى أنسى سؤالا هاما عن الاغنيه التى تفضل الاستماع اليها !

**- بهذه المناسبة ، ماهى الاغنية التى تفضلين انت الاستماع اليها ؟**

- هجرتك يمكن أنسى هواك ، لام كلثوم



سميرة الكيلانى . الجائزة الاولى بين المذيعات ..

**- واذا سالتك نفس السؤال عن اغنية لاحد المطربين ؟**

- أفضل اغنية : فى يوم فى شهر فى سنة !

**- ليه اخترت الغنوة دى بالذات ؟**

- علشان كلامها حلو ، ولحنها جميل ، وفيها عمق !

**- اين هذا العمق ؟**

- فى الكلام وفى الاداء !

**- هل معنى هذا ان اللحن سطحى ؟**

- وفى التصوير الموسيقى أيضا . ان العناصر التى تتكون منها الاغنية الناجحة هى التاليف والتلحين والاداء ، وهذه الاغنية بلغت الكمال فى جميع عناصرها

**- هل تعتقدين انها كانت تنجح لو غناها مطرب آخر غير عبد الحليم ؟**

- لاافتكر !

**- ربما تنجح ؟**

- ربما . لكن ماكانتش تبقى حلوه كده !

**- هل تستمعين الى محمد قنديل ؟**

- أيوه

**- ماأحسن اغانيه ؟**

- تلات سلامات

**- مارايك لو غناها عبد الحليم ؟**

**قالت بعد تفكير :**

- تبقى جميلة برضه !

**- على اى مستوى ؟**

- وربما يضفى عليها عبد الحليم شيئا عاطفيا يجعلها فى مستوى اغانيه هو !

**العاطفة فى اغانى عبد الحليم**

**- بمناسبة العاطفة فى الغناء والاعمال الفنية الاخرى ، هل يشترط فى الفنان ان يكون ملتهب العاطفة لكى يقدم عملا ناجحا ؟**

- أيوه



طاهر ابو زيد . الجائزة الاولى فى البرامج ..

**- امال عبد الحليم بيقول انه ماحبش قبل كده ، ومع ذلك بيقدم اغانى كلها عاطفة ازاى ؟**

- الفنان اللى يقول كده يبقى كداب او مدعى ! .

**- ارجو ان تفسرى كلامك ؟**

- هى دى عاوزه تفسير ؟ اما ان يكون بيحب وبيخبى ، واما ان يكون مدعى ، وبيصور لنا عواطف هو مايعرفهاش ولا جربهاش !

**- هل عندك جهاز تسجيل ؟**

- أيوه

**- مااول اغنية قمت بتسجيلها فى بيتك ؟**

- عودت عينى

**- والثانية ؟**

- بتلوموني ليه

**- والثالثة ؟**

- ست الحبايب

**- وآخر واحدة ؟**

- مش أنا اللى ابكى !

**جوائز للاذاعيين**

**- لو طلب اليك توزيع جوائز على برامج الاذاعة ومخرجيها وممثليها مثل جوائز السينما ، فكيف توزعينها ؟**

- لاحظ ان فيه استفتاءات اجريت قبل كده فى الاذاعة وفى الصحف وفى المجلات ، وفاز برنامج على الناصية بانه أحسن برنامج ، ومع هذا فانا ح استبعد هذا البرنامج من الجوائز ..

**- اتفضلى ..**

- امنح طاهر ابو زيد الجائزة الاولى على برنامج جرب حظك ..

**- والجائزة الثانية ؟**

- لعواطف البدرى



صلاح منصور يستحق جائزة احسن ممثل ..

**- على ايه ؟**

- على برنامج الاباء والابناء

**- والجائزة الثالثة ؟**

- اديها لصفية المهندس

**- على ايه ؟**

- على برنامج ربات البيوت

**- وجوائز المذيعين ؟**

- الاولى لصلاح زكى ، والثانية لاحمد فراج ، والثالثة لجلال معوض !

**- والمذيعات ؟**

- الاولى لسميرة الكيلانى ، ثم مديحة نجيب ، ثم همت مصطفى !

**- وجوائز الممثلين ؟**

- صلاح منصور ، وعبد الرحيم الزرقانى ، وصلاح سرحان

**- والممثلات ؟**

- كريمة مختار ، وزوزو نبيل ، وسميحة ايوب !

**- واحسن تمثيلية اذيعت فى عام ١٩٥٩ ؟**

- انا لااسمع التمثيليات ؟

**- ليه ؟**

- علشان انا طول النهار قاعدة فى مطبخ الاذاعة ، أعد البرامج ولا اذوقها مع المستمعين !

قلت لآمال فهمى :

**- لما الجمهور مايطلبش فنان فى برنامج على الناصية ، يبقى معناه ايه ؟**

- معناه أنه راحت عليه !

**- زى مين ؟**

فضحكت المذيعة الذكية الخبيثة من قلبها ، ثم قالت وهى تؤدى النغمة المشهورة لهذه الكلمة :

- ثانى ..!

**جليل البندارى**



الامطار فى المباراة : هطلت الامطار فجأة أثناء المباراة وترك المتفرجون أماكنهم

# لأ
# النتيجة الحقيقية "٧ : صفر"!

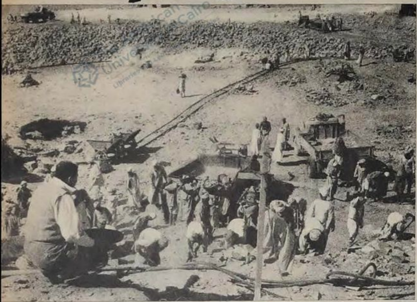
النتيجة الحقيقية لمباراة نيجريا هي ٧ : صفر !
لقد طارت منا أربعة اهداف محققة فى الهواء ! في كل مرة كانت الكرة تنطلق كالرصاص ثم تحيد عن الهدف بأشياء بسيطة ! وليس معنى هذا ان فريق نيجريا اختفى من الملعب ولكن خط دفاعنا كان فى منتهى القوة لدرجة ان عادل هيكل وقف ـ مرة ـ يشير للكرة بأصابعه وينتظرها حتى تستقر بين يديه !
ولعل المشهد الوحيد الذى لم يلحظه الناس بعد تسجيل الهدف الاول حينما خلع ( جول ) نيجريا الكاسكت الاحمر والقاه على الارض وهو يكاد يبكى !

احسن دفاع ايمن : رفعت الفناجيل حول اونيال ( بوشكاش نيجريا ) الى لاعب من الدرجة الثالثة . والسبب ان رفعت اراد اقناع الجمهور انه احسن دفاع ايمن ( [redacted] )



# شركة مقاولات أبناء محمد عبد الفتاح تتولى مشروع سكة حديد السد العالى

## مشروعات الشركة فى أسوان تنتهى قبل المواعيد المحددة



عبد الفتاح محمد عبد الفتاح مدير التنفيذ يشرف بنفسه على اعمال الشركة فى مكان العملية وآلاف العمال يعملون عنده

السد العالى ..

كلنا نعرف قصته .. ونعرف متى بدأت الفكرة .. وكم من الزمن مضى عليها وهى مجرد حبر على ورق .. الى أن جاءت حكومة الثورة .. فتبنت المشروع وبعثت فيه الحياة من جديد .. ولم يكد يشق المشروع طريقه نحو التنفيذ حتى بدأت محاولات الاستعمار لتثبيط عزيمتنا وكيف ان الرئيس جمال عبد الناصر صفعهم بتأميم قناة السويس .. ثم عودتهم لنا صاغرين ، يعرضون أموالهم وخبراتهم للمساهمة فى بناء السد .. وقبولنا ورفضنا ما نشاء وما لا نشاء من عروض .. وأخيرا .. البدء فعلا فى تنفيذ بناء الهرم الرابع .. السد العالى ..

هذه الاحداث ان دلت ، فانما تدل على قوتنا وعزيمتنا لمواجهة كل قوة ، واحباط كل مؤامرة للحد من تقدمنا ، وتحقيق الخير والرخاء لابناء الشعب ..

### شركة عربية ...

وفى الاسبوع الماضى .. شاهدت حقيقة أكدت الثقة فى نفسى بأبناء بلادى .. وهى القضاء على احتكار الاجانب لكل عمل فنى وتحطيم الاسطورة الاستعمارية التى تدعى أن العرب .. لا مجـال لهم فى ميدان الصناعة ..

### سكة حديد السد العالى ...

لقد شاهدت اسطولا ضخما من الكساحات والآلات ، يقوم بالعمل عليها آلاف من العمال العرب ، فى سرعة وهمة ونشاط ..

وهناك .. ووسط ضجيج الآلات .. وذرات الرمال التى تطير من تحت عجلات الكساحات .. فتملأ الجو ترابا وغبارا .. شاهدت شابا فى الحلقة الرابعة من عمره يتنقل بين العمال يبث فى نفوسهم روح النشاط .. اذ يتحدث مع احدهم ، فتجده يبتسم ، ثم يتحول الى شعلة متقدة من النشاط ، ويذهب الى آخر يرفع من معنويته بأسلوبه الرقيق ، ثم ينتقل الى ثالث يشرح ما استعصى عليه من امور ، ويساعده فيما يصعب عليه .. هكذا .. شاهدت العمل يتم فى بناء سكة حديد السد العالى ..

### ابناء محمد عبد الفتاح

هذا الشاب اسمه .. عبدالفتاح محمد عبد الفتاح .

صناعته مدير التنفيذ بشركة مقاولات ابنـاء محمد عبد الفتاح .. التى تولت مشروع انشاء سكة حديد السد العالى .

وقد تكلف المشروع نصف مليون جنيه واشتغل فى تنفيذه ٥ آلاف عامل كانوا يعملون ليل نهـار ، يمهدون الطرق ويكسحون الرمال ، ويحطمون الصخور الصلبة ، وكان من بينها جبل فى مثل ارتفاع الهرم الاكبر .

وقد كانت المدة المحددة للانتهاء منه ١٢ شهرا ، الا أن المسئولين بذلوا جهودهم من أجل الانتهاء منه قبل الموعد المحدد ، فتم تنفيذه خلال ١٠ أشهر .

### مشروعات أسوان ..

ومن بين مشروعات الشركة فى اسوان:

* اقامة مخازن الآلات الروسية المستوردة من الاتحـاد السوفيتى لبناء المرحلة الاولى من السد العالى .
* قامت بانشاء المستعمرة السكنية للموظفين والعمـال وقد تكلف المشروع ٥٠ الف جنيه
* تمهيد المكان الذى سيقام فيه الاحتفـال .. ولقد تحولت الارض المليئة بالصخـور والرمال ، الى أرض منبسطة سهلة ، سيقام عليها المساكن بعد الانتهاء من الاحتفال .

### شركة ذات تاريخ ...

بقى أن تعلم أن شركة مقاولات ابناء محمد عبد الفتاح لها تاريخ مجيـد .. لقد انشئت عام ١٩٢٠ ، وكان يديرها مؤسسها المرحوم محمد عبد الفتاح .. وبعد وفاته .. تولاها ابنه السيد ـ عبد الفتاح .. الذى آمن برسالة والده .. واحس بالمسئولية الملقاة على عاتقه .. فسار فى نفس الطريق الذى شقه والده وعاهد نفسه على الاخلاص فى عمله ، من أجل خدمة ابناء اسوان ، وأبناء وطنه ، وتقوم الشركة الآن على ثلاثة .. هم : المهندسان محسن وفاروق محمد عبدالفتاح .. والابن الاكبر عبد الفتاح .

ومن الاسباب التى دفعت الشركة فى طريق النجاح .. التشجيع السيد ـ عبد الفتاح للعمال ، وايمانه بكفاءة العامل العربى ، وانه لا يقل فى شىء عن العامل الاجنبى .

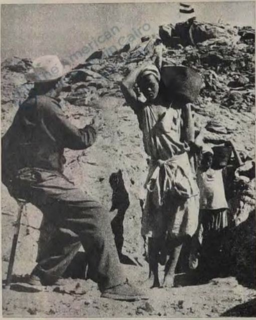
والسيد عبد الفتـاح .. يزاول دائما العمل بنفسه .. فتجده يلازم العمال فى كل دقيقة ولحظة .. ليشجعهم وليرفع من معنويتهم ، ويجعلهم يحسـون انه لافرق بين العامل وصاحب العمل ، انه يطبق بذلك نظام الاشتراكية التعاونية فى عمله ..

### وبعد ...

فان شركة أبناء محمد عبد الفتـاح للمقاولات ، ستلقى مزيدا من النجاح فى المستقبل القريب ، وذلك لانها تنتهى دائما من تنفيذ مشروعاتها قبل المواعيد المحددة واخلاص المسئولين الثلاثة وهم السادة عبد الفتاح .. والمهندسان محسن وفاروق محمد عبد الفتـاح بعملهم .. وايمانهم العميق ، بأنهم يساهمـون فى اضخم مشروع صناعى تبنته الثورة سيعود على بلادنا بالخير الوفير .. وهو مشروع السد العالى .



احدث الآلات استوردتها شركة ابناء محمدعبدالفتاح لتنفيذمشروعاتهافى اسوان



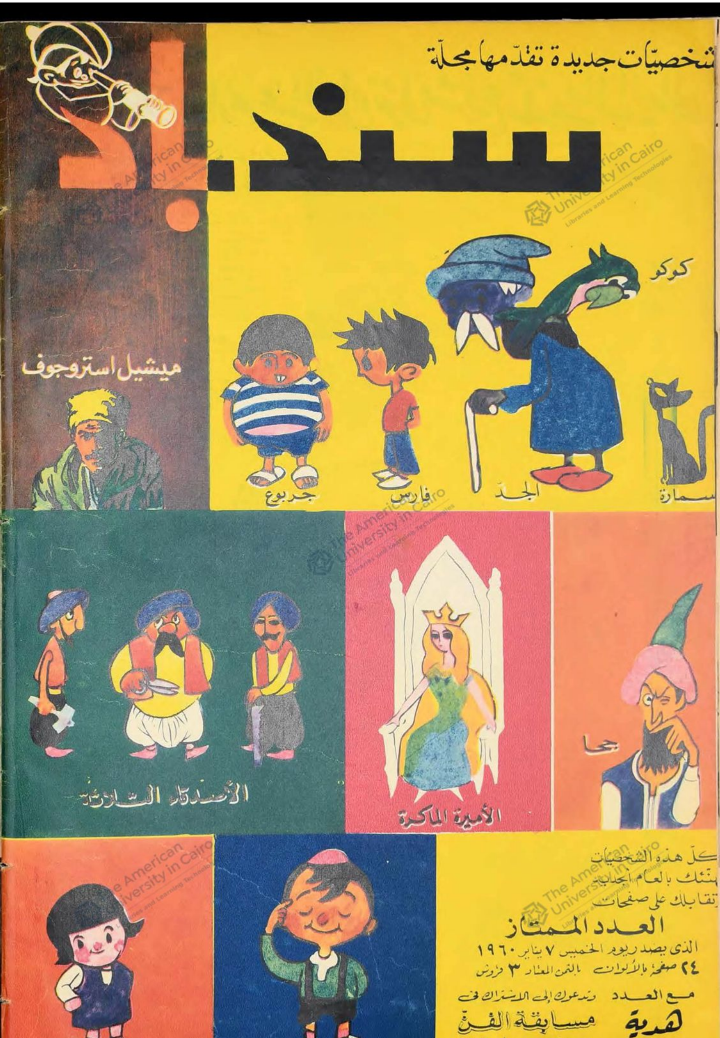
التشجيع من اهم عناصر تنفيذالعملية بسرعة ، وهكذا يقوم عبد الفتاح محمد عبد الفتاح بتشجيع رجاله دائما



مخزن ابناء محمد عبد الفتاح فى باطن الجبل ، وقد ظهرت بعض الآلات التى تستخدمها شركةمقاولات محمد عبد الفتاح



هـذه الآلات الضخمة تعمل ليلا ونهارا لانهاء العملية قبل الميعاد


شخصيات جديدة تقدمها مجلة
سندباد
كوكو
ميشيل استروجوف
جربوع
فارس
الجد
سمارة
الأصدقاء الثلاثة
الأميرة الماكرة
جحا
كلّ هذه الشخصيات
هنئك بالعام الجديد
تقابلك على صفحات
العدد الممتاز
الذى يصدر يوم الخميس ٧ يناير ١٩٦٠
٢٤ صفحة بالألوان بالثمن المعتاد ٣ قروش
مع العدد
هدية
وندعوك إلى الاشتراك فى
مسابقة الفن





▶ **قبلة العام الجديد :** عندما دقت الساعة الثانية عشرة اطفئت الانوار وانحنى الرجال لتقبيل زوجاتهم

▲ **حتى الصباح :** اكثر من خمسة آلاف شخص امتلأت بهم نوادى القاهرة وفنادقها وسهروا حتى الصباح احتفالا بالعام الجديد

# آخر ليلة !

## ▌ ماذا حدث بعد إطفاء الأنوار؟

اقلب الصفحة..

**ماذا حدث بعد السهرات الصاخبة التى عاشها الناس وهم يودعون آخر ليلة فى العام القديم ويستقبلون اول ساعة من العام الجديد لقد تعودنا أن نسلط الاضواء على كل ما يحدث فى السهرة ، ولكننا فى هذه المرة نقدم لك تحقيقا آخر عما حدث بعد نهاية السهرة . كيف عاد الناس الى منازلهم فكرة غريبة واغرب منها الصور التى سجلتها عدسة آخر ساعة بعد نهاية السهرات**



**البحث عن شمسيات :** ارادوا العودة الى منازلهم بعد نهاية السهرة ولكن الامطار منعتهم واضطروا فى النهاية للاستعانة بالشمسيات الكبيرة التى توصلهم حتى سياراتهم

# الأمطار تستقبل السنة الجديدة !

لماذا تلاشت اناقه الرجال وتحول فرير النساء الثمين الى مظله وضعنها فوق رؤوسهن لحمايتهن من الامطار بعد ان تركن خلفهن بقايا طعام وبقايا كؤوس وهن يودعن بقايا ليلة .. آخر ليله من سنة مضت ..





**الفرير اصبح قبعة :** اختفت الاناقه وتحول الفرير الثمين الى قبعه واستعان الجنس اللطيف بمعاطف الجنس الخشن للتغلب على البرد والامطار ..

**الرجال السعداء :** والرجال الذين سهروا وحدهم كانوا فى نهاية السهر اسعد من غيرهم الذين سهروا مع الجنس اللطيف كان كل همهم حمايه انفسهم من البرد ..



INSPECTORATE
International Inspection Office
DÜSSELDORF-OFFICE

DÜSSELDORF
Grupellostraße 19
Cables: Inspectrate
Tel: 26844 (2 Lines)

May 14th, 1959
Gen.

Messrs.
Abu Shakra
Kabab Restaurant
Kasr. El aini Str.
Cairo / Egypt / UAR

Dear Sirs,

Your present of "Kabab and Kofta" to us arrived safely with our business friend Mr. Moukhtar Hussein.

It was very delicious and tasteful and it created a very nice Egyptian atmosphere when we were enjoying eating.

Thanks to you from all German, Yogoslavian and Belgian friends, ladies and gentlemen who enjoyed eating this very delicious and tasteful food.

You can rest assured that the name Abu Shakra is now connected in our memory with the best Kabab and Kofta dish and we hope to see you in Cairo in the near future.

Yours faithfully,

MH/Ar.-

ابو شقرة .. هذا الاسم تسمعه يتردد دائما فى فنادق الدرجة الاولى ، والسفارات والشركات ، والهيئات الرسمية والاهلية ومنازل العائلات وكبار الشخصيات ، عندما تكون هناك حفلات كبرى ، يراد بها تكريم المدعوين ، واظهار الاهتمام والحفاوة بهم .

وتقدير الناس ، لاحمد ابو شقرة ، لم يقف عند حد التعبير عنه بمجرد الحديث باللسان ، بل امتد الى نطاق تسجيل هذا التقدير ، بملك الكباب ، فى خطابات ودية خاصة تعبر عن الاثر الطيب الذى تتركه فى نفوسهم .

وهذه هى صورة من الخطاب الذى ارسله له مكتب التفتيش الدولى بدسلدورف بالمانيا ، ويقول فيه :

لقد وصلتنا هديتكم من « الكباب والكفته » سالمة مع صديقنا رجل الاعمال مختار حسين . وكانت الهدية لذيذة بديعة المذاق ، خلقت حولنا جوا مصريا جميلا ونحن نتمتع باكلها .

شكرا لكم من كل الاصدقاء الالمان واليوغوسلافيين والبلجيكيين من الرجال والسيدات الذين تمتعوا باكل هذا الطعام اللذيذ جدا الساحر المذاق .

ويمكننى ان اؤكد لك ان اسم « ابو شقرة » يرتبط الآن فى ذاكرتنا باشهى طبق للكباب والكفته ، ونامل ان نراكم فى القاهرة فى المستقبل القريب .

المخلص



**نهاية السهرة** : موائد فارغة والحان خافتة ورؤوس مثقلة وجفون تبحث عن النوم ومضى عام وجاء عام ..

● تصوير محمد بكر

# شركة حسن أبو الفتوح وشركاه تنتهى من بناء
# المشروعات التى أشرفت على تنفيذها من أضخم



المدينة السكنية لشركة السماد باسوان التى ستفتتح قريبا انها تضم ٥٠ عمارة سكنية .



المدينة السكنية بزنينهم ، احدى المشروعات التى نفذتها شركة حسن أبو الفتوح وهى تضم ١٢٠٠ مسكن .



المدينة السكنية بحلمية الزيتون من تنفيذ شركة حسن ابو الفتوح وشركاه انها تضم ١٤٣٠ منزلا .



مدينة الجمعية التعاونية بالهرم .. نفذتها الشركة وهى تضم ٥٥ فيلا بمرافقها



مدينة اساتذة الجامعة بالدقى من المشاريع التى نفذتها الشركة ، وهى تضم ٨٩ فيلا .

# المدينة الخامسة التى قامت بتشييدها فى أسوان

## مشروعات البناء التى تم تشييدها فى العهد الجديد

تفتتح قريبا المدينة السكنية بشركة السماد بأسوان .. ويرجع الفضل فى سرعة الانشاء الى شركة حسن ابو الفتوح وشركاه .. فقد أشرفت هـذه الشركة المعمارية المعروفة على تنفيذ هذا المشروع الضخم الذى يتحدث عما أصابته المدينـة الجميلة من المشروعات الضخمة التى تعتبر عنوانا للمجد ورمزا للرخاء .

وهذه المدينة هى المدينـة الخامسة التى قامت بانشائهـا شركة حسن أبو الفتوح وشركاه خلال الاربعة الاعوام الاخيرة الى جانب الاعمال الاخرى .

وشركة حسن أبو الفتوح وشركاه هى من أكبر شركات البناء فى الاقليم المصرى ، وتعتبر المشروعات التى أشرفت على بنـائها من أضخم مشروعات البناء التى تم تشييدها فى العهد الجديد .. ولن نحدثك عن العمارات السكنيـة الضخمة التى تعتبر نموذجا لفن المعمار الحديث ، بل سوف نترك الصور المنشورة عـلى هاتين الصفحتين لتحـدثك عن روعة وضخامة البناء .. وعلى سبيل المثال نذكر بعضا منها وهى « **برج النيل** » التى تعتبر افخم وأضخم عمارة فى الشرق ، فهى ترتفع ٢٩ طابقا ، وعمارة **شركة مصر للتامين** التى تستأجرها شركة « موبيل » .. **ومستشفى القصر الجديد ، ومبنى رياسة الجمهورية بالقبة** .

وقد تخطت أعمـال الشركة حدود الجمهورية العربية ، فانتقلت بنشاطها الى الجزيرة العربية ، حيث قامت ببناء قصور جـلالة الملك سعود فى جدة والرياض والمدينة ... كما نفذت مبـانى وزارات الماليـة والمواصـلات والمعارف ... وكذلك انتقـل نشاطها الى الكويت حيث قامت بتنفيـذ مبانى قصر سمو الامير عبد الله المبارك

وبعد ...

ان شركة حسن أبو الفتوح وشركاه ، لتفخر بأن جميع هذه المنشآت الرائعة قد تمت فكرتها وتصميمها بأيد وعقول عربيـة صميمة ، وهو دليل على مدى تقدم فن العمارة فى البلاد

**برج النيـل .. اضخم وافخم عمارة فى الشرق ، انهـا ترتفع ٢٩ طابقا فى الجو .**



**عمارة شركة مصر للتامين .. العمارة الضخمة التى تستاجرها شركة موبيل**



# ابتسم من فضلك ..



## متصوفون فى رأس السنة !

**لادرى اين قضيت ـ انت ـ سهرة راس السنة ،وارجو ان تكون قد سهرت فى مكان بهيج حافل بالنساء الجميلات والطراطير ، فلما اطفئت الانوار فى منتصف الليل مددت بوزك العطشان وارتويت من جارتك بقبلة طويلة لم تفق منها الا على رنين أجراس العام الجديد .**

أما أنا فقد وجدتنى فى الليلة المذكورة جالسا مع تلك الجماعة التى احسب أنك قرأت عنها أكثر من مرة فى هذه الجريدة أو تلك ، والتى تسمى بالحرافيش . لماذا تسمى بهذا الاسم .. لا أدرى ، اذ انضممت اليها منذ أكثر من عشر سنوات فوجدتها تسمى نفسها هكذا . وبسؤال اياها لماذا تسمى نفسها هكذا تبين لى ـ ولها ـ أنها قد نسيت .

كلام وحديث ، حتى منتصف الليل ، فقلنا لبعضنا : لماذا لا نطفىء النور خمس دقائق ، ولو أنه لا يوجد فى الحجرة أى نوع من النساء !

وقد كان ، وخيم الظلام على الحجرة الا من شعلات متوهجة فى أطراف السجائر التى ترتفع وتنخفض بين الايدى والافواه . وفى ذلك الظلام خطر لى ان آخذ قبلة من هذا الحرفوش أو ذاك على سبيل الرمز ولكننى غيرت فكرى سريعا .

فبالنسبة لنجيب محفوظ ، أظن أنك توافقنى على ان الانسان يحتاج الى قدر من ثبات الاعصاب ـ لايتوافر عندى ـ لكى يقبل الرقيب العام على المصنفات الفنية !

وبالنسبة للروائى عادل كامل ، لعلك تعلم انه محام الى جانب كونه روائيا ، الامر الذى يجعلنى أفكر مرتين قبل تقبيله ، وذلك لعقيدة ثابتة عندى ، وهى أنه ليس من المستحب تقبيل المحامى بعد ان يجاوز فترة ما تحت التمرين .

وبين الحرافيش يوجد صلاح جاهين ، وقد كنت أحب أن أقبله بصفته زميلا لى فى المسخرة الفنية ، ولكننى ذكرت العقبات التى ستصادفنى فى المسعى الى وجهه ـ متمثلة فى كرشه ـ فقلت لنفسى بلاش .

وأما المخرج السينمائى توفيق صالح ، فقد ذكرت عاطفيته المفرطة وادركت ان قبلة أطبعها على وجنته لن يقنع فى الرد عليها بأكثر من عشرين قبلة ، دعك من الاحضان ، الامر الذى ربما كان سببا فى دلق كوب قمر الدين الذى تصادف ان كنت أمسكه فى تلك اللحظة ، اذ ان الحرافيش ـ ان كنت لا تعلم ـ يموتون فى القمر الدين .

فلو لم يكن الحرفوش الخامس ـ أحمد مظهر ـ فى الاسكندرية لقبلته بدون تردد ، على الاقل لكى اجرب احساس فاتن حمامة ومريم فخر الدين وهندرستم وهن يقبلنه ، أمام الكاميرا طبعا .

وفى ذلك الظلام أتانا صوت نجيب محفوظ محدثا ايانا عن مشروعاته للعام الجديد ، وأولها دراسة التصوف توطئة لان يتصوف هو نفسه ! وكانت كلماته وهو يدلى بهذا التصريح عن التصوف مبهمة نوعا ، لا بسبب ان التصوف فى ذاته موضوع مبهم ، وانما لان فمه كان ساعتها مملوءا بالطعام ! كيف استطاع ان يغرس الشوكة فى صحن الكباب فى هذا الظلام لأدرى ، فلعله نوع من تباشير الكشف الروحى الذى يتمتع به المتصوفون ولكنه على كل حال أمر يستوجب منا ان نضىء الانوار لكى لا نضطر ـ نحن المستمعون لحديث الرجل المتصوف ـ الى أن نتصوف من الجوع ما بقى من السهرة !

وفى النور أبصرناه يرفع الى فمه شوكة قد انسلكت فيها ثلاث قطع من الكفتة كأنها ـ الشوكة ـ سيخ كباب ، ثم انشا يحدثنا عن مذهبه الجديد فى وحدة الوجود ، كيف انه لا موجود سوى الله ، واننا جميعا لا نخرج عن كوننا صورا تتراءى فى العقل الالهى الواحد كما تتراءى الشخصيات الروائية فى ذهن الكاتب ، لكل شخصية دورها المرسوم وأجلها المحتوم ، فما عليك الا ان تحفظ هذه الحقيقة وتؤمن بها وتهضمها ـ كما تهضم الكباب والكفتة ـ لكى تتمكن من الوصول الى الله .

قال له عادل كامل وقد رأى شوكته المحملة :

ـ اذا فضلت تاكل بالشكل ده ح توصل لله الليلة دى !

ولكنه لم يكترث بهذه المقاطعة ، وواصل شرح طريقته الصوفية الجديدة ، تلك الطريقة التى تنبذ الزهد كشرط ضرورى للوصول الى الله ، وتؤمن بأن الانسان فى وسعه ان يصل الى الله وهو يتكرع !

قال صلاح جاهين وهو يشير الى كرشه :

ـ اذا كانت دى طريقتك .. أنا أول مريديك !

وأخذ توفيق صالح المسالة مأخذ الجد وراح يسرد لمتصوفنا الجديد اسماء بعض مراجع التصوف التى سمع بها ، تلك المراجع التى رأيت ان أضيف اليها مرجعا أكثر مناسبة للطريقة الحاضرة وهو كتاب اصول الطهى لنظيرة نقولا !

ولكن شيئا من كلامنا لم يثبط من عزيمة نجيب محفوظ ، فاصر على موقفه قائلا وهو يمضغ :

ـ الوصول الى الله عن طريق الاكل أحسن من غيره .. وشوفوا رابعة العدوية وصلت عن طريق ايه !

**محمد عفيفى**
**( من الحرافيش )**

### قد يكون شعرا

**وهى قصيدة تفتق عنها ذهن شاعر حضرى لكى ينير بها ذهن قريبه القروى فى اصول كل من المزاج والثقافة ، اذ قال :**

**شرب البيرة يا عوضين**
**بعد شرب الويسكى ...**
**زى ما تقرا لـ ( ... )**
**بعد دستويفسكى ...**

### باليد

**الح الشاب على ابيه الحاج عطية غ. ح ( غنى حرب ) لكى يعطيه ثمن تذكرة يدخل بها الى الاوبرا ليشاهد فرقة باليه لينجراد ، الامر الذى ضايق اباه طبعا بسبب عدم ايمانه بصرف الفلوس على الملاهى فقال له موبخا :**

**ـ يا واد بلاش نفخة كدابة .. عاوز تعمل لى نبيه وبتفهم فى اللغة الروسية ؟**

**الى هنا تنتهى النكتة التى يؤسفنا ان نقول لك انك اذا لم تفهمها تكون انت الآخر غ. ح ، او على الاقل ـ ولا مؤاخذة ـ غ بس .**

## مع القراء ..

كان يوما أسود ، يوم كتبت عن الشركة المغفلة التى تصنع البيرة بالاقليم الشمالى ، فالى هذه اللحظة مازالت رسائل القراء تنهال على متهمة اياى بالتغفيل لاننى لم افهم ـ هكذا يظنون ـ التشكيل الصحيح والمعنى القانونى لكلمة « شركة مغفلة » . وكل ما أستطيع ان افعله هو أن أقول للشركة المذكورة مبروك .. فلم آكن أعرف ان بيرتك رائجة ومؤثرة بهذا الشكل !

***

السيد محمود عبد الله عبد النبى يلومنى من جديد لعدم ارتياحى لاسمه الكريم ، ويقول : انه ليس مسئولا عن اسم ورثه عن أبيه وجده ، ولذلك يكلفنى بان أنتظر حتى أذهب الى الآخرة وأقابل جده فأحدثه فى الامر . وأنا لا أمانع بالمرة فى اتمام هذه المقابلة ، ولكننى لا أظن أننى اذا مت ـ ان شاء الله العفو يارب ـ ساجد نفسى فى الناحية التى تسمح لى بمقابلة المرحوم جده .

***

السيد عيسى متولى ببنك مصر يقول لى : أنه نظر فى كراسة ولده الصغير فوجده قد كتب فيها كلمتى « العلمو نورن » ، وبذلك أكون أنا مسئولا عن افساد أسلوب الولد بسبب اصرارى على كتابة الكلمتين بهذا الشكل فى عناوين النكت الخاصة بأغنياء الحرب .

وأنا أؤكد للسيد عيسى أننى غير مسئول عن ذلك بالمرة ، اذ التحقت بأخبار اليوم منذ عشر سنوات فلقيتهم بيكتبوها كده !



# كبرى الحماقات

**كان حبى الاول ومثلى الاعلى وكنت اعقد عليه اعظم الامال . وفجأة غدر بى وتزوج فتاة ثرية . فتحطمت اعصابى ، فاقترنت مكرهة بالرجل الذى قدمه لى والدى . ولكنى لم اكد اتزوج حتى احسست انى اكره زوجى وبيتى والرجال جميعا ، ولا اجد فى نفسى قوة تساعدنى على تادية الواجبات المفروضة على . ومع ذلك فانا اريد ان اعيش . فكيف يمكننى ان اتخلص من تاثير تلك الصدمة المروعة التى تهدد مستقبلى وحياتى ؟ .**

**الطيبة ج باسكندرية**

يا بنيتى ان خيبة الانسان فى حبه الاول صدمة من أفجع الصدمات . ولكن من منا استطاع ان يحقق احلامه كاملة ، وكم عدد الناس الذين تزوجوا بمن يحبون ؟ .. الحياة لا تمنح المثل الاعلى الا نادرا جدا ، وهى تنهض على الجزء لا الكل . فاذا لم يقنع الانسان بالجزء المقسوم له ويعرف كيف يسعد به ، تمكنت منه حيرته الدفينة ، فتحطم فى النهاية على صخرة المستحيل .. فانت يابنيتى قد فشلت فى حبك الاول اى فى طلب الكل . ولكنك تزوجت فاصبت جزءا من ذلك الكل .

فهل تريدين الان بلمعانك فى الحسرة على ما فات ان تفقدى الجزء الذى فى يدك ايضا وتخسرى الحياة كلها ؟ .. هذه هى الحماقة الكبرى يا بنيتى . أنا أقدر مبلغ العذاب الذى احدثته خيانة الشاب فى قلبك وروحك . ولكن حق الحياة يقتضيك الا تثأرى من خيانته على حساب نفسك ، بل أن تثأرى لفشلك باستهانتك كرامتك وعزمك ؛ بالسعى جاهدة للنجاح فى حياتك الزوجية الراهنة باعتبارها الجزء الثمين من الحظ الذى هو كل ما بقى الآن لك .. فلا تفسدى بحسرتك وكرهك اخلاق زوجك ، ولا تضعى بينك وبينه طيف انسان جاحد مغرض لم يقدرك قدرك . انك لو أحسنت معاملة زوجك وحاولت ان تريحيه ، فهو وحده الذى يمكنه ان يهبك الحب الصحيح الباقى ، وأن يخلص لك وانت امرأة ذلك الاخلاص المثالى المنشود الذى كنت تحلمين به وأنت فتاة .. ثم انك ستصبحين فى يوم من الايام اما . فاذا افلحت فى اجتذاب قلب زوجك ، واقبلت عليك بعد ذلك نعمة الامومة ، ظفرت من الحظ بجزء ثمين آخر .. فامتلا فراغ قلبك ، ولجلت امامك غاية لحياتك ، واصبح حب زوجك مقرونا بحب طفلك اغلى وابقى واقرب الى المثل الاعلى من ذلك الحب الطائش الخيالى الذى تعلقت به فى مطلع شبابك .

فدعى الوهم الباطل واحرصى على الواقع الحى . واذكرى على الدوام ان من العار على كرامتك وكبريائك أن تهدمى حياتك الجديدة بيدك ، فتكونى انت الضحية ، بينما الشاب الذى خدعك يستمتع بالزواج والمال على حساب حماقتك ..

## ابرهيم المصرى يجيب على مشكلتك

### اجابات سريعة :

*** الى ع. ف. بحطب :**
لا تقم وزنا لاقوال ابن عمك ما دمت انت مستقيم المسلك

*** الى ع. ى. ش. بخان يونس**
لست بعد اهلا للزواج . فدع الفتاة لنصيبها وفكر قبل كل شىء فى مستقبلك

*** الى الحائر ا. ا. بالقاهرة :**
لا تفكر فى الزواج قبل ان تعرض نفسك على اخصائى فى الامراض التناسلية

*** الى الهارب بالقاهرة :**
احكم عليها بأخلاقها . واعلم ان الحسن المعنوى هو الباقى

*** الى الام الحائرة بمصر الجديدة :**
ان زوجك يحمل تبعات جسيمة . وهو لابد ان يعود اليك .. فاياك أن تثيرى اية فضيحة واذكرى ان واجبك الاول المقدس هو واجبك نحو اولادك

*** الى س. ع. م. باسكندرية**
وسطى فى الامر احدى شقيقاتك على أن تكون أرجحهن عقلا

*** الى م. م. م. بشبرا :**
فكرى فى زوج يناسبك ، واحذرى التمادى فى هذه العلاقة الطائشة والا فاتتك سن الزواج فحاق بك الندم

*** الى م. م. ن. بالقاهرة :**
لقد أخلصت الفتاة لوالدتك ساعة الشدة اكثر مما أخلصت لها انت نفسك . وهذا هو الدليل البالغ على أن تلك الفتاة تبيلة وانها حقا تحبك . فتزوجها ولا تتردد

*** الى ى. ل. بلوران :**
انها جاهلة وقد تكون طيبه ومطيعه ولكنها لا تصلح لرجل مثقف مثلك يمكن أن يضطلع يوما بأعلى المناصب

## عزيزى المحرر

### انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر . وترسل الخطابات باسم عزيزى المحرر .

### اقتراح !

اقترح على المسئولين تخصيص اسبوع فى كل سنة ، تجمع فيه التبرعات معاونة للطلاب العاجزين عن سداد المصروفات الدراسية حتى يتسنى لهم استكمال دراساتهم وبذلك يساهم الشعب فى تثقيف أبنائه العاملين

**نبيل محمد احمد موسى**
**مصر الجديدة**

### القراءة !

كتب الاستاذ التابعى فى آخر ساعة مقالا عن الكتب الجنسية وانتشارها وعدم رواج الكتب النظيفة ..

وما قاله الاستاذ التابعى حقيقى ، وعلاج هذه المشكلة هو أن توجد طبعات شعبية من الكتب النظيفة تغمر الاسواق فيقبل الناس على شرائها . اذ أن العقبة الوحيدة أمام هذه الكتب النافعة تكمن فى ارتفاع اثمانها .

**فاروق لوقا غبريال**
**ميدان رمسيس**

الجمهورية العربية المتحدة .
وزارة الشئون الاجتماعية والعمل المركزية
مكتب الوزير
ادارة العلاقات العامة

السيد رئيس تحرير مجلة آخر ساعة

تحية طيبة وبعد ،

اشارة الى الصورة المنشورة بعدد آخر ساعة الصادر فى ١٩٥٩/١٢/٢٣ للسيدة التى فقدت ثروتها واصبحت تتسول امام مسجد الامام الحسين .

نرجو الاحاطة ان السيد /حسين الشافعى وزير الشئون الاجتماعية والعمل المركزى ورئيس اللجنة العليا لمعونة الشتاء قد امر بصرف معونة عينية عاجلة لها ، كما أمر ببحث حالتها تمهيدا لتقدير اعانة شهرية لها .

والسلام عليكم ورحمة الله ،،،

القاهرة فى ١٩٥٩/١٢/٢٤
احمد

مدير
العلاقات العامة
(محمد جمال الدين محمد عز)

# الدنيا برد..!



حيرة !
الزوج : قلتى لى بردانة جبتلك دفاية ... قلتى لى لسه بردانة جبت لك بالطــو فرو ... اعمــل ايه بقى ؟! ..




ـ انا كنت مش قادر تشتريه لها لوحدك .. انا مستعد اشاركك !



الاب البخيل : انا عندى حرارة اربعين ... بدل ماتصرفوا كهربا .. تعالوا الزقوا فى !



ـ موش قلت لك لما تطفى النور .
.. البرد ح يخف خالص ؟!



الزوج : حضرى لى الشمسية والكوفية وبالطو المطر ..
النشـرة الجـوية بتقول ان النهـارده صـحو !



بنت البلد : فى البرد ده وعاوزانى اتجوز بتـــاع التلج ... لا يختى .. انا ح اتجوز الفـران !

# دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

## استشارات

**الطوالع الفلكية**

استشيروا الاستاذ العتابي الفلكي فى شاكلكم العائليةوالعاطفيةوالزواج والمشروعات التجارية والعيوب النفسية بالحضور والمراسلة ١٢٥ شارع الجيش

## عطارة

**مربة خرز البقر**



لراغبات الصحة والسمنة والجمال احلات تركية من الاعشاب والنباتات لامتلاء الجسم واعتداله بشرة بيضاء

ارسل الان بريد بمبلغ ٧٥ قرشا

باسم : محمد خضر العطار

شارع الغورية امام جامع الاشرف

## رحلات

بولمان سياحة ورحلات بانحاء الجمهورية



شركة حسين عبد الرحمن وولده
الادارة تليفون ٥٩٠٣٥ ـ ٧٥٣٣١

## ساعات ومجوهرات

**اجمل الهدايا بمناسبة الاعياد تجدها دائما !..**

**فى محلات أبوشادى للمجوهرات**

! تقدم اكبر مجموعه من :

- مجوهرات وحلقان مبتكرة
- هدايا قيمة
- روائح فاخرة
- اطقم تواليت ممتازة

٩٢ ممر الكونتننتال المتفرع من شارع ٢٦ يوليو ت ٩٧٥٨‍‍٤ و١٣ شارع ابراهيم اللقاني بمصر الجديدة ت ٨٦٠٥٩٨

## حراير وأصواف

**بمناسبة الاعياد**

مؤسسة

**اليابانى الكبرى**

٤ش الجوهرى ـ البواكى بالعتبة

**تقدم تشكيلة كبيرة من الملابس الحريمى والرجالى والاولاد من انتاج مصانعنا قطاعى بسعر الجملة**

المعرض الدائم للاجهزة المستعملة

## سيارات ولوازمها

**معرض الشرق للراديتيرات**

٧٤ شارع احمد بدوى
ادارة : الحاج سيد جاد .
ت : ٥٤٨٠٤



بالرياتيرات المستوردة بالورشة قسم فنى لتجديد وضبط وصيانة واصلاح جميع ماركات راديتيرات السيارات والالات الزراعية

الورشة ٥٧ شارع احمد بدوى

## لوازم النظافة

**بياض اكس**

لتبيض وتزهير الملابس البيضاء
انتاج مصانع بسه بطنطا والقاهرة

## موبليات ومفروشات

**لوفر موبل**

تقدم احدث ما وصل اليه الفن العربى فى صناعة الموبيليات الاستيل والمودرن

**ادارة اخصائى معروف**

مع نخبة كبيرة من الخبراء فى فن الديكور والزخرفة

عمارة الزهراء جاردن سيتى ت٣٢١٧٥
بجوار السفارة الامريكية

---

**الموبيليات الممتازة فى جمالها**

متانتها • دقة صنعها • اعتدال اسعارها



غرف نوم وسفرة صالونات • انتريهات • هى التى تنتجها

**موبيليات سعد**

١١ عماد الدين عمارة الخديوى ت٤٦٠٢٧٥

## إعلانات مختلفة

**مشتى الكابنون العالمى**

بالسويس



ادارة : السيد ابو غطاس

موسيقى راقصة

كل خميس وسبت

ماكولات شهية ـ خدمة ممتازة

رحلات خاصة للصيد

تمتع بسحر جبل عتاقة الخالد وشاطىء البحر الاحمر الهادىء الجميل وجو السويس الجاف الممتع

لكافة الاستعلامات

تليفون : ٣٧١٠ السويس .
ص ٠ب : ٤٢ السويس

## وظائف خالية

شركة مساهمة عربية تطلب موظفات وموظفين مؤهلات متوسطة . خابروا ٨٢ بالاخبار

---

مطلوب مشرفات بعد الظهر للعمل بمكافاة مجزية . اكتبى لـ ص. ب ٢١٠٤

## لوازم منزلية

**فرصة عظيمة**

**كنعان وشركاه**

٤٢ شارع رمسيس امام جمعية الشبان المسلمين تليفون ٥١١٦٠

- مجموعة كبيرة من افران البوتاجاز
- ماكينات خياطة من اشهر الانواع
- راديو كهرباء . ترانسستور .
- ساعات . دفايات . مكاوى عادة واوتوماتيك وجميع ادوات الرفاهية المنزلية .

**تسهيلات عظيمة فى الدفع**

---

**وفر الجهد والمال**

واختر هديتك المفضلة .. من هذه المجموعات الرائعة ..

تلاجات • غسالات • افران وسخانات البوتاجاز • راديو اجهزة تسجيل • ماكينات خياطة • نجف • دفايات • مكاوى • بيسلو • اباجورات

**شركة فريجو رادار**

ادارة : ادوار صايغ

٥٨ شارع الجمهورية ت ٤٦٣٠٥

---

بمناسبة الاعياد
**تقدم محلات**

**حبيب غالى**

٧٤ ش كلوت بك بباب الحديد
تليفون ٥٣٩٧٥

**جهاز التسجيل**

**كرافان**

ماركة مسجلة



**٦٥ جنيهًا**

الكميه محدودة

احدث راديوهات فيليبس الترانزستور
مجموعة رائعة من الساعات والراديوهات باسعار مغرية

## معاهد طبية

مؤسسة انسان الفصل الخامس
إ علاج طبى رياضى نفسى للامراض العصبية ـ الشذوذ الخلقى ـ الجمود الجنسى ـ القلق الروحى ..
قسم خاص للعلاج بالمراسلة
٢٦ ش عدلى ت ٥٢٣٩٢

## للبيع وللايجار

المكتب العربى ت ٤٩٥٥٩
٢٨ شارع سليمان عمارة ابو رجيلة
يعرض شققا مفروشة وخالية وعقارات ومقاولات عمومية وديكورات سامى كامل

## مستحضرات طبية

لصحة الام والطفل ...
قد يرى الطبيب ضرورة

**ايقاف النسل مؤقتا**



اقراص

**سيكوريتا**

تتحكم فى النسل
معمل ادوية وبذور بالقاهرة ت ٥١٣٦٢

## مستحضرات تجميل

**اجمل الهدايا فى المناسبات والاعياد**



**ماء نولين**

**لازالة الشيب بدون صبغة**

**كريم روز نولين**



لحب الشباب والتجاعيد وبقع الوجه
اطلبها من جميع الصيدليات ومخازن الادوية الكبرى
الوكيل بعدن واليمن وحضرموت والمحميات
مستودع الاهرام ـ محمد قائد
الوكيل بجدة ـ السعودية
صالح نوار
الادارة والتوزيع ـ المدير المسئول

**عبده مهنى حسين**

٤٦ شارع غيط العدة بحسن الاكبر بعابدين س. ت ٥١٤٦٤ ج. ع. م

## مواد غذائية

محلات

**كافيار**

تقدم

**اجمل هدية لكل عيد**



بطارخ دائما طازجة دائما ممتازة

الكيلو ٣٠٠ قرش
٥ ميدان توفيق امام شل ت ٧٧١٥٢

## مطابع ومطبوعات

**مطابع مدكور وأولاده**

للطباعة باللينوتيب بجميع اللغات
فى خدمة المؤلف والناشر
بطاقات الدعوة والزيارة
٣٠ عبدالخالق ثروت ٥١٥٧١

## تفصيل وازياء

للشهرة



سعر ٤٢٩ جاكتة رجالى صوف اشكال والوان
المحلة الكبرى

**شركة النبيل**

للملابس والاحذية ت ٤٦٣٣٠

ميدان الاوبرا ناصية شارع عبدالخالق ثروت بالقرب من بوستة العتبة ٤٩

---

**عبد القادر والى وفوزى خليل**

يقدمان

**بشركة الحلو**

٣ شارع عماد الدين ت ٤٨٣٦٩



**انجوراه**

ابيض والوان
بـ ٧٥ قرشا المتر

**يوميات آخر ساعة**
**يكتبها من أمريكا: انيس منصور**

# حياتهم أغرب من السينما

قبل ان ارى امريكا كنت اتصور وانا جالس فى السينما ان كل هذا الذى أراه ليس الا تمثيلا فى تمثيل .. السيارات الكبيرة الكثيرة السريعة . واللبان الذى يمضغه نصف الممثلين ، ومعظم المتفرجين ، والتليفونات التى تدير قرصها عشر مرات وتطلب اسوان وانت فى القاهرة او تطلب الخرطوم وانت فى روما فتجىء بعد لحظة او لحظتين ، وكنت اتصور ان الامريكان عندما يرتدون القمصان المبقعة بالاحمر والازرق والبنطلونات التى تشبه جوارب السيدات لانها ملتصقة بالجسم جدا ، كل ذلك كنت اتصوره « شغل » سينما ..

ولكن الحقيقة ان الافلام اقل بزمان جدا من الواقع .. بل انني اؤكد ان الافلام لا تصور الواقع الامريكي تصويرا دقيقا . والمخرج الامريكي يحاول دائما ان يقلل من هذه المناظر لان المتفرج الامريكي يعرفها جيدا ويمارسها كل يوم . تماما كما يفعل المخرج فى القاهرة عندما يحذف من الفيلم صور الصلاة والتردد على المسجد ، لان هذه اعمال يؤديها معظم الناس كل يوم . وليس فيها جديد . فاذا راى هذه الافلام العربية احد ابناء اندونيسيا واستنتج من هذا ان العرب لا يترددون على المساجد . فقد ظلم العرب ، والحقيقة هى ان المخرج العربى قد استبعد هذه المناظر المألوفة

وهذا بالضبط ما فعله المخرج الامريكى .

وحكاية التليفون الذى تدير قرصه عشر مرات .. ليس اكذوبة سينمائية . فأنت تستطيع ان تطلب اى امريكى فى اى مكان فى امريكا من نفس التليفون الذى امامك . ففى استطاعتك ان تطلب بغداد من اسيوط فى ثانية . لقد جربت هذا عدة مرات . لقد كنت اطلب سفارتنا فى واشنطون من هوليوود ، فلا تكاد تمضى لحظة حتى يكون احد موظفى السفارة على الخط وبصوت واضح جدا . وبعض المكالمات هنا شخصية . فتطلب صديقا مثلا ولا تجده فى البيت ، فتحولك عاملة التليفون على مكتبه فلا تجده ، فتحولك على المعمل او النادى فلا تجده .. وبعد ذلك لا تدفع مليما واحدا ، لان هذه المكالمة كلها شخصية . اى من شخص الى شخص !

وحكاية اللبان الامريكى .. هذا اللبان كله من غير سكر ، وهو مفيد للاسنان فعلا . وقد قرأت بحثا طبيا عن فوائد بعض اللبان . وانا تعودت مضغ اللبان . ولكن سأعدل عن المضغ قبل عودتى الى القاهرة ، فليس شيئا لطيفا عندنا

ولاحظت ان اللبان يجعل الانسان اقل توترا .. لا يجعله عصبيا .. وقد رأيت فى التليفزيون هنا احد علماء النفس يتحدث الى احد مرضاه . وقد بدا المريض عصبيا . فطلب منه الطبيب ان يأخذ قطعة من اللبان . فأخذها بعد تردد وارتاحت اعصاب المريض بعض الشىء . واشهد ان هذا لم يكن اعلانا عن اى نوع من انواع اللبان .

ثم الصحف التى تجدها فى الافلام . فتجد الصحيفة وزنها اقة او اكثر .. الحقيقة ان هذه الصحف موجودة فعلا . ويتراوح عدد صفحاتها فى يوم الاحد بين ٢٠٠ و ٥٠٠ صفحة ! وهى مكونة من عدد من المجلات لا يستطيع اى انسان ان يقرأها مرة واحدة ، ولا فى يوم واحد . ولا عنده وقت ولا هى تهمه كلها .. ففيها اقسام للطفل والشاب والعجوز والرحلات والاثاث والادب والفن والسياسة .

والتليفزيون هو الآخر يصور الواقع .. وان كنت قد رأيت فيه اخيرا شيئا ضايقنى جدا . انه شىء واقعى ولكن الانسان لا يحب أن يراه .. لقد رأيت احد رعاة البقر يضرب والده . يضربه ويوقعه على الارض ويحاول قتله . يحاول قتل والده !! منظر بشع . واعتقد ان الافلام البريطانية تحذف هذا النوع من العنف بالنسبة للاب والام واحيانا تمنع ضرب الزوج لزوجته أو العكس . وقد سألت بعض الامريكان ان كان هذا المنظر لا يؤذيه . فأجاب انه موجود فى الواقع فلماذا لا يظهر على الشاشة ..

الى هذه الدرجة من « فوق » الواقعية فى التليفزيون ، وهذه الدرجة من « تحت » الواقعية فى السينما ، يذهب الشعب الامريكى فى تسلية نفسه وغيره من الناس ..

وهذا ليس كلام سينما ، وانما هو الواقع فعلا !. وهنا فى المكتبات مئات الكتب تروى لك كيف نجح ملايين الاغنياء . وهذه الكتب ليست ممتعة وليس فيها فن ولا فيها عبقرية . ومعظم الاغنياء ليسوا فلاسفة ولا ادباء ولا يعرفون فن الكلام أو التعبير . ولكن شيئا واحدا تستطيع أن تجده عندهم جميعا : انهم عملوا وصبروا ونجحوا .. !



## بن هور

فى « السينما العربية » هنا فى هوليوود ومنذ شهرين معروض الآن فيلم « بن هور » من اخراج وايلر وتمثيل شارلتون هستون والفتاة الاسرائيلية « حياة هراريت » . وامام باب السينما معروضة كل الادوات الحربية التى كانت مستخدمة فى الفيلم . ومعروضة ايضا الملابس التى كان يرتديها المسيح وهو يلقى موعظته الاخيرة والتى كان يرتديها يوم صلبوه ..

والفيلم تكلف ١٥ مليون دولار ويستغرق ساعتين ونصفا . وقد تم تصوير كل هذا الفيلم فى احدى قرى ايطاليا . وهذا هو الفيلم الوحيد الذى لا يتحرك فيه « اسد » مترو فيزار يمينا وشمالا .. انه يبدو كأنه مرسوم فقط .. او كأنه لوحة جامدة ، او كأنه صورة تذكارية لاسد ظل يزار عشرات السنين .. وقد تعمد المخرج ان يسكت الاسد ، لان الفيلم به زئير كثير ، زئير اليهود والمسيحيين والرومان ..

وبن هور قصة من تأليف قائد امريكى يهودى اسمه لويس والاس . والمؤلف ليس من الكتاب ولا من الادباء . ولكن هذه القصة ظهرت على مسارح امريكا عشرات السنين . وباعها صاحبها بما يساوى ستة ملايين من الدولارات حتى الآن .. باع طبعتها الاولى والعاشرة وباعها للمسرح وباعها للسينما .. لقد ربح فيها الكثير جدا ..

والفيلم يصور لنا ٣٣ عاما من حياة جوديا .. منذ ولد المسيح الى يوم صلبه على الجبل ، ومعه اثنان من اللصوص اليهود . وبن هور هذا هو احد اليهود المتعصبين والداعين للديانة اليهودية والمتمردين على الرومان .. والفيلم يختلق سببا تافها لتقوم معركة بين الحاكم الرومانى وبين بن هور . وبعد ذلك ينقل بن هور سجينا الى روما وتدور معركة بحرية تتحطم فيها السفينة التى يعمل بها بن هور .. والقائد الرومانى يغرق فى الماء ، وينقذه بن هور . لان بن هور يريد ان يتلذذ بتعذيب الرجل الذى عذبه .. واخيرا تنقذهما سفينة رومانية ويفاجأ القائد الرومانى بأن المعركة التى خاضها قد انتصر فيها الرومان .. وهنا يعترف القائد الرومانى بالفضل الاكبر للبطل اليهودى بن هور .. وفى روما يتبنى البطل الرومانى بن هور ويعطيه خاتمه .. ويعود بن هور الى بلده ، الى امه واخته والى فتاة يهودية كانت تحبه ويفاجأ هناك بأن امه واخته قد اودعتا السجن .. واصيبتا بالجذام .. وتبدأ المعركة بين بن هور وبين الحاكم الرومانى .. ويشتركان فى سباق الخيل .. ويفوز بين هور على القائد الرومانى .. ويموت القائد الرومانى وينتصر بن هور بين التصفيق فى داخل الفيلم وفى السينما .

وفى ذلك الوقت يزور المسيح مدينة القدس اثناء عيد النجاة او عيد خروج اليهود من مصر . ويلقى موعظته الاخيرة ويتردد بن هور فى الاستماع اليه .. ثم يحاول ان ينقذ المسيح وهو يتساقط تحت صليب ثقيل .. ولكن الجنود الرومان يصدونه ويردونه بعيدا عن المسيح .. اما امه واخته وزوجته فقد آمن جميعا بالمسيح ويبكين من اجله .. وقد شفا المسيح امه واخته من الجذام .. ويحمل المسيح صليبه الثقيل فى طريق الالام وهناك يصلبونه ..

وينتهى الفيلم بحركات عضلية تشنجية تهوسية من الامير بن هور يقول فيها : اذا قتلتم اليهود فسيبقى يهود آخرون .. لن يموت اليهود ..

والغرض الخبيث من هذا الفيلم واضح فى عنوانه : بن هور .. قصة المسيح ..

والحقيقة ان هذا الفيلم ليست له علاقة بالمسيحية لا من قريب ولا من بعيد .. رغم ان الفيلم يبدأ بظهور نجمة بيت لحم التى تشير الى مكان ولادة المسيح .. ورغم ان الفيلم ينتهى بآخر موعظة للمسيح على الجبل ، بعد ان تبدلت ملابسه امام اعين حوارييه ، ورغم انه ينتهى بالعشاء الاخير وهرب حوارييه من جنود الرومان .. كل هذه اشياء عرضية فى الفيلم . ولكن الغرض الاساسى من هذا الفيلم هو ان اليهود لم يصلبوا المسيح . هو ان اليهود لم يتهموا المسيح بأنه فرض نفسه ملكا على اليهود ، هو ان اليهود قد آمنوا به ، هو ان الامير بن هور حاول اكثر من مرة ان يحمل الصليب عن المسيح ، هو ان الامير بن هور كان « راعى البقر » فى هذا الفيلم الدينى التاريخى .. وانه حاول ان يلقى بحبله الطويل من فوق جواده الابيض لينقذ السيد المسيح من ايدى الرومان مصاصى الدماء ..

بالاختصار ان اليهود ابرياء من دم المسيح ..

اما الذين حاكموا المسيح فهم الرومان وفى مقدمتهم « بيلاطس النبطى » .. اما اليهود فلم يطالبوا بموته ولا قتله . فاليهود ابرياء من دم الانسان عيسى بن مريم ..

والذى حدث فى فيلم « بن هور » حدث فى افلام جديدة معروضة الآن فى مدينة هوليوود .. كل هذه الافلام تصحيح - او تزوير - للتاريخ .. لصالح اليهود . وكلها تروى قصة واحدة : ان اليهود اصحاب الملايين فى امريكا وفى انجلترا وفى فرنسا هم مساكين مظلومون مضطهدون ، وان الدين المسيحى هو دين المحبة والسلام والرحمة بكل الناس ، وباليهود على وجه الخصوص ..

« فابكوا ايها المتفرجون وامسحوا دموعكم فى مناديل صنعها اليهود ، واخرجوا واشتروا كتبا طبعتها دور النشر اليهودية » !

.. تسعة افلام عن حياة اليهود معروضة الآن فى مدينة هوليوود .. وكل هذه اموال تدخل جيوب الذين يزورون التاريخ على العالم كله .

## الركن مجانا !

الدعاية فى امريكا سلاح هائل جدا . فكل السلع لها اعلانات فى الصحف وفى التليفزيون وفى السينما . وبعض الشركات تقدم افلاما كاملة هدية للمتفرجين على التليفزيون . واثناء عرض الفيلم أو اثناء قراءة نشرة الاخبار تظهر اعلانات عن الشركة او المؤسسة التى قدمت هذا الفيلم .

ولا يوجد ممثل او مطرب او بطل رياضى او عالم مهما كان مقداره لا يعلن عن سلعة ، عن البطاطس عن الارز عن القطرة عن امواس الحلاقة عن المكنسة الكهربية . واذا لم يعلن عن ذلك بلسانه .. فانهم يضعون امامه وهو يتكلم اعلانا عن هذه السلع . فالاذاعة والتليفزيون كلها تعمل فى خدمة اصحاب المحلات التجارية .. ليلا ونهارا ..

وقد لجأت المحلات التجارية والمطاعم هنا الى الحصول على امتيازات خاصة لزبائنها . فبعض المحلات تجعل الركن مجانا لكل زبون يحمل فى يده فاتورة تدل على انه اشترى بمبلغ لا يقل عن كذا . وبعض المحلات تجعل الركن مجانا لمدة معينة لاى انسان ، على سبيل الدعاية لها .. والاعلان عن الركن هذا تجده أكبر من لافتة المحل ، واحيانا تجده على الفواتير ، أو تجده على قوائم الطعام وفى دفتر التليفونات وفى الاعلانات الضوئية .

وهناك مطاعم حلت مشكلة الركن بأن جعلت الدخول اليها بالسيارة . فأنت تجلس فى سيارتك ويأتون لك بالطعام . وهناك دور سينما « راكبة » اى سينما تدخلها بسيارتك ويقدمون لك الطعام ايضا ويضعون لك الميكروفون فى داخل السيارة .

وقد رأيت امس فى التليفزيون احدى جلسات محكمة المرور .. وقد نودى على الخصم الاول . انه صاحب سيارة وقد رفض أن يدفع قيمة الركن . وتشاجر مع المنادى ومع صاحب المطعم . فتقدم صاحب المطعم بشكوى يتهم فيها الزبون بأنه لم يدفع قيمة الركن . واما الزبون فأصر على عدم الدفع لأن المطعم قد اعلن عن نفسه ان الركن مجانا ، مهما كانت قيمة الفاتورة التى يدفعها الزبون .

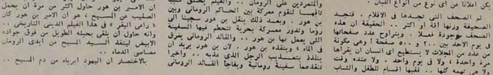
وقدم صاحب السيارة الفاتورة التى تدل على ذلك ..

ولكن صاحب المحل اعلن ان هذه فاتورة قديمة ، وانه ظهرت هناك فواتير اخرى تعلن ان قيمة الركن هى نصف دولار لمدة ٤٠ دقيقة ودولار كامل لمدة ساعة ونصف .

ونظر القاضى الى الفاتورة التى قدمها صاحب السيارة فوجد ان التاريخ المكتوب عليها يدل على انها حديثة . ولكن التاريخ المطبوع عليها يدل على انها « طبعة » قديمة . وتمسك صاحب المطعم بالفواتير الجديدة ، وتمسك صاحب السيارة بالفاتورة القديمة .

وحكم القاضى ببراءة صاحب السيارة وغرامة صاحب المطعم والمنادى . وبعد الحكم تقدمت سيدة تعلن انها ذهبت منذ ايام الى نفس المطعم واخذت فاتورة جديدة ، ولم تدفع للمنادى مليما واحدا ، وهى تريد أن تتهم صاحب المطعم بأنه كذاب . وقد رفض القاضى دعواها عندما عرف انها مطلقة صاحب المطعم .

**انيس منصور**




# بختك هذا الاسبوع

**من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :**
تحسن فى احوالك المالية وتقدم فى العمل واخبار سارة فى الطريق . السعداء مواليد ١٤ فبراير

**من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :**
تمهل قبل ان تبدأ فى مشروعاتك وكن لبقا فى معاملة اقاربك . السعداء مواليد ١١ مارس

**من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :**
فرص كثيرة تتاح للكثيرين فى الايام القادمة وبعدها سوف تنال نجاحا كبيرا . السعداء مواليد ٨ ابريل

**من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :**
تشعر بالراحة هذا الاسبوع ولكن تفاجأ فى نهاية الاسبوع ببعض الاضطرابات . السعداء مواليد ٩ مايو

**من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :**
تتحقق بعض آمالك فى الايام القادمة وسوف تنال نجاحا كبيرا فى الايام القادمة . السعداء مواليد ١٨ يونيه

**من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :**
حاول ان تستشير اصدقاءك قبل ان تبت فى مشاكلك ورسالة فى الطريق للبعض . السعداء مواليد ٩ يوليه

**من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس:**
نجاح اكيد فى مسألة عاطفية تشغل بالك هذه الايام ولا تستمع الى كلام الآخرين . السعداء مواليد ١٢ اغسطس

**من٢٢اغسطس الى٢١سبتمبر:**
مفاجأة سارة فى الطريق اليك وراجع نفسك قبل الحكم على الاشياء . السعداء مواليد ٤ سبتمبر

**من ٢٢سبتمبر الى ٢١اكتوبر:**
ادرس ظروفك قبل أن تبت فى موضوعك . ستقوم بعمل جديد . السعداء مواليد ٢٠ اكتوبر .

**من ٢٢اكتوبر الى ٢١ نوفمبر:**
اعمل فى هدوء واعط نفسك قسطا كافيا من الراحة . رحلة تقوم بها مع شخص عزيز . السعداء مواليد ١٦ نوفمبر

**من ٢٢نوفمبر الى ٢١ديسمبر:**
عمل تقوم به ويقدر له النجاح وتقوم برحلة فى نهاية الاسبوع . السعداء مواليد ٩ ديسمبر

**من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير:**
اخبار مطمئنة فى الايام القادمة خاصة بشريك حياتك وعمل جديد تقوم به . السعداء مواليد ١٢ يناير


أسناننا أنصع بياضا
من اللؤلؤ!
بفضل استعمال
كاولا
معجون الأسنان
صناعة مجرية
CA-O-LA
Tooth Paste
الوكيل:
جورج كبريو
القاهرة: ١٦٤ شارع التحرير ت ٣٢١٩٩
نظف أحسن
ائحته عطرة
عمر أطول